

٨٦



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الإحصاءات الأساسية للحجاج

حج ١٤٢٠ هـ

إعداد

د. سامي ياسين برهمن

د. جمال رشيد الكحلوت

شعبان ١٤٢١ هـ

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء و المسلمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد

إنه لمن دواعي سرورنا أن نعرب لمعالي مدير جامعة أم القرى عن عظيم شكرنا وبالغ تقديرنا لما يبذله من تشجيع مستمر ودعم و تواصل للارتفاع بأبحاث الحج كماً ونوعاً ، لتكون نوعية في مضامينها مفيدة في تطبيقها كي تسهم في شرف الخدمة لضيوف الرحمن، كما يسعدنا أن نقدم بخالص شكرنا لسعادة الدكتور أسامة بن فضل البار عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج لتابعته المستمرة وإشرافه المتواصل ، مما كان له الفضل الكبير في إنجاز هذه الدراسة التي تعتبر باكورة الدراسات التي تجرى للتعرف على الخصائص السكانية والاجتماعية والثقافية للحجاج. كما نخص بالشكر أيضاً سعادة الدكتور سمير نتو رئيس قسم المعلومات والخدمات العلمية بالمعهد على مساهمه الطيبة في حسن إدارة ومتابعة ادخال بيانات هذه الدراسة في الحاسب الآلي.

وفقنا الله جيئاً لما يحبه ويرضاه

الباحثان

المحتويات

الفصل الأول: مقدمة.....	٥
١- استهلال.....	٥
٢- أهداف الدراسة.....	٦
٣- أدبيات الدراسة.....	٧
٤- ملخص مشروع الدراسة.....	٧
٥- تصميم البحث.....	٨
٦- خطة العمل.....	٩
الفصل الثاني : تشكيل البيانات	١٠
١- مقدمة.....	١٠
٢- جنسيات عينة الدراسة.....	١٠
٣- تصنیف الجنسیات.....	١٥
٤- توزیع الجنس لعينة الدراسة.....	١٧
الفصل الثالث: تحلیل البيانات	١٨
١- العمر.....	١٨
٢- المستوى التعليمي.....	٢٠
٣- مجال العمل.....	٢٣
٤- مكان الاقامة في الوطن الاصلي.....	٢٥
٥- الأسرة المصاحبة للحجاج.....	٢٨
٦- كيفية القدوم إلى مكة المكرمة.....	٣١
٧- نية الحج.....	٣٣
٨- عدد مرات الحج السابقة.....	٣٤
٩- المكان الذي قدم منه الحاج لمكة المكرمة.....	٣٧
١- الحجاج القادمون من خارج المملكة.....	٣٨
أ- نوع التأشيرة التي دخل بها الحاج إلى المملكة:	٣٨
ب- الفترة الزمنية في المملكة قبل الوصول إلى مكة المكرمة.....	٣٩
ج- طريقة الوصول إلى المملكة.....	٤٢
د- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة.....	٤٤
هـ - وسيلة النقل إلى مكة المكرمة.....	٤٥

و- توعية الحاج قبل الوصول إلى المملكة.....	٤٦
ز- رغبة الحاج في زيارة أماكن أخرى في المملكة.....	٤٨
٥٠ ٩-٣-الحجاج القادمون من داخل المملكة	٥٠
أ- المدينة القادمة منها الحاج.....	٥١
ب- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة.....	٥٢
ج- طريقة الوصول إلى مكة المكرمة.....	٥٣
د- المبيت في منى.....	٥٥
٥٥ ٣-٣-مكان الإقامة في مكة المكرمة.....	٥٥
٥٧ ٣-٣-زيارة الحاج للمدينة المنورة.....	٥٧
٥٧ ١١-٣-زيارة المدينة المنورة قبل الحج	٥٧
٦٠ ١٠-٣-زيارة المدينة المنورة بعد أداء فريضة الحج.....	٦٠
٦٣ ١١-٣-تقسيم مستوى المرافق والخدمات المقدمة.....	٦٣
٦٣ ١١-٣-مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة.....	٦٣
٦٤ ١١-٣-مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة.....	٦٤
٦٧ ١٢-٣-الملاحظات التي قام بتدوينها الحاج في الاستبانة	٦٧
الفصل الرابع: ملخص الدراسة والدراسات المقارنة.....	٧١
١-٤-المقارنة مع دراسة الاحصاءات الأساسية لحج ١٤١٨ هـ	٧١
١-٤- العمر.....	٧٢
١-٤- المستوي التعليمي.....	٧٣
١-٤- مجال العمل.....	٧٤
٤-١-٤- مكان الإقامة في الوطن الأصلي.....	٧٥
٤-١-٤- طريقة الوصول لأداء فريضة الحج.....	٧٦
٦-١-٤- عدد مرات الحج السابقة.....	٧٧
٧-١-٤- نية الحج.....	٧٨
٨-١-٤- زيارة المدينة المنورة قبل وبعد أداء فريضة الحج.....	٧٩
٩-١-٤- التوعية عن الحج.....	٨٠
١٠-١-٤- كيفية القدوم إلى مكة المكرمة.....	٨١
١١-١-٤- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة.....	٨٢
١٢-١-٤-الأسرة المصاحبة.....	٨٣
١٣-١-٤- مكان الإقامة في مكة المكرمة.....	٨٤

الفصل الأول

مقدمة

١-١ استهلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

يعتبر موسم الحج من أكبر التجمعات الإسلامية في مكة المكرمة على مستوى العالم الإسلامي. لذا بزرت الحاجة إلى القيام بدراسة ميدانية استطلاعية لخصائص الحجاج السكانية والاجتماعية والثقافية واستقراء آرائهم وما يحول بخاطرهم عن التسهيلات التي تقدم لهم خلال إقامتهم حوار البيت الحرام في المشاعر المقدسة وأثناء تأديتهم الركن الخامس من أركان الإسلام.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها نواة لقاعدة معلومات مهمة لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج عن الحجاج وخصائصهم الاجتماعية والثقافية حيث إن هؤلاء الحجاج يأتون إلى المملكة من مجتمعات مختلفة ومتباينة لأداء فريضة الحج ويجتمعون فقط إيمانهم بالله وما أنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وطمعهم بالمزيد من الأجر والغفران من رب العالمين.

لقد تعرضت أغلب الدراسات السابقة إلى دراسة الظواهر الناجمة عن الحج مثل ظاهرة الإفتراش وظاهرة الإزدحام المروي والبشري خاصة عند رمي الجمار. ولكن الدراسات التي اهتمت بخصائص الحجاج الاجتماعية والثقافية لم تلقي نصيبها من الاهتمام. لذا قام معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في جامعة أم القرى بدراسة هذه الخصائص على فترات متقطعة بدءً من عام ١٤٠٨هـ.

كما يتطلب التعرف على خصائص الحجاج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومقارنتها بنتائج الدراسات والأبحاث الأخرى بمجتمعات الحجاج خلال فترات زمنية متالية بهدف التوصل إلى توصيات تعود بالفائدة ياذن الله عليهم وعلى البلد المضيف لهم.

نأمل أن تتم هذه الدراسة بشكل دوري في كل موسم حج ليتسنى لنا جني فائدة أكبر منها في مجال المقارنة وتطوير الخدمات المقدمة لحجاج البيت الحرام.
سوف نورد أهداف هذه الدراسة والغرض منها والدراسات السابقة وخطة البحث في سياق هذا الفصل.

في الفصل الثاني سوف نتعرض لوصف لعينة الدراسة وتشيل بياناتها وأهم العناصر فيها.
وفي الفصل الثالث نستطرق إلى تحليل البيانات والتعليق عليها مع دراسة بعض العلاقات بين متغيرات عينة الدراسة.
أخيراً في الفصل الرابع نورد بعض التوصيات بما يسهم في تقديم خدمة أفضل لحجاج وزوار المسجد الحرام.

٢-١ أهداف الدراسة

هدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- ١- توفير قاعدة بيانات أساسية عن المعلومات المتعلقة بالخصائص الأساسية لحجاج بشكل دائم ومحدث للباحثين من داخل المعهد أو خارجه واستمراراً لما سبق القيام به من دراسات.
- ٢- معرفة التركيبة الاجتماعية والخلفية الثقافية لحجاج والزائرين بما يسهم في تحديد نوعية الخدمات المطلوب توفرها مستقبلاً لهم.
- ٣- عمل دراسة مقارنة مع السنوات السابقة للنظر في مدى تحسن ظاهرة معينة أو تدهورها مع وضع المقترنات المناسبة لحلها بما يخدم ضيوف الرحمن وتطلعات المسؤولين.
- ٤- استقراء ما يحول بخاطر الحجاج حول ما يرون أو يلاحظونه.
- ٥- إصدار بعض التوصيات التي تظهر من واقع تحليل بيانات الحجاج.

١-٣ أدبيات الدراسة

عملت المملكة ومنذ اكتمال هيكلها الإدارية في الإهتمام بتنظيم الحج ومتابعة التغيرات الكمية لأعداد الحجاج وتوزيعهم على بلدان العالم وطبيعة التغيرات في وسائل النقل إلى المشاعر من خارج المملكة وداخل المشاعر المقدسة.

تعمل في هذا السياق وزارة الداخلية ومصلحة الإحصاءات العامة في إصدار بيانات ومعلومات إحصائية أولية عن حج كل عام. أما الدراسات التفصيلية عن الحج فهي محدودة وفي هذا السياق كان لإنشاء مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز ومن ثم تطوره ليصبح معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى دور تميّز في تطوير الدراسات العلمية والإحصاءات الأساسية عن الحج.

في عام ١٤٠٨هـ قام الدكتور حسني أبو الفتوح بعمل أول دراسة بعنوان الإحصاءات الأساسية والخصائص السكانية للحجاج الباحث بمركز أبحاث الحج ، وبعدها توالت الدراسات بشكل متقطع ففي عام ١٤١٨هـ تم عمل دراسة مماثلة لهذه الدراسة من قبل الدكتور / محمد زهير شيخ وسوف والدكتور / سامي ياسين برهمن الباحثان بالمعهد بعنوان " الإحصائيات الأساسية للحجاج - حج عام ١٤١٨هـ ". تم إجراء تلك الدراسة بأخذ عينة عشوائية من الحجاج في أيام التشريق في منى وذلك بتبعة استبانة معدة لغرض الدراسة وقد شملت ١٩٨٩ حاجاً وتم فيها دراسة الخصائص الاجتماعية والثقافية لهم.

١-٤ ملخص مشروع الدراسة

تركز هذا الدراسة على معرفة الخصائص السكانية والثقافية والاجتماعية للحجاج قاصدي بيت الله الحرام لهذا العام ١٤٢٠هـ . أهم هذه الخصائص: الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، مجال العمل ، الجنسية ومكان إقامته في مكة المكرمة وموطنه الأصلي ونوع الحج وعدد مرات الحج السابقة وتاريخ قدومه للملكة ولمكة المكرمة وبعض العناصر الأخرى ذات العلاقة بالحج. وقد شملت الدراسة أيضاً تقييمًا لمستوى الخدمات والمرافق المتاحة من وجهة نظر الحاج.

تعتمد هذه الدراسة أساساً على اختيار عينة عشوائية طبقية وفق معايير محددة من حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج تحديداً من يوم العشر من شهر ذي الحجة حتى الثاني عشر منه وقد تم تصميم إستبانة أعدت لهذا الغرض تشمل جميع عناصر الدراسة مرفقة في ملحق رقم (١) في نهاية الدراسة.

١-٥ تصميم البحث

- ١- المور الأساسي للدراسة يرتكز على تصميم إستبانة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول عن الخصائص الديموغرافية للحجاج والثاني عن طريقة الوصول والسكن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والثالث عن أداء الخدمات المقدمة.
- ٢- تحديد حجم العينة بما لا يقل عن ٢٥٠٠ حالة يتم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية الطبقية ووفق خطة واضحة ومحددة بحيث يؤخذ في عين الاعتبار أن تكون معظم جنسيات الحجاج مثلاً تقليلاً احصائياً في العينة.
- ٣- اختيار مجموعة من الطلاب الجامعيين المتدرسين، (عددهم ١٩ طالباً) والذين سبق لهم العمل في هذا المجال ومن جنسيات ولغات مختلفة وتدريلهم وإرشادهم إلى كيفية تنفيذ جميع تفاصيل العمل الميداني التي تشمل:
 - أسلوب استقبال الحاج والتحدث معه
 - مكان وقف الطلاب
 - زمن سحب العينات
 - مراعاة شعور الحاج في حالة رغبته في تعبئة الاستبانة أم لا.
 - التوزع في الجنس والجنسية حسب خطة الدراسة.

١-٦ خطة العمل

- ١- تصوير ٣٠٠٠ نسخة من الاستبانة
- ٢- توزيع الطلاب حسب المخيمات في مدن
- ٣- إبتداء تعبئة الاستبيانات يوم العاشر من شهر ذي الحجة حتى اليوم الثاني عشر من الشهر
- ٤- الإجتماع بالطلاب يومياً ومراجعة الاستبيانات المنتهية يومياً واستبعاد الناقص منها والتأكد عليهم بتلافي الأخطاء التي تظهر في الاستبيانات والإجابة على استفساراتهم
- ٥- إدخال البيانات في الحاسوب الآلي في قسم المعلومات بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج وراجعتها
- ٦- تحليل البيانات وكتابة التقرير النهائي

الفصل الثاني

تمثيل البيانات

١-٢ مقدمة

في هذا الفصل نورد عرضاً تفصيلاً لبيانات هذه النتائج مدعاة ببعض الرسوم التوضيحية لها. نقوم في البداية بسرد جميع الجنسيات التي شملتها الدراسة وهي ٩٢ جنسية من مختلف أنحاء العالم حيث تم توزيع الاستبيانات لتشمل أكبر عدد ممكن من الأجناس ليتسنى لنا دراسة خصائصهم وصفاتهم الأساسية بما يفي وغرض الدراسة. لقد تم في هذه الدراسة جمع ٢٥٧٨ عينة موزعة إلى مجموعتين أساسيتين، القادمون من خارج المملكة وعدهم ٢٤٤ حاجاً والقادمون من داخل المملكة وعدهم ٣٣٤ حاجاً وكان الاختيار هاتين المجموعتين من الحجاج عشوائياً وفق المفاهيم الاحصائية.

٢-٢ جنسيات عينة الدراسة

تم سرد عينة الدراسة ونسبة المئوية موزعة حسب الجنسية مرتبة تنازلياً حسب الاجمالي في جدول (١-٢) حيث وجد أن نسبة الحجاج من خارج المملكة تشكل ٨٧٪ من العينة و ١٣٪ منها هي من داخل المملكة. وتجدر الاشارة إلى أن التركيز في سحب العينات كان على مخيمات الحجاج في مني حسب توزيع خطة العمل الواردة في ملحق (٢).

المتغير الوحيد في الدراسة الذي تم التحكم فيه هو الجنسية لتوافق مع الغرض الرئيس من الدراسة الذي هو دراسة الخصائص الأساسية للحجاج على مختلف لغاتهم وثقافتهم. وكان من الأفضل إحصائياً لو أخذت عينات الدراسة نسبة إلى النسب الحقيقة للحجاج القادمين سواء من داخل المملكة أو خارجها ولكن من الصعب جداً الحصول على أعداد الحجاج الحقيقي أو نسبهم قبل بدء الدراسة أثناء فترة الاعداد والتخطيط.

من الملاحظ أن أكبر ست جنسيات أظهرتها الدراسة من داخل المملكة وخارجها كانت من مصر وتركيا وأندونيسيا وماليزيا وإيران وال سعودية على التوالي وهذا لا يعني بالضرورة أنها تمثل أكثر الجنسيات عدداً في الحج. وبأخذ معامل الارتباط - معامل بيرسون - بين مختلف الجنسيات القادمة للعمر من داخل المملكة وتلك القادمة من خارجها نجد أنها ذات ارتباط عالٍ ومحب بقيمة (٩٣٨، ٠٠١)، أي يعني أنه كلما زاد عدد الحجاج من خارج المملكة زاد عدد الحجاج من داخل المملكة والعكس صحيح.

بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين رئيسيتين وهما الحجاج القادمون من خارج المملكة والحجاج القادمون من داخل المملكة وإجراء اختبار مربع كاي للنظر إن كان يوجد آية فروق ذات دلالة معنوية بين هاتين المجموعتين وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين المشار إليهما عند مستوى دلالة ٠٠١ وهذا يعني أنها لانستطيع التعامل مع عينة الدراسة من الحجاج كمجتمع واحد ولذلك سنجد أنه في سياق الدراسة فرقاً بين الحاج القادر من خارج المملكة الحاج القادر من داخل المملكة في جميع عناصر الدراسة.

الرسم البياني في شكل (٢-١) يوضح لنا توزيع الجنسيات بشكل تنازلي من الأكبر إلى الأقل.

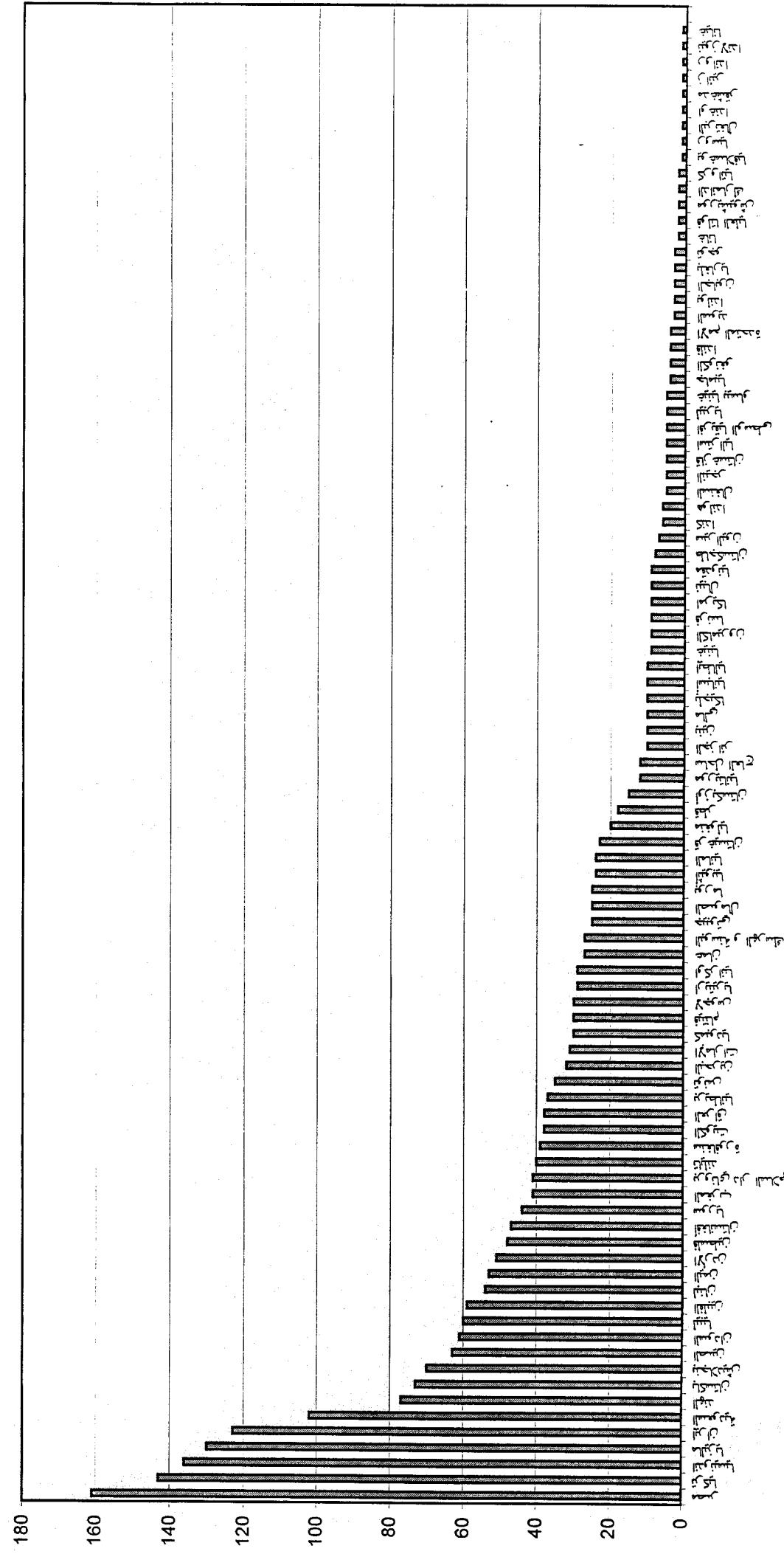
جدول (٢-١) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية ومكان القدوم

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		الجنسية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦,٢٥	١٦١	٨,٣٨	٢٨	٥,٩٣	١٢٣	مصر
٥,٥٥	١٤٣	١,٨	٦	٦,١١	١٣٧	تركيا
٥,٢٨	١٣٦	٠,٣	١	٦,٠٢	١٣٥	اندونيسيا
٥,٠٤	١٣٠	١٧,٦٦	٥٩	٣,١٦	٧١	ماليزيا
٤,٧٧	١٢٣	-	-	٥,٤٨	١٢٣	إيران
٣,٩٦	١٠٢	٣٠,٥٤	١٠٢	-	-	ال سعودية
٢,٩٩	٧٧	٠,٩	٣	٣,٣	٧٤	الهند
٢,٨٣	٧٣	٠,٦	٢	٣,١٦	٧١	باكستان
٢,٧٢	٧٠	١,٢	٤	٢,٩٤	٦٦	بنجلاديش
٢,٤٤	٦٣	٠,٦	٢	٢,٧٢	٦١	الصين
٢,٣٧	٦١	٢,٤	٨	٢,٣٦	٥٣	السودان
٢,٣٣	٦٠	-	-	٢,٦٧	٦٠	ليبيا
٢,٢٩	٥٩	٢,١	٧	٢,٣٢	٥٢	الفلبين
٢,٠٩	٥٤	-	-	٢,٤١	٥٤	لبنان
٢,٠٦	٥٣	٢,٩٩	١٠	١,٩٢	٤٣	اليمن
١,٩٨	٥١	-	-	٢,٢٧	٥١	الأردن
١,٨٦	٤٨	٠,٦	٢	٢,٠٥	٤٦	فلسطين

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		المجتبية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١,٨٢	٤٧	٢,٤	٨	١,٧٤	٣٩	أفغانستان
١,٧١	٤٤	٠,٦	٢	١,٨٧	٤٢	سوريا
١,٥٩	٤١	-	-	١,٨٣	٤١	المغرب
١,٥٩	٤١	-	-	١,٨٣	٤١	بروناي دار السلام
١,٥٥	٤٠	-	-	١,٧٨	٤٠	تايلند
١,٥١	٣٩	٤,٧٩	١٦	١,٠٢	٢٣	سنغافورة
١,٤٧	٣٨	-	-	١,٦٩	٣٨	الكويت
١,٤٧	٣٨	-	-	١,٦٩	٣٨	العراق
١,٤٤	٣٧	-	-	١,٦٥	٣٧	بريطانيا
١,٣٦	٣٥	٠,٦	٢	١,٤٧	٣٣	تونس
١,٢٤	٣٢	-	-	١,٤٣	٣٢	البحرين
١,٢	٣١	-	-	١,٣٨	٣١	الإمارات
١,١٦	٣٠	-	-	١,٣٤	٣٠	كمبوديا
١,١٦	٣٠	-	-	١,٣٤	٣٠	فيتنام
١,١٦	٣٠	-	-	١,٣٤	٣٠	لاجوس
١,١٢	٢٩	٠,٣	١	١,٢٥	٢٨	اريتربيا
١,١٢	٢٩	-	-	١,٢٩	٢٩	أوكرانيا
١,٠٥	٢٧	٠,٦	٢	١,١١	٢٥	عمان
١,٠٥	٢٧	٠,٩	٣	١,٠٧	٢٤	اليوغنة والهرسك
٠,٩٧	٢٥	٠,٦	٢	١,٠٢	٢٣	جيوبو
٠,٩٧	٢٥	٠,٣	١	١,٠٧	٢٤	الصومال
٠,٩٧	٢٥	٧,٤٩	٢٥	-	-	بورما
٠,٩٣	٢٤	-	-	١,٠٧	٢٤	أثيوبيا
٠,٩٣	٢٤	-	-	١,٠٧	٢٤	المانيا
٠,٨٩	٢٣	-	-	١,٠٢	٢٣	قرغيستان
٠,٧٨	٢٠	-	-	٠,٨٩	٢٠	منغوليا
٠,٧	١٨	-	-	٠,٨	١٨	قطر
٠,٥٨	١٥	١,٢	٤	٠,٤٩	١١	أوزبكستان
٠,٤٧	١٢	١,٥	٥	٠,٣١	٧	موريطانيا
٠,٤٧	١٢	١,٢	٤	٠,٣٦	٨	ساحل العاج
٠,٣٩	١٠	-	-	٠,٤٥	١٠	الجزائر
٠,٣٩	١٠	٠,٩	٣	٠,٣١	٧	بنين
٠,٣٩	١٠	١,٢	٤	٠,٢٧	٦	مالي
٠,٣٩	١٠	-	-	٠,٤٥	١٠	بلجيكا
٠,٣٩	١٠	-	-	٠,٤٥	١٠	أسبانيا
٠,٣٩	١٠	-	-	٠,٤٥	١٠	إيطاليا
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤	٩	غينيا
٠,٣٥	٩	٠,٩	٣	٠,٢٧	٦	الكامرون
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤	٩	فرنسا

الاجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		المتحسبة	
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤	٩	أمريكا	
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤	٩	نيبال	
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤	٩	مقدونيا	
٠,٣١	٨	-	-	٠,٣٦	٨	طاجكستان	
٠,٢٧	٧	٠,٦	٢	٠,٢٢	٥	سيراليون	
٠,٢٣	٦	-	-	٠,٢٧	٦	كندا	
٠,٢٣	٦	-	-	٠,٢٧	٦	هولندا	
٠,١٩	٥	-	-	٠,٢٢	٥	السنغال	
٠,١٩	٥	٠,٦	٢	٠,١٣	٣	الشجر	
٠,١٩	٥	١,٢	٤	٠,٠٤	١	قازغستان	
٠,١٩	٥	-	-	٠,٢٢	٥	استراليا	
٠,١٩	٥	٠,٣	١	٠,١٨	٤	افريقيا الوسطى	
٠,١٩	٥	٠,٦	٢	٠,١٣	٣	ليريا	
٠,١٩	٥	٠,٦	٢	٠,١٣	٣	غينيا بيساو	
٠,١٦	٤	٠,٣	١	٠,١٣	٣	جامبيا	
٠,١٦	٤	-	-	٠,١٨	٤	الكونغو	
٠,١٦	٤	-	-	٠,١٨	٤	فنلندا	
٠,١٦	٤	-	-	٠,١٨	٤	الامم المتحدة	
٠,١٢	٣	-	-	٠,١٣	٣	السويد	
٠,١٢	٣	-	-	٠,١٣	٣	بولندا	
٠,١٢	٣	-	-	٠,١٣	٣	الجاپون	
٠,١٢	٣	-	-	٠,١٣	٣	بلغاريا	
٠,١٢	٣	٠,٣	١	٠,٠٩	٢	توجو	
٠,٠٨	٢	-	-	٠,٠٩	٢	غانا	
٠,٠٨	٢	-	-	٠,٠٩	٢	فولتا العليا	
٠,٠٨	٢	-	-	٠,٠٩	٢	موريشوش	
٠,٠٨	٢	-	-	٠,٠٩	٢	الدانمارك	
٠,٠٨	٢	-	-	٠,٠٩	٢	كرواتيا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	يوغسلافيا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	روسيا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	البرتغال	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	أوغندا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	مدغشقر	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	زانزير	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	رواندا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	نيوزلاندا	
٠,٠٤	١	-	-	٠,٠٤	١	غيانا	
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	الاجمالي	

شكل (٢-١) : أعداد الحجاج عينة الدراسة من داخل المملكة وخارجها لحج عام ٢٠١٤هـ



٣-٢ تصنیف الجنسيات

لسهولة المقارنة بين جنسیات الدراسة (٩٢ جنسية) تم تصنیفها في فئات ذات خصائص ومواقع جغرافية متقاربة، فمثلاً تم جمع دول الخليج العربي في فئة واحدة وحجاج دول الشام في فئة واحدة ... وهكذا. كما تم وضع بعض الجنسيات في فئات مستقلة مثل السعودية ومصر وايران وغيرها نظراً لكثره أعداد الحجاج القادمين منها.

تم تلخيص هذه الفئات وعدد الحجاج من كل فئة في جدول (٢-٢)، حيث كانت أكبر فئة تمثل الحجاج سواء من داخل المملكة أوخارجها هي للحجاج من دول جنوب شرق آسيا (أندونيسيا، بروناي، ماليزيا، سنغافورة، الفلبين) بعدد ٤٠٥ حاجاً بنسبة ١٥,٧% من العينة الكلية للدراسة، يليهم مباشرة الحجاج من دول الشام بعدد ٢٣٥ حاجاً بنسبة ١٢,٩%.

جدول (٢-٢) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية ومكان القدوم بعد فرز الجنسيات في فئات

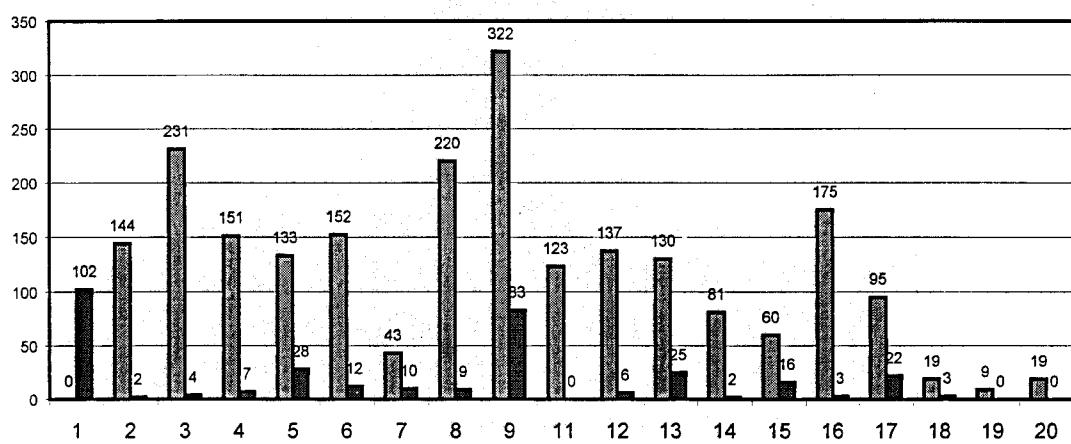
رقم الجنسية	الفئة							
		الإجمالي	داخل المملكة	خارج المملكة	%	العدد	%	العدد
١	السعودية	٣,٩٦	١٠٢	٣٠,٥٤	١٠٢	-	-	-
٢	دول الخليج العربي الأخرى	٥,٦٦	١٤٦	٠,٦٠	٢	٦,٤٢	١٤٤	
٣	العراق_سوريا_لبنان_فلسطين_الأردن	٩,١٢	٢٣٥	١,٢٠	٤	١٠,٢٩	٢٣١	
٤	ليبيا_تونس_الجزائر_المغرب_موريطانيا_الصحراء الغربية	٦,١٣	١٥٨	٢,١٠	٧	٦,٧٣	١٥١	
٥	مصر	٦,٢٥	١٦١	٨,٣٨	٢٨	٥,٩٣	١٣٣	
٦	السودان_أثيوبيا_صومال_أرتيريا_جيوبوتي	٦,٣٦	١٦٤	٣,٥٩	١٢	٦,٧٧	١٥٢	
٧	اليمن	٢,٠٦	٥٣	٢,٩٩	١٠	١,٩٢	٤٣	
٨	الهند_باكستان_نيبال_بنغلاديش_سيريلanka	٨,٨٨	٢٢٩	٢,٦٩	٩	٩,٨٠	٢٢٠	
٩	أندونيسيا_بروناي_ماليزيا_سنغافورة_الفلبين	١٥,٧١	٤٠٥	٢٤,٨٥	٨٣	١٤,٣٥	٣٢٢	
١١	ایران	٤,٧٧	١٢٣	-	-	٥,٤٨	١٢٣	
١٢	تركيا	٥,٥٥	١٤٣	١,٨٠	٦	٦,١١	١٣٧	
١٣	فيتنام_كمبوديا_لاجوس_تايلند_بورما	٦,٠١	١٥٥	٧,٤٩	٢٥	٥,٧٩	١٣٠	
١٤	الصين_منغوليا_هونغ كونغ	٣,٢٢	٨٣	٠,٦٠	٢	٣,٦١	٨١	
١٥	казاخستان_كيرجيزستان_طاجاكستان_تركمانستان_أوزبكستان_أفغانستان_روسيا_ألغوشيا_سيلان	٢,٩٥	٧٦	٤,٧٩	١٦	٢,٦٧	٦٠	

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		الفئة	رمز الجنسية
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٦,٩٠	١٧٨	٠,٩٠	٣	٧,٨٠	١٧٥	دول أوروبا	١٦
٤,٥٤	١١٧	٦,٥٩	٢٢	٤,٢٣	٩٥	تشاد_النيجر_نيجيريا_مالي_ السنغال_غينيايساو_غينيا سيراليون_ليبيريا_ساحل العاج_غانا_توغو_بنين_الكمرون	١٧
٠,٨٥	٢٢	٠,٩٠	٣	٠,٨٥	١٩	غينياالاستوائية_كينيا_أوغندا_رواندا_الكونغو_غابون_بوروندي تنزانيا_كلاوي_زامبيا_أنغولا_زمبابوي_بوتسوانا_ناميبيا جنوب أفريقيا_موزمبيق_مدغشقر_موریشوس_جزر القمر	١٨
٠,٣٥	٩	-	-	٠,٤٠	٩	استراليا_جزر فيجي_جزر فيجي_تونجا_غينيا الجديدة نيوزلاندا	١٩
٠,٧٤	١٩	-	-	٠,٨٥	١٩	دول أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية_الأمم المتحدة	٢٠
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع	

ولتوضيح صورة توزيع الجنسيات بشكل أدق قمنا بتمثيل بياني لها يوضح لنا توزيعها ونسبتها كما في
شكل (٢-٢)

شكل (٢-٢): توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئة الجنسية وجهة القدوم

حجاج من داخل المملكة ■ حجاج من خارج المملكة



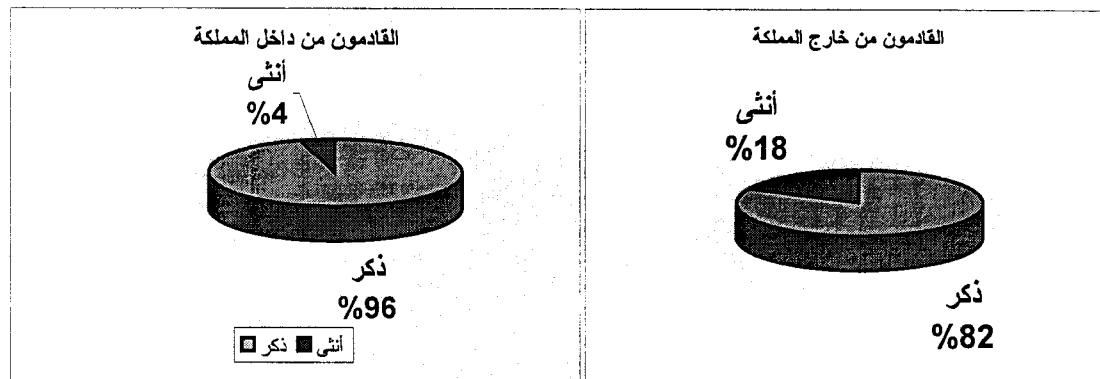
٤-٤ توزيع الجنس لعينة الدراسة

لقد اشتملت الدراسة على بعض النساء مع أنه يصعب في بعض الأحيان عمل مقابلات معهن من قبل الطلاب وتم تلخيص أعدادهن وتوزيعهن في جدول (٣-٢) حيث بلغ عددهن ٤١٤ حاجة بنسبة ٥١٦,١% من إجمالي عينة الدراسة. شكل (٣-٢) يوضح لنا نسبة أعداد الذكور إلى أعداد الإناث.

جدول (٣-٢) : توزيع الجنس بالعدد لعينة الدراسة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		الجنس
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨٣,٩	٢١٦٤	٩٥,٥	٣١٩	٨٢,٢	١٨٤٥	ذكور
١٦,١	٤١٤	٤,٥	١٥	١٧,٨	٣٩٩	إناث
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل (٣-٢) : توزيع الجنس لعينة الدراسة



الفصل الثالث

تحليل البيانات

نستعرض في هذا الفصل جميع متغيرات الدراسة وفق ما ورد في استبانة البحث والتي غطّت ٢٥٧٨ حاجاً منهم ٤٢٤ قدموا للحج من خارج المملكة و٣٣٤ حاجاً قدموا للحج من داخل المملكة.

١-٣ العمر

تم تقسيم العمر في العينة المشمولة في الدراسة إلى خمس فئات تم توزيعها وفق جهة القدوم من داخل المملكة أو من خارجها كما في جدول (١-٣) حيث لاحظنا أن فئة العمر من ٢٦ إلى ٤٥ سنة كانت نسبتها تتحمل عينة الدراسة حوالي ٥٣٩٪ حيث كانت النسبة للقادمين من داخل المملكة ٤٤٪ مقاربة لتلك التي من خارجها ٣٨٪ كما كانت نسبة الأطفال دون سن الخامسة عشر ضئيلة ١٢٪ وهذا لا يدل بأي حال على أن نسبة الأطفال في الحج كانت نسبة ضئيلة لأن أغلب المقابلات تمت مع الراشدين. باستخدام اختبار مربع كاي ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين فئات العمر للحجاج.

جدول (١-٣): توزيع العمر لعينة الدراسة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		فئة العمر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١,١٢	٢٩	٠,٩٠	٣	١,١٦	٢٦	أقل من ١٥ سنة
١٦,١٤	٤١٦	٤٢,٥١	١٤٢	١٢,٢١	٢٧٤	٢٥ - ١٦ سنة
٣٨,٩٤	١٠٠٤	٤٤,٠١	١٤٧	٣٨,١٩	٨٥٧	٤٥ - ٢٦ سنة
٢٤,٣٢	٦٢٧	٨,٣٨	٢٨	٢٦,٦٩	٥٩٩	٥٥ - ٤٦ سنة
١٩,٤٧	٥٠٢	٤,١٩	١٤	٢١,٧٥	٤٨٨	أكثر من ٥٥ سنة
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

تم توزيع فئات العمر للحجاج حسب فئات الجنسيات الواردة في جدول (٢-٢) وتلخيص النتيجة في جدول (٢-٣).

جدول (٢-٣) توزيع عينة الدراسة حسب فئات العمر وفئات الجنسية

الإجمالي	فئات العمر (من خارج المملكة)						فئات العمر (من داخل المملكة)						فئة الجنسية ..
	المجموع	أكبر من ٥٥	٥٥-٤٦	٤٥-٢٦	٢٥-١٦	أقل من ١٥	المجموع	أكبر من ٥٥	٤٦	٤٥-٢٦	٢٥-١٦	أقل من ١٥	
١٠٢	-	-	-	-	-	-	١٠٢	١	١٤	٥٦	٣٠	١	١
١٤٦	١٤٤	١١	٢٣	٨٢	٢٧	١	٢	-	-	١	١	-	٢
٢٣٥	٢٣١	٥٥	٧٧	٨٦	١١	٢	٤	-	-	٣	١	-	٣
١٥٨	١٥١	٢٨	٣٥	٧٥	١١	٢	٧	١	١	٥	-	-	٤
١٦١	١٣٣	٤٤	٤٢	٣٦	١١	-	٢٨	-	١	٢٤	٣	-	٥
١٦٤	١٥٢	١٧	٣٢	٦٢	٣٦	٥	١٢	-	٤	٦	٢	-	٦
٥٣	٤٣	٣	٩	١٩	١٢	-	١٠	-	-	٦	٤	-	٧
٢٢٩	٢٢٠	١٢٤	٥١	٣٢	١٢	١	٩	١	-	٦	٢	-	٨
٤٠٥	٣٢٢	٤١	٨٧	١٣٣	٥٤	٧	٨٣	-	-	-	٨٢	١	٩
١٢٣	١٢٣	٧	١٨	٧٢	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	١١
١٤٣	١٣٧	٦٢	٥٥	١٩	١	-	٦	-	١	٤	-	١	١٢
١٥٥	١٣٠	٩	٦٠	٣٥	٢٥	١	٢٥	١١	٤	٤	٦	-	١٣
٨٣	٨١	١٧	٢٣	٢٦	١١	٤	٢	-	-	١	١	-	١٤
٧٦	٦٠	٢٣	١٢	١٧	٧	١	١٦	-	٢	١٠	٤	-	١٥
١٧٨	١٧٥	٢٢	٣٧	٨٨	٢٧	١	٣	-	-	-	٣	-	١٦
١١٧	٩٥	٢٠	٢٤	٤٩	٢	-	٢٢	-	١	١٩	٢	-	١٧
٤٢	١٩	٣	٧	٩	-	-	٣	-	-	٢	١	-	١٨
٩	٩	-	٤	٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	١٩
١٩	١٩	٢	٣	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠
-	٢٢٤٤	٤٨٨	٥٩٩	٨٥٧	٢٧٤	٢٦	٣٣٤	١٤	٢٨	١٤٧	١٤٢	٣	المجموع
-	١٠٠,٠٠	٢١,٧٥	٢٦,٦٩	٣٨,١٩	١٢,٢١	١,١٦	١٠٠,٠٠	٤,١٩	٨,٣٨	٤٤,٠١	٤٢,٥١	٠,٩٠	%

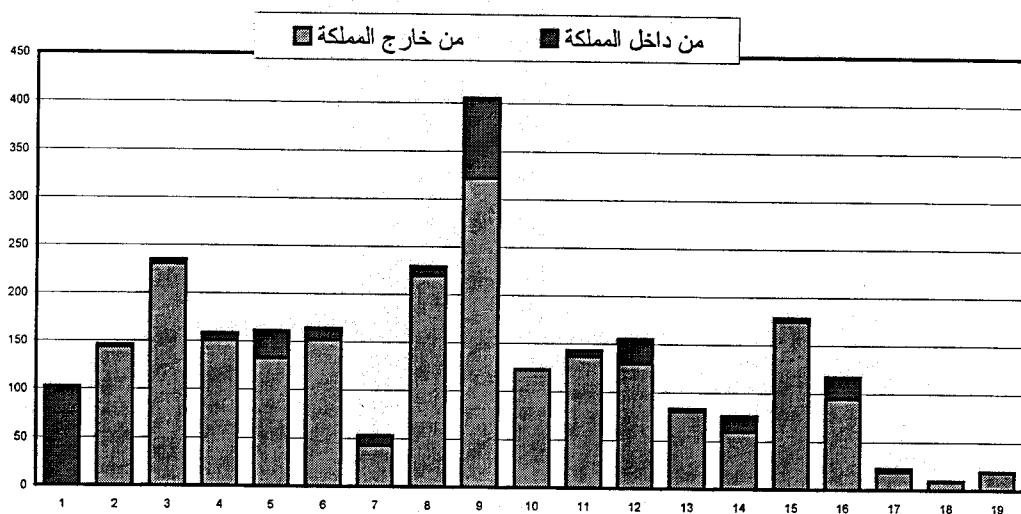
(٢-٢) انظر جدول (٢-٢) لتصنيف الجنسيات.

يلاحظ من جدول (٢-٣) أن ٨٧٪ من القادمين من داخل المملكة في سن الشباب من ١٦ إلى ٤٥ سنة. بينما يقابلها ٥٥٪ من القادمين من خارج المملكة من نفس فئة العمر. كما أن ٨٪ من القادمين من الداخل مُن تراوِحُ أعمارهم من ٤٦ إلى أكبر من ٥٥ سنة بينما يقابل هذه النسبة ٢٧٪ من خارج المملكة من نفس فئة العمر. وبالنظر تفصيلياً في الجدول أعلاه نجد أن عدد الحجاج من فئة الجنسية التاسعة (أندونيسيا، بروناي، ماليزيا، ستفافورة، الفلبين) في الفئة العمرية (٢٥-١٦) سنة شكلت أكبر نسبة للحجاج من داخل المملكة في هذه الفئة العمرية.

أما بالنسبة للحجاج القادمين من خارج المملكة وجدنا أن أكبر عدد كان للفئة العمرية (٤٥-٤٦ سنة) للقادمين من فئة الجنسية التاسعة مقارنة بجميع الجنسيات والفئات العمرية الأخرى.

كما يوضح لنا الرسم البياني في شكل(١-٣) توزيع الأعمار على مجموعات الجنسيات وعلى التصنيف من داخل أو خارج المملكة.

شكل(١-٣): توزيع فئات الجنسيات وفق الفئات العمرية



٢-٣ المستوى التعليمي

يعتبر المستوى التعليمي للحجاج من أهم المتغيرات المؤثرة في تصرفه وسلوكياته في كثير من الأمور فمستواه التعليمي المرتفع يمكنه من فهم التعليمات والتوضيحات والواردة إليه ويؤثر إيجاباً على من حوله من الحجاج المقيمين معه . كما يؤثر المستوى التعليمي على تقبل الحجاج للأنظمة والتشريعات التي من شأنها الاسراع في تنفيذ الخطط المادفة إلى خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج سواء من داخل المملكة أو من خارجها. بين الجدول(٣-٣) أعداد ونسب عينة الدراسة موزعين حسب المستوى التعليمي لكل فرد اذ تم تقسيم المستوى التعليمي إلى ٦ فئات.

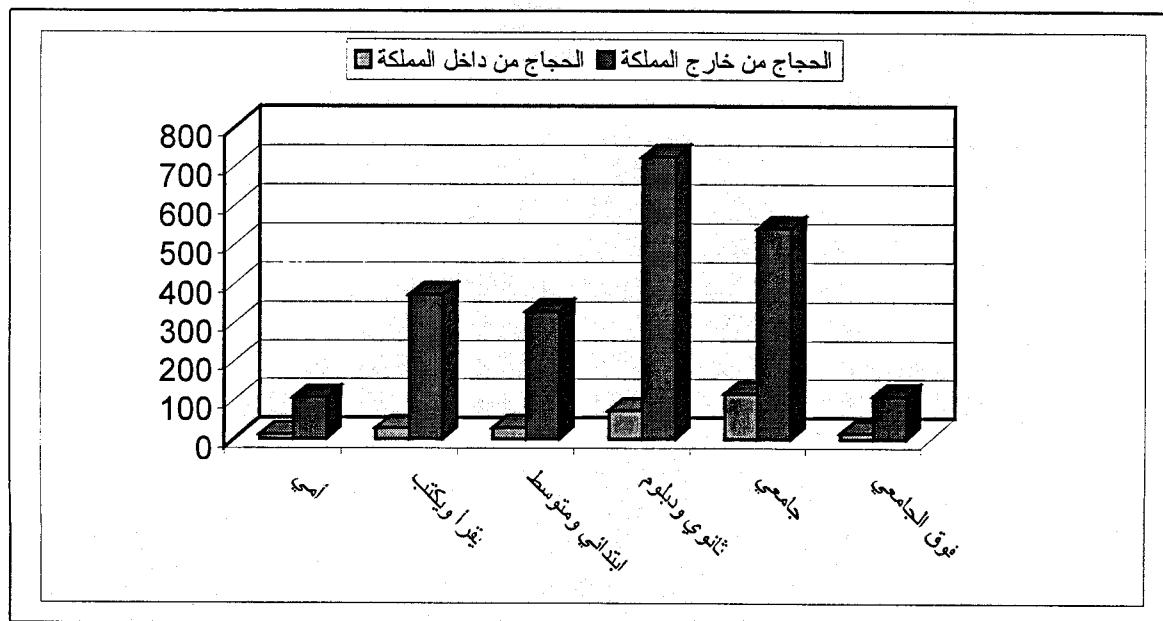
جدول (٣-٣): توزيع المستوى التعليمي لعينة الدراسة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		المستوى التعليمي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦,٩٠	١٧٨	٣,٥٩	١٢	٤,٧٢	١٠٦	أمي
١٥,٥٢	٤٠٠	٨,٣٨	٢٨	١٦,٥٨	٣٧٢	يقرأ ويكتب
١٣,٩٣	٣٥٩	٨,٦٨	٢٩	١٤,٧١	٣٣٠	ابتدائي ومتواسط
٣٠,٩٢	٧٩٧	٢١,٨٦	٧٣	٣٢,٢٦	٧٢٤	ثانوي ودبلوم
٢٧,٨٥	٧١٨	٣٥,٠٣	١١٧	٢٤,١١	٥٤١	جامعي
٤,٨٩	١٢٦	٤,٤٩	١٥	٤,٩٥	١١١	فوق الجامعي
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

ووجد أن أكبر فئة كانت من الحجاج الذين لا يقل مؤهلهم التعليمي عن الجامعي القادمين من داخل المملكة بنسبة ٣٩,٥٪ أما للحجاج من خارج المملكة فكانت أكبر نسبة حاملي الشهادة والدبلوم ٣٢٪ أما نسبة الحجاج الحاملين للمؤهل الجامعي وما فوق فكانت بقدر ٢٩,٠٪. وكذلك القول بالنسبة لـ إنجليزي العينة فإن نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي وأعلى شكلت أكبر نسبة بين فئات العينة إذ بلغت ٣٢,٧٪.

أقل نسبة ٤,٧٪ كانت للحجاج الأميين من خارج المملكة مقابل ٣,٦٪ للقادمين من داخل المملكة. شكل (٢-٣) يوضح هذه النسب وأعدادها وباستخدام اختبار مربع كاي ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين فئات المستوى التعليمي للحجاج.

شكل (٢-٣): المستوى التعليمي لعينة الدراسة



بالنظر إلى المستوى التعليمي للحاج في جدول (٤-٣) حسب مجموعة الجنسية القادر منها سواء من داخل المملكة أو خارجها نجد أن نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي وما فوق بلغت ٦٤% من إجمالي العينة ووجد أيضاً أن نسبة الأميين حوالي ٧% من مجمل عينة الدراسة حيث كانت لقادمين من خارج المملكة ٤,٧% ولقادمين من الداخل ٦,٣%. أعلى نسبة بين فئات الجنسيات والمستوى التعليمي كانت من جنسية الفئة التاسعة للحاصلين على الثانوية أو الدبلوم يليهم الحاصلين أيضاً على الثانوية أو الدبلوم من دول الشام.

جدول (٤-٣) : توزيع المستوى التعليمي لعينة الدراسة حسب فئة الجنسية

الجنسية الكلية	المستوى التعليمي (من داخل المملكة)							المستوى التعليمي (من خارج المملكة)							فئات الجنسية		
	الجموع الكلي	الجموع الجامعة	فوق الجامعي	جامعي	ثانوي	ابتدائي	يقرأ ويكتب ومتوسط و Diploma	أمي	الجموع الكلي	الجموع الجامعي	فوق الجامعي	جامعي	ثانوي	ابتدائي	يقرأ ويكتب ومتوسط و Diploma	أمي	
١٠٢	١٠٢	٥	٤١	٤٤	٩	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
١٤٦	٢	-	١	١	-	-	-	١٤٤	٩	٤١	٦٨	٢١	٤	١	٢	٢	
٢٣٥	٤	١	-	٢	١	-	-	٢٣١	١٠	٧٩	٨٨	٣٤	١٦	٤	٣	٣	
١٥٨	٧	١	٣	٢	-	١	-	١٥١	١٥	٤٢	٤٢	٢٢	٢٢	٨	٤	٤	
١٦١	٢٨	٤	١٧	٥	٢	-	-	١٣٣	١٢	٤٦	١٧	٦	٣٧	١٥	٥	٥	
١٦٤	١٢	١	٣	٤	-	٣	١	١٥٢	١٥	٣٢	٤٠	٢٢	٢٦	١٧	٦	٦	
٥٣	١٠	-	١	٤	٤	-	١	٤٣	-	٥	٦	١٥	١٠	٧	٧	٧	
٢٢٩	٩	١	-	٢	١	٣	٢	٢٢٠	١٦	٥٤	٣١	١٤	٥٦	٤٩	٨	٨	
٤٠٥	٨٣	-	٧٩	١	-	٣	-	٣٢٢	٨	٥٦	١١٢	٦٧	٦٦	١٣	٩	٩	
١٢٣	-	-	-	-	-	-	-	١٢٢	٣	١٦	٥٤	٨	٣٤	٨	١١	١١	
١٤٣	٦	-	-	-	٦	-	-	١٣٧	١	٢٦	٦٢	٣٩	٨	١	١٢	١٢	
١٥٥	٢٥	-	٢	٢	٤	١٤	٣	١٣٠	١	١٩	٦٨	٤	٣٨	-	١٣	١٣	
٨٣	٢	-	٢	-	-	-	-	٨١	١	١٣	٢٥	٢٧	١٢	٣	١٤	١٤	
٧٦	١٦	١	٨	١	١	٢	٣	٦٠	-	٥	١٥	١٠	١١	١٩	١٥	١٥	
١٧٨	٣	-	-	٢	-	-	-	١٧٥	١٢	٧٧	٥٤	٢٤	٣	٥	١٦	١٦	
١١٧	٢٢	١	١٨	١	١	١	-	٩٥	٣	١٣	٣٠	١٦	٢٤	٩	١٧	١٧	
٢٢	٣	-	٢	١	-	-	-	١٩	-	٤	٧	١	٣	٤	١٨	١٨	
٩	-	-	-	-	-	-	-	٩	٢	٤	٢	-	١	-	١٩	١٩	
١٩	-	-	-	-	-	-	-	١٩	٣	٩	٣	-	١	٣	٢٠	٢٠	
٢٥٧٨	٢٣٤	١٥	١٧٧	٧٣	٢٩	٢٨	١٢	٢٢٤٤	١١١	٥٤١	٧٢٤	٣٣٠	٣٧٢	١٦٦	١٦٦	١٦٦	
-	١٠٠	٤,٤٩	٥٢,٩٩	٢١,٨٦	٨,٦٨	٨,٣٨	٣,٥٩	١٠٠	٤,٩٥	٢٤,١١	٣٢,٢٦	١٤,٧١	١٦,٥٨	٧,٤٠	%	النسبة الكلية	
١٠٠	١٢,٩٦	١٢,٨٤	٠,٥٨	٦,٧٩	٢,٧٩	١,١٢	١,٠٩	٨٧,٠٤	٤,٣١	٢٠,٩٩	٢٨,٠٨	١٢,٨٠	١٤,٤٢	٦,٤٤			

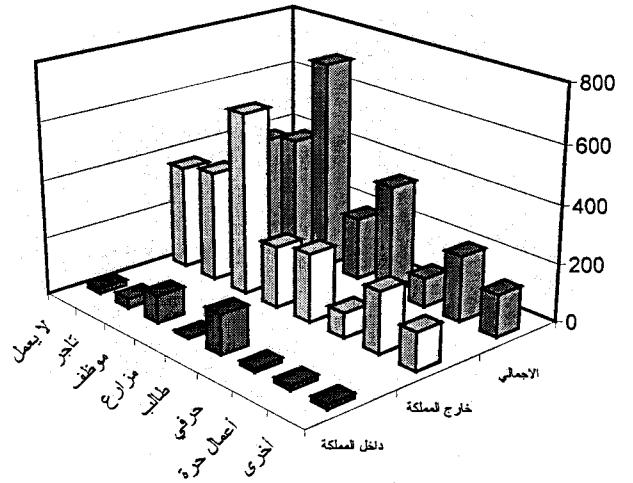
٣-٣ مجال العمل

تم تقسيم مجال العمل للحجاج عينة الدراسة إلى ثمانية فئات وهي: لا يعمل - تاجر - موظف - مزارع - طالب - حرفي - أعمال حرة - أخرى. وتم تصنيفهم حسب جهة القدوم من خارج المملكة أو من داخلها وتم حصر أعدادهم ونسبتهم في جدول (٥-٣) حيث نلاحظ من الجدول تباين توزيع النسب حسب جهة القدوم بالنسبة للقادمين لأداء الحج من داخل المملكة نجد أن أكبر عدد للطلاب بنسبة ٤١,٣% يليهم الموظفون بنسبة ٢٨,٤% ثم فئة التجار بنسبة ٦,٩% وبقية الفئات كانت بحسب أقل من ذلك.

جدول (٥-٣) : توزيع مجال العمل لعينة الدراسة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		مجال العمل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤,٦٢	٣٧٧	٥,٦٩	١٩	١٥,٩٥	٣٥٨	لا يعمل
١٦,٠٦	٤١٤	٩,٥٨	٣٢	١٧,٠٢	٣٨٢	تاجر
٢٧,٩٧	٧٢١	٢٨,٤٤	٩٥	٢٧,٩٠	٦٢٦	موظف
٨,٤٢	٢١٧	١,٥٠	٥	٩,٤٥	٢١٢	مزارع
١٤,٥٥	٣٧٥	٤١,٣٢	١٣٨	١٠,٥٦	٢٣٧	طالب
٣,٨٨	١٠٠	٤,١٩	١٤	٣,٨٣	٨٦	حرفي
٨,٨٤	٢٢٨	٤,٧٩	١٦	٩,٤٥	٢١٢	أعمال حرة أخرى
٥,٦٦	١٤٦	٤,٤٩	١٥	٥,٨٤	١٣١	أعمال أخرى
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٢٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

أما القادمون من خارج المملكة فإن أكبر عدد للحجاج كان من الموظفين بنسبة ٢٧,٩% يليهم مباشرة التجار بنسبة ١٧% ثم الذين لا يعملون بنسبة ١٦% ثم الطلاب بنسبة ١٠,٦% وبقية النسب ما دون ذلك. أنظر شكل (٣-٣).



شكل (٣-٣) : توزيع مجال العمل لعينة الدراسة حسب مجال العمل

إذا أخذنا بعين الاعتبار تصنيف الحجاج وفقاً لفئات جنسياً لهم ومجال عملهم وجدها القديم فقد خصنا هذه القيم في جدول(٦-٣) حيث وجد أنه للحجاج من داخل المملكة ٥٨ موظفاً من السعوديين ٨٢ طالب من فئة الجنسية التاسعة (أندونيسيا ، بروناي ، ماليزيا ، سنغافورة ، الفلبين) هما أكبر رقمين بين جميع جهات العمل وفئات الجنسيات من داخل المملكة.

جدول (٦-٣) : توزيع مجال العمل لعينة الدراسة حسب الجنسية

فئات العمل (الحجاج من داخل المملكة)	فئات العمل (الحجاج من خارج المملكة)										فئات الجنسية لا يعمل
	الجنسيات	غير	آسيوية								
١٠٢	٥	٥	٢	١٧	٠	٥٨	٩	٦	٠	٠	٠
٢	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	١٤٤	٨	٢٢	١
٤	٠	١	٠	٠	٣	٠	٠	٢٣١	١٦	٣٠	١٠
٧	١	٢	٠	٣	٠	٠	٠	١٥١	٩	١٤	٦
٢٨	٥	١	٠	٠	٢٠	٠	٢	١٣٣	٥	٨	٥
١٢	١	٠	٢	٠	٤	٥	٠	١٥٢	١٣	١٨	١١
١٠	١	٢	٣	٠	٠	٢	١	٤٣	١	٥	٣
٩	٠	٢	٠	١	٤	٠	٢	٢٢٠	٠	١٤	٩
٨٣	١	٠	٠	٨٢	٠	٠	٠	٣٢٢	١٧	٣٦	١٣
٦	٠	٠	٥	٠	١	٠	٠	١٢٣	١٠	٧	١٥
٢٥	٠	١	٠	٠	٠	٢	١٥	٧	١٣٠	٨	٢١
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٨١	٨	٠	١
١٦	٠	٠	١	٩	٣	١	٢	٦٠	١٠	٢	٠
٣	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	١٧٥	٨	٢٢	٢
٢٢	١	٢	٠	١٩	٠	٠	٠	٩٥	١٣	٦	٦
٣	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	١٩	١	٤	٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	١	٠	٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	١	٣	٠
٣٣٤	١٥	١٦	١٤	١٣٨	٥	٩٥	٣٢	١٩	٢٢٤٤	١٣١	٢١٢
١٠٠٤,٤٩٤,٧٩٤,١٩٤١,٣٢١,٥٠٢٨,٤٤٩,٥٨٥,٦٩											
١٠٠٥,٨٤٩,٤٥٣,٨٣											
١٠,٥٦٩,٤٥٢٧,٩٠											
٣٨٢											
٣٥٨											
١٥,٩٥											
%											

أما بالنسبة للحجاج من خارج المملكة فإننا نجد أن فئة الجنسية التاسعة (أندونيسيا - بروناي - ماليزيا - سنغافورة - الفلبين) وهي الأكثر عدداً في الحجاج من خارج أو داخل المملكة (٣٢٢) قد حصلت على توزيع متقارب بين فئات العمل فمنهم ٦١ لا يعمل و ٦٥ موظفاً و ٥٢ مزارعاً و ٤٣ طالباً. يلي ذلك في الترتيب الحجاج من دول الشام بعدد ٢٣١ حاجاً نجدتهم أكثر تقارباً في العدد بين جميع فئات العمل فمنهم ٣٦ تاجراً و ٩٥ موظفاً و ٣٠ أعمال حرة و ٢٠ مزارع. كما وجدنا أن أكثر من نصف الحجاج من دول الخليج العربي وعدهم ١٤٤ يعملون موظفين.

٣-٤ مكان الاقامة في الموطن الأصلي

يلعب مكان الاقامة الذي قدم منه الحاج دوراً هاماً في اختلاف طبائع الأفراد وعاداتهم وتقاليدهم ، وهذا بدوره يؤثر تأثيراً مباشراً على سلوكهم وأسلوب معيشتهم ، وينعكس هذا بالطبع على حسن تصرفهم تجاه أخواتهم من حجاج ومقدمي الخدمة و كذلك في استخدامهم المرافق والخدمات التي تقدم لهم في مكة المكرمة أو في الطرق أو مراكز العبور.

تم تصنيف عينة الدراسة حسب مكان القدوم (قرية - مدينة - عاصمة) لفئتي الدراسة، القادمين من داخل المملكة أو القادمين من خارجها. في جدول (٧-٣) حيث وجدنا ان أكثر من نصف عينة الدراسة ٥٤,٥ % قدموا من مدينة (غير عاصمة) و ١٩,٧ % قدموا من عاصمة و ٢٥,٨ % قدموا من قرية. كما يجب التنويه في هذا المقام بأن الأمر نسيي لكثير من الناس حيث لا يدرى عن تصنيف مدينة فيما إذا كانت قرية أو مدينة. كما يجب ملاحظة أن بعض المدن لا تقل في تقدema وتعقيدها الحياة فيها عن العواصم.

جدول (٧-٣) : توزيع مكان الإقامة في الموطن الأصلي لعينة الدراسة

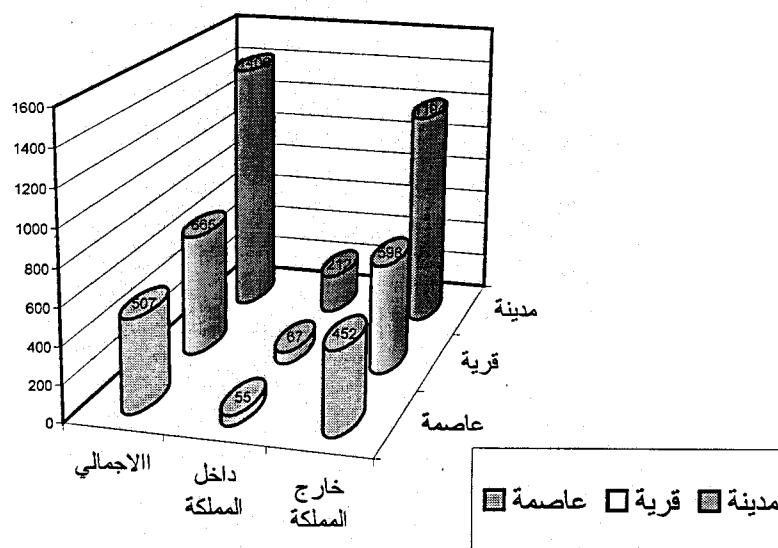
الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		مكان الاقامة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥,٨٠	٦٦٥	٢٠,٠٦	٦٧	٢٦,٦٥	٥٩٨	قرية
٥٤,٥٤	١٤٠٦	٦٣,٤٧	٢١٢	٥٣,٢١	١١٩٤	مدينة
١٩,٦٧	٥٠٧	١٦,٤٧	٥٥	٢٠,١٤	٤٥٢	عاصمة
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

بتفصيل أكثر حسبنا مكان الإقامة في الوطن الأصلي وفق جهة القدوم وفئة الجنسية في جدول (٣-٨) حيث كان أكبر عدد للقادمين للحج من داخل المملكة من السعوديين الذين أتوا من مختلف مدن المملكة بنسبة ٧٩٪ يليهم القادمون من العاصمة بنسبة ١٢٪ أما القادمون من القرى فكانت نسبتهم ٩٪. شكل (٣-٤) يلخص لنا هذه النسب

جدول (٣-٨) : توزيع مكان الإقامة في الوطن الأصلي حسب فئة الجنسية

مكان الإقامة في الوطن الأصلي (داخلي)				مكان الإقامة في الوطن الأصلي (خارج المملكة)				فئة الجنسية
المجموع	عاصمة	مدينة	قرية	المجموع	عاصمة	مدينة	قرية	
١٠٢	١٢	٨١	٩	٠	٠	٠	٠	١
٢	١	١	٠	١٤٤	٥٠	٧٦	١٨	٢
٤	١	١	٢	٢٣١	٢٧	١٤٩	٥٥	٣
٧	١	٤	٢	١٥١	٥٣	٨١	١٧	٤
٢٨	٩	١٢	٧	١٣٣	١٦	٩٢	٢٥	٥
١٢	٢	٩	١	١٥٢	٣٩	٩٠	٢٣	٦
١٠	٠	٥	٥	٤٣	١٦	١٨	٩	٧
٩	٠	٥	٤	٢٢٠	٢٨	١٠٦	٨٦	٨
٨٣	٢٠	٥٦	٧	٣٢٢	٦٦	١٢٩	١٢٧	٩
٠	٠	٠	٠	١٢٣	٥١	٥٤	١٨	١١
٦	٠	٦	٠	١٣٧	١١	٧٤	٥٢	١٢
٢٥	٠	١	٢٤	١٢٠	٩	٨٣	٣٨	١٣
٢	٠	٢	٠	٨١	٧	٤٨	٢٦	١٤
١٦	٢	٩	٥	٦٠	٧	٢٧	٢٦	١٥
٣	٠	٢	١	١٧٥	٤٤	٩٥	٣٦	١٦
٢٢	٧	١٥	٠	٩٥	١٧	٤٦	٣٢	١٧
٣	٠	٣	٠	١٩	٥	٩	٥	١٨
٠	٠	٠	٠	٩	١	٥	٣	١٩
٠	٠	٠	٠	١٩	٥	١٢	٢	٢٠
٣٣٤	٥٥	٢١٢	٦٧	٢٢٤٤	٤٥٢	١١٩٤	٥٩٨	المجموع
١٠٠,٠٠	١٦,٤٧	٦٣,٤٧	٢٠,٠٦	١٠٠,٠٠	٢٠,١٤	٥٣,٢١	٢٦,٦٥	%

شكل (٣-٤): مكان الإقامة في الموطن الأصلي للقادمين من داخل المملكة وخارجها



القادمون من خارج المملكة من عواصمهم كان أكثرهم من فئة الجنسية الخامسة عشر (دول آسيا الوسطى) بنسبة ٤٣,٣٪ يليهم القادمون من فئة الجنسية التاسعة (أندونيسيا - بروناي - ماليزيا - سنغافورة - الفلبين) بنسبة ٤,٣٪.

أعلى نسبة للقادمين من خارج المملكة من المدن كانت للقادمين من مصر بنسبة ٦٩٪ ، يليهم القادمون من دول الشام بنسبة ٦٤,٥٪ ، ثم القادمون من دول فئة الجنسية الثالثة عشر (فيتنام - كمبوديا - لاوس - تايلاند - بورما) بنسبة ٦٣,٨٪.

القادمون من القرى كانت أعلى نسبة لهم من فئة الجنسية الحادية عشرة (إيران) بنسبة ٤١,٥٪ من محمل عيتهم يليهم القادمون من اليمن بنسبة ٣٧,٢٪ ثم القادمون من فئة الجنسية الرابعة (ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا - الصحراء الغربية) بنسبة ٣٥,١٪.

جدول (٣-٩) يبين لنا النسب المئوية للحجاج القادمين من خارج المملكة. أما نسب القادمين من الداخل فقد أكفينا بذكر أهم الملاحظات عنها أعلاه.

جدول (٣-٩): التوزيع النسبي المئوي للحجاج من خارج المملكة وفقاً لمكان الإقامة الأصلي

الجهة	المقيمة	فئة الجنسية
-	-	١
٣٤,٧٢	٥٢,٧٨	٢
١١,٦٩	٦٤,٥٠	٣
٣٥,١٠	٥٣,٦٤	٤
١٢,٠٣	٦٩,١٧	٥

الجنسية	المجموع	المدينة	العاصمة	القرية
٦	٢٦,٦٥	٥٣,٢١	١٥,١٣	٥٩,٢١
٧	٢٠,٥٣	٤١,٨٦	٢٠,٩٣	٣٧,٢١
٨	٣٩,٠٩	٤٨,١٨	٣٩,٤٤	١٢,٧٣
٩	٣٩,٤٤	٤٠,٠٦	٤٠,٥٠	٤١,٤٦
١١	١٤,٦٣	٤٣,٩٠	٨,٠٣	٥٤,٠١
١٢	٣٧,٩٦	٦٣,٨٥	٦,٩٢	٢٩,٢٣
١٣	٣٢,١٠	٥٩,٢٦	٨,٦٤	٤٣,٣٣
١٤	٤٣,٣٣	٤٠,٠٠	١١,٦٧	٢٠,٥٧
١٥	٢٠,٥٧	٥٤,٢٩	٢٥,١٤	٥٤,٢٩
١٧	٣٣,٦٨	٤٨,٤٢	١٧,٨٩	٢٦,٣٢
١٨	٢٦,٣٢	٤٧,٣٧	٢٦,٣٢	٥٥,٥٦
١٩	٣٣,٣٣	٦٣,١٦	٢٠,١٤	٢٦,٦٥
٢٠	١٠,٥٣	٥٣,٢١	٢٠,١٤	المجموع

٣-٥ الأسرة المصاحبة للحاج

يعد متغير اصطحاب الأسرة مهمًا جدًا في التحليل، لذلك فقد أوردنا له شرحاً مستقلًا. من المعلوم أن اصطحاب الحاج لأسرته معه يؤثر في الحج على أغلب النواحي مثل نوعية السكن والأكل والمصاريف المالية المترتبة على ذلك. لقد سألنا أفراد عينة الدراسة فيما إذا قدموا لوحدهم أو بصحبة أسرهم وبالتفصيل إذا كان يصطحب زوجته فقط أو معه أفراد من أسرته وكم عددهم أيضًا. خصينا نتائج هذا التساؤل في جدول (١٠-٣).

جدول (١٠-٣) : أعداد الأسر وأفرادها من الحجاج عينة الدراسة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		صفة القدوم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٢,٩	١١٠٦	٥٩,٣	١٩٨	٤٠,٥	٩٠٨	بعفدة
٣٩,٥	١٠١٩	٢١,٠	٧٠	٤٢,٣	٩٤٩	مع زوجته فقط
١٧,٦	٤٥٣	١٩,٨	٦٦	١٧,٢	٣٨٧	مع بقية العائلة
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

وجدنا من الجدول أن نسبة العوائل المراقبين للحجاج من داخل المملكة %١٩,٨ أكثر من تلك للحجاج من الخارج بنسبة %١٧,٢ ، كما أن %٥٤٢,٩ من إجمالي الحجاج قدموا بمفردهم. باستخدام اختبار مربع كاي ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أعداد الأسر المراقبة. الجدول (١١-٣) يوضح لنا توزيع الأسرة المصاحبة حسب مجموعات الجنسيات حيث وجدنا أن أغلب المصطحبين لأسرهم أثناء فريضة الحج هم من السعوديين بالنسبة للحجاج من الداخل ومن فئة الجنسية السادسة (السودان_أثيوبيا_الصومال_أرتيريا_جيبي) بالنسبة للحجاج من خارج المملكة، بينما أغلب الحجاج من خارج المملكة من دول الشام يأتون فرادى، يليهم فئة الجنسية الثامنة (المند_باكستان_نيبال_بنغلاديش_سيريلنكا).

جدول (١١-٣) يوضح لنا توزيع الأسرة المصاحبة حسب مجموعات الجنسيات

الفئة الجنسية	الاسرة المصاحبة (من داخل المملكة)				الاسرة المصاحبة (من خارج المملكة)				الجموع
	مع اسرته	مع زوجته	لوحدة	المجموع	مع اسرته	مع زوجته	لوحدة	الجموع	
١	٣٦	٣١	٣٥	٠	٦١	٣١	٥٢	٦٤	١٠٢
٢	١		١	١٤٤	٦١	٣١	٥٢	٦٤	٢
٣	١	١	٢	٢٣١	٢١	٦٣	١٤٧	٢٣١	٤
٤	٢		٥	١٥١	٥٥	٤٦	٥٠	١٥١	٧
٥	١٠	٥	١٣	١٣٣	١٧	٦٧	٤٩	١٣٣	٨
٦	٨	٣	١	١٥٢	٧٩	٣٢	٤١	١٥٢	٩
٧	٤		٦	٤٣	١٩	٧	١٧	٤٣	١٠
٨		١	٨	٢٢٠	٧	١٢٠	٩٣	٢٢٠	٩
٩	٣	٢	٧٨	٣٢٢	٥٢	١٩٦	٧٤	٣٢٢	٨٣
١٠	٠	٠	٠	١٢٣	١١	٨٦	٢٦	١٢٣	٠
١١			٦	١٣٧	١	٩٤	٤٢	١٣٧	٦
١٢	١	٢٢	٢	١٢٠	٨	٥٥	٦٧	١٢٠	٢٥
١٣			٢	٨١	٦	٢٤	٥١	٨١	٢
١٤		٢	١٤	٦٠	٨	٢٦	٢٦	٦٠	١٦
١٥		١	٢	١٧٥	٢١	٦٥	٨٩	١٧٥	٣
١٦		٢	٢٠	٩٥	١٥	٢١	٥٩	٩٥	٢٢
١٧			٣	١٩	١	٤	١٤	١٩	٣
١٨	٠	٠	٠	٩	١	٤	٤	٩	٠
١٩	٠	٠	٠	١٩	٤	٨	٧	١٩	٠
٢٠	٦٦	٧٠	١٩٨	٢٢٤٤	٣٨٧	٩٤٩	٩٠٨	٣٨٧	٣٣٤
%	١٩,٧٦	٢٠,٩٦	٥٩,٢٨	١٠٠	١٧,٢٥	٤٢,٢٩	٤٠,٤٦	٤٢,٢٩	١٠٠,٠٠
الاجمالي									

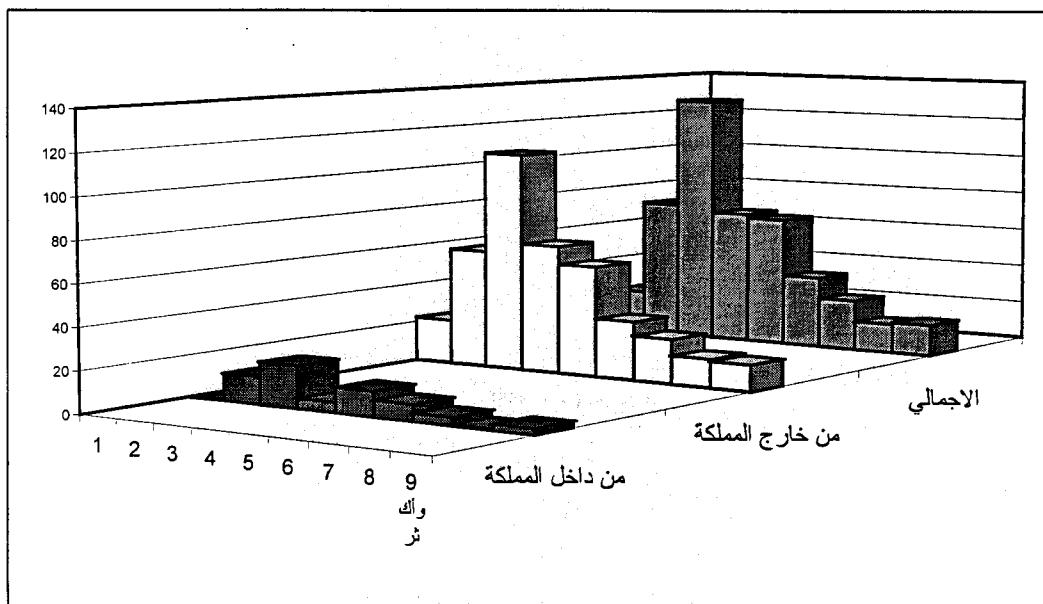
إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد أفراد الأسر المراقبة لذويهم أثناء أداء الحج، انظر جدول (١٢-٣) لوجدنا أنه للحجاج من داخل المملكة أو خارجها فإن أعداد المراقبين للأسرة الواحدة من إثنين إلى خمسة أشخاص.

بنظرة شاملة إلى جميع أفراد عينة الدراسة نجد أن أغلب أفراد الأسر المصاحبين لذويهم هم ثلاثة أفراد بنسبة ٤٨,٤٨٪ يليهم المصطحبين لفردين بنسبة ١٥,٨٩٪. انظر شكل (٣-٥)

جدول (٣-١٢): أعداد أفراد الأسر المصاحبين لذويهم أثناء أداء فريضة الحج

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		أعداد الأفراد المصاحبين	
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٤,٨٦	٢٢	٠,٠٠	٠	٥,٦٨	٢٢	١	
١٥,٨٩	٧٢	١٩,٧٠	١٣	١٥,٢٥	٥٩	٢	
٢٨,٤٨	١٢٩	٣٠,٣٠	٢٠	٢٨,١٧	١٠٩	٣	
١٥,٢٣	٦٩	٧,٥٨	٥	١٦,٥٤	٦٤	٤	
١٤,٧٩	٦٧	١٨,١٨	١٢	١٤,٢١	٥٥	٥	
٨,١٧	٣٧	١٢,١٢	٨	٧,٤٩	٢٩	٦	
٥,٧٤	٢٦	٦,٠٦	٤	٥,٦٨	٢٢	٧	
٣,٣١	١٥	١,٥٢	١	٣,٦٢	١٤	٨	
٣,٥٣	١٦	٤,٥٥	٣	٣,٣٦	١٣	٩ وأكثر	
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع	

شكل (٣-٥): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسر المصاحبين لذويهم



٦-٣ كيفية القدوم إلى مكة المكرمة

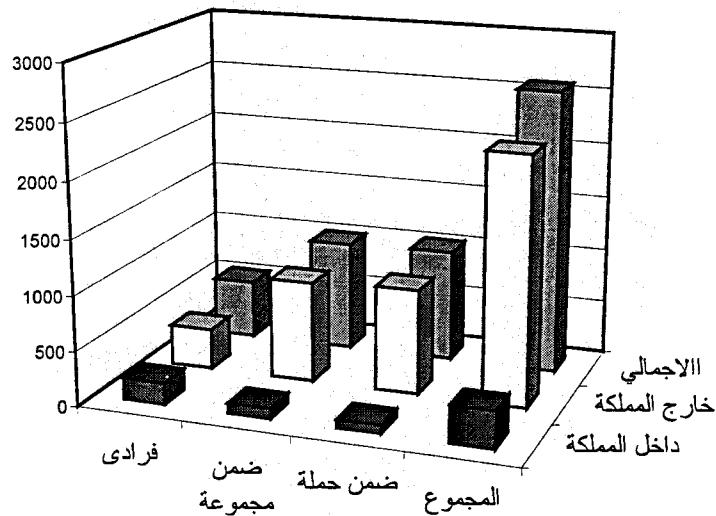
تعد طريقة قدوم الحاج إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج من العوامل المهمة التي تساعد في وضع تصورات مستقبلية عن حركة قدوم الحجاج في مجموعات ضمن شركات سياحية تقدم كافة الخدمات مثل المسكن والتغذية والمواصلات، أو قدوم الحجاج فرادي ومدى احتياجهم للخدمات والمرافق. يبين الجدول (١٣-٣) وشكل (٦-٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لطريقة قدوتهم إلى مكة المكرمة سواء القادمون من خارج المملكة أو القادمون من داخلها. فقد قسمنا طريقة قدوم الحجاج إلى ثلاث مجموعات: الحجاج الفرادي والحجاج ضمن مجموعة والحجاج ضمن حملة.

يتضح من الجدول أن أكثر من ٧٩٪ من مجمل عينة الدراسة أتوا ضمن مجموعة أو حملة. أما القادمون فرادى فكانت نسبتهم حوالي ٤٩٪ لحجاج الداخل مقابل ١٦,٦٪ لحجاج الخارج. باستخدام اختبار مربع كاي لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نوع القدوم للحج.

جدول (١٣-٣) توزيع عينة الدراسة حسب العدد والنسبة المئوية وفقاً لطريقة قدوتهم إلى مكة المكرمة

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		نوع القدوم	
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٢٠,٨	٥٣٦	٤٩,١	١٦٤	١٦,٦	٣٧٢	فرادي	
٣٩,٢	١٠١٠	٢٧,٨	٩٣	٤٠,٩	٩١٧	ضمن مجموعة	
٤٠,٠	١٠٣٢	٢٣,١	٧٧	٤٢,٦	٩٥٥	ضمن حملة	
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع	

شكل (٦-٣): توزيع عينة الدراسة وفقاً لطريقة القدوم إلى مكة المكرمة



عند توزيع عينة الدراسة على فئات الجنسيات للقادمين من خارج المملكة وداخلها في جدول (١٤-٣) وجدنا أن أكبر نسبة لل سعوديين الذين يأتون للحج ضمن مجموعة أو حملة بنسبة تصل إلى ٥٧٢,٥% من بين جميع فئات القادمين من داخل المملكة.

الغالبية العظمى للقادمين من الخارج كانوا عن طريق حملة أو مجموعة فيما عدا حجاج الهند وباكستان ونيبال وبنغلاديش وسيريلانكا وفيتنام وكمبوديا ولاجوس وتايلاند وبورما والصين ومنغوليا وهو نسبي كثيرة منهم قدمت بشكل منفرد.

جدول (١٤-٣) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية وطريقة القدوم الى مكة المكرمة

الجموع	من داخل المملكة			الجموع	من خارج المملكة			طريقة القدوم
	ضمن حملة	ضمن مجموعة	فردي		ضمن حملة	ضمن مجموعة	فردي	
١٠٢	٤٨	٢٦	٢٨	٠	٠	٠	٠	١
٢	١	١	٠	١٤٤	١١٩	٢٠	٥	٢
٤	١	٢	١	٢٣١	٦٣	١٣٢	٣٦	٣
٧	٢	٠	٥	١٥١	٨٦	٥٨	٧	٤
٢٨	١٨	٢	٨	١٣٣	٤٦	٦١	٢٦	٥
١٢	٤	٦	٢	١٥٢	٦٨	٥١	٣٣	٦
١٠	٠	٣	٧	٤٣	١٣	٨	٢٢	٧
٩	٠	٢	٧	٢٢٠	٨٩	٤٢	٨٩	٨
٨٣	١	٤٥	٣٧	٢٢٢	١٧٦	١٣٩	٧	٩
٠	٠	٠	٠	١٢٣	٢	١٢١	٠	١١
٦	١	٢	٣	١٣٧	١٢٠	١٦	٩	١٢
٢٥	٠	٠	٢٥	١٣٠	٥	٦٥	٦٠	١٣
٢	٠	٠	٢	٨١	١٠	٣٦	٣٥	١٤
١٦	٠	١	١٥	٦٠	٥	٢٢	٣٣	١٥
٣	١	١	١	١٧٥	٨٦	٧٨	١١	١٦
٢٢	٠	٢	٢٠	٩٥	٤٣	٤٨	٤	١٧
٣	٠	٠	٠	١٩	١٤	٣	٢	١٨
٠	٠	٠	٠	٩	٢	٦	١	١٩
٠	٠	٠	٠	١٩	٨	١١		٢٠
٣٢٤	٧٧	٩٣	١٦١	٢٢٤٤	٩٥٠	٩١٧	٣٧٢	الاجمالي
١٠٠,٠٠	٢٣,٠٥	٢٧,٨٤	٤٨,٢٠	١٠٠,٠٠	٤٢,٥٦	٤٠,٨٦	١٦,٥٨	%

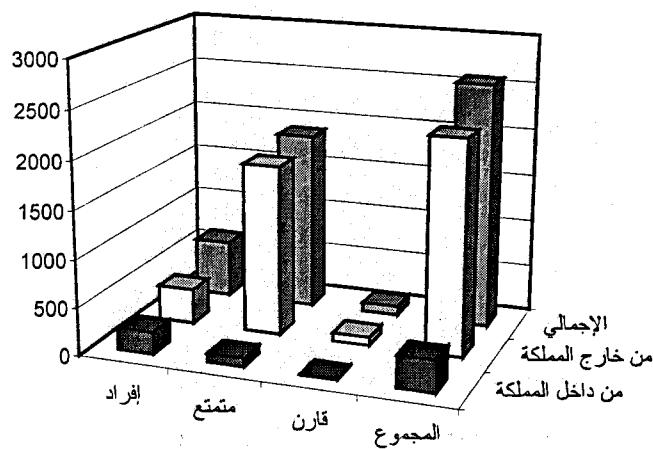
٣-٧ نية الحج

سؤال الحاج عن نيته التي قدم عليها إلى مكة المكرمة هل هو مفرد أو ممتع أو قارن ،
لخصنا إجاباتهم في جدول (١٥-٣) وشكل (٧-٣) حيث وجدنا أن أعلى نسبة لإجمالي الحجاج
بلغت ٧٢,٨٥ % للممتع و ٢٣,٣٩ % للمفرد. أما على مستوى حجاج الداخل فإن أغلبهم
حج مفرداً بنسبة ٧٠,٣٦ % ويعزى ذلك إلى ضيق الوقت الذي يقضيه منذ وصوله لمكة المكرمة
حتى طلوعه إلى عرفات.

جدول (١٥-٣): نية الحج لعينة الدراسة

الاجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		نية الحج
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٣,٣٩	٦٠٣	٧٠,٣٦	٤٣٥	١٦,٤٠	٣٦٨	أفراد
٧٢,٨٥	١٨٧٨	٢٦,٩٥	٩٠	٧٩,٦٨	١٧٨٨	ممتع
٣,٧٦	٩٧	٢,٦٩	٩	٣,٩٢	٨٨	قارن
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٤٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل(٧-٣): نية الحج لعينة الدراسة



إذا أخذنا نية الحجاج على مستوى فئة الجنسية لكل من حجاج الخارج والداخل
لوجدنا أن حجاج الفئات التاسعة والثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والسابعة عشر حجوا

إما مفردين أو ممتعين. وأعلى نسبة للحجاج المقربين كانت لحجاج الفئة الخامسة. أنظر جدول (١٦-٣) لمزيد من التوضيح.

جدول (١٦-٣): نسبة الحج لعينة الدراسة موزعة حسب فئة الجنسية

نوع المجموع	من داخل المملكة			نوع المجموع	من خارج المملكة			نسبة الحج
	قرآن	ممتع	أفراد		قرآن	ممتع	أفراد	
١٠٢	٥	٤٦	٥١	٠	٠	٠	٠	١
٢		١	١	١٤٤	١٤	٩٩	٣١	٢
٤	١	١	٢	٢٣١	٣	٢٠٣	٢٥	٣
٧		٢	٥	١٥١	١٠	٩٢	٤٩	٤
٢٨	٢	٤	٢٢	١٣٣	٢١	٩٣	١٩	٥
١٢	١	٥	٦	١٥٢	١٥	٧٥	٦٢	٦
١٠		٢	٨	٤٣	١	١٨	٢٤	٧
٩		٥	٤	٢٢٠	٦	٢١١	٣	٨
٨٣		٨	٧٥	٣٢٢		٢٩٨	٢٤	٩
٠	٠	٠	٠	١٢٣	١	١٢١	١	١١
٦		٦		١٣٧		١٣١	٦	١٢
٢٥		١	٢٤	١٣٠		١٠٧	٢٣	١٣
٢			٢	٨١		٥٦	٢٥	١٤
١٦		٣	١٣	٦٠	٢	٥٥	٣	١٥
٣		١	٢	١٧٥	٨	١١٥	٥٢	١٦
٢٢		٤	١٨	٩٥		٨٤	١١	١٧
٣		١	٢	١٩	١	١٨		١٨
٠	٠	٠	٠	٩	٢	٤	٣	١٩
٠	٠	٠	٠	١٩	٤	٨	٧	٢٠
٣٣٤	٩	٩٠	٢٢٥	٢٢٤٤	٨٨	١٧٨٨	٣٦٨	الإجمالي
١٠٠,٠٠	٢,٦٩	٢٦,٩٥	٧٠,٣٦	١٠٠,٠٠	٣,٩٢	٧٩,٦٨	١٦,٤٠	%

٣-٨ عدد مرات الحج السابقة

يوضح لنا الجدول (١٧-٣) عدد مرات الحج السابقة لعينة الدراسة سواء للحجاج من داخل المملكة أو من خارجها حيث وجدنا أن أكبر نسبة بين الحجاج من خارج المملكة لم يسبق لهم أداء فريضة الحج ٦١,٧% بينما قام ١٥,٢% منهم بحج لمرة واحدة فقط و ١٠,٦% حج مرتان ونسبة ٦,٢% من حج ثلاث مرات.

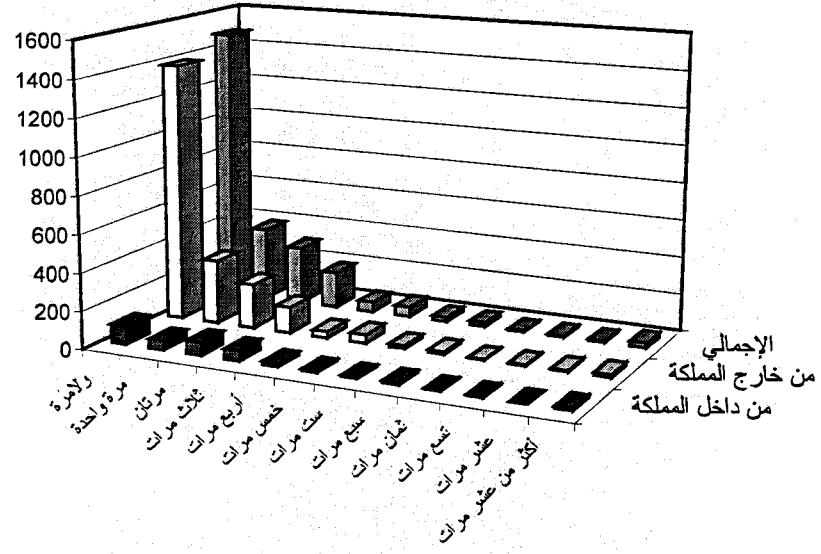
كانت أكبر نسبة للحجاج من داخل المملكة من لم يسبق له الحج بنسبة ٢٩,٣%، يليها من حج مرتان بنسبة ٢١% ثم من حج ثلاث مرات بنسبة ١٦,٥%. وهذه النسب تدل على أنه لازال كثير من المسلمين يكرر الحج لأكثر من مرة بينما قد لا تتح الفرصة لأخوانه المسلمين من الحج.

وبشكل عام فإن أكثر من نصف الحجاج لم يسبق لهم الحج (٥٧,٥٪) أنظر جدول (١٧-٣) كما أن هناك نسبة ١,١٪ من الحجاج سبق له الحج لأكثر من عشر مرات والذين سبق لهم الحج لأكثر من ثلاث مرات كانت نسبتهم حوالي ٨٪ من إجمالي حجاج عينة الدراسة. أنظر شكل (٨-٣) للمقارنة بين هذه النسب. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين عدد مرات الحج السابقة لإنجليزي الحجاج حسب اختبار مربع كاي للفروق.

جدول (١٧-٣): عدد مرات الحج السابقة ونسبتها المئوية

الإجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		عدد مرات الحج السابقة	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٥٧,٥	١٤٨٢	٢٩,٣	٩٨	٦١,٧	١٣٨٤	صفر	
١٥,١	٣٩٠	١٥,٠	٥٠	١٥,٢	٣٤٠	مرة واحدة	
١١,٩	٣٠٨	٢١,٣	٧١	١٠,٦	٢٣٧	مرتان	
٧,٥	١٩٤	١٦,٥	٥٥	٦,٢	١٣٩	ثلاث مرات	
٢,١	٥٤	٥,٧	١٩	١,٦	٣٥	أربع مرات	
٢,١	٥٤	٢,٤	٨	٢,٠	٤٦	خمس مرات	
٠,٩	٢٤	٢,١	٧	٠,٨	١٧	ست مرات	
٠,٩	٢٣	٢,٧	٩	٠,٦	١٤	سبع مرات	
٠,٢	٥	٠,٦	٢	٠,١	٣	ثمان مرات	
٠,٣	٩	٠,٩	٣	٠,٣	٦	تسعة مرات	
٠,٣	٨	٠,٣	١	٠,٢	٧	عشر مرات	
١,١	٢٧	٣,٣	١١	٠,٧	١٦	أكثر من عشر مرات	
١٠٠,٠٠	٢٥٧٨	١٠٠,٠٠	٣٣٤	١٠٠,٠٠	٢٢٤٤	المجموع	

شكل (٨-٣): عدد مرات الحج السابقة لعينة الدراسة



عند الأخذ بعين الاعتبار فئة الجنسية وعدد مرات الحج السابقة قمنا بمحض هذه البيانات ولخصناها في جدول (١٨-٣) حيث وجدنا في الحجاج من الخارج أن أغلب فئات الجنسيات لم يسبق لها أن أدت فريضة الحج قبل هذه المرة. أما الذين سبق لهم أن حجوا أكثر من ثلاث مرات فهم من دول الخليج والضماء وشمال أفريقيا وحجاج الفئة التاسعة (أندونيسيا_بروناي_ماليزيا_سنغافورة_ الفلبين) وكذلك حجاج دول أوروبا.

بالنسبة لحجاج الداخل فإن الحجاج من السعودية ومصر وفئة الجنسية الثالثة عشر والخامسة عشر أكبر نسبة هم سبق لهم الحج لأكثر من ثلاث مرات. وكذلك الحال بالنسبة لأغلب الجنسيات من الداخل حيث سبق لهم الحج لأكثر من ثلاث مرات، أنظر شكل (٨-٣).

جدول (١٨-٣): توزيع عينة الدراسة حسب فئات الجنسية وعدد مرات الحج السابقة

فئة الجنسية	الحجاج من خارج المملكة						الحجاج من داخل المملكة					
	الجموع	أكبر من ثلث مرات	ثلاث مرات	مرتان	مرة واحدة	واحدة	الجموع	أكبر من ثلث مرات	ثلاث مرات	مرتان	مرة واحدة	واحدة
١	٤٤	٢٤	١١	٩	١٤	-	-	-	-	-	-	-
٢	٥٩	٠	١		١	١٤٤	١٤	٣	٢٤	٤٤	٥٩	٢
٣	١٣١	١	١		٢	٢٣١	٢٣	٢٠	١٧	٤٠	١٣١	٣
٤	٨٤	١	٣	١	١	١٥١	١٢	١٤	١٧	٢٤	٨٤	٤
٥	٦٥	٥	١	٤	٥	١٣٣	٤	١٠	١٨	٣٦	٦٥	٥
٦	٨٧	٢	٣	٣	٢	١٥٢	٧	١٢	١٤	٣٢	٨٧	٦
٧	١٤	٣	١	١	٢	٤٣	١٠	٤	٧	٨	١٤	٧
٨	١٥٧	٠	١	١		٢٢٠	٢	٢	٦	٥٣	١٥٧	٨
٩	٢٤٧	١	١٨	٣٥	١٦	١٣	٣٢٢	٢٥	١٣	١٥	٢٢	٢٤٧
١١	٨٠					١٢٣	٩	٧	٢٦	١	٨٠	١١
١٢	١٠١	٠			٦	١٣٧	٠	١	١١	٢٤	١٠١	١٢
١٣	١٠٢	٧	٣	٦	٨	١	١٣٠	٤	٧	٥	١٢	١٠٢
١٤	٥٤	٢	١				٨١	٢	١٠	١٣	٢	٥٤
١٥	٤١	١٠	٢	٢		٢	٦٠	٤	٢	١٢	١	٤١
١٦	٨٢	٠		٢	١		١٧٥	١٣	١٩	٣٦	٢٥	٨٢
١٧	٦٢	٥	١١	٥		١	٩٥	٨	٩	٩	٧	٦٢
١٨	١٤	٠	١	١		١	١٩	٠	١	٤	١٤	١٨
١٩	٢١						٩	٢	١	٢	٢	٢١
٢٠	٢٠						١٩	٥	٥	٤	٣	٢٠
٢٣٤	١٣٨٤	٦٠	٥٥	٧١	٥٠	٩٨	٢٢٤٤	١٤٤	١٣٩	٢٣٧	٣٤٠	١٣٨٤
	المجموع											

كما أود أن أوضح أنه لا يمكن معرفة الحجاج السعوديين مثل الطلاب في الخارج والعاملين في السلك الدبلوماسي وبعض الجاليات السعودية قليلة العدد في الخارج علماً بأن نسبة هؤلاء قليلة جداً ولا تؤثر في نتائج الدراسة.

٩-٣ المكان الذي قدم منه الحاج مكة المكرمة

تم تصنيف القادمين إلى مكة المكرمة من الحجاج في هذه الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهما القادمون من خارج المملكة والقادمون من داخل المملكة. تم سؤال القادمين من خارج المملكة عن جنسياتهم وتاريخ قدومهم ووسيلة النقل إلى المملكة وتاريخ الوصول إلى مكة المكرمة ووسيلة النقل إليها.

بإضافة للحجاج القادمين من داخل المملكة تم سؤالهم عن جنسياتهم وتاريخ وصولهم إلى مكة المكرمة ووسيلة النقل والمدينة القادر منها.

سبق أن قمنا بحصر جنسيات عينة الدراسة للقادمين للحج في جدول (١-٢) حيث تمت مقابلة ٩٢ جنسية من مختلف بقاع العالم، وتم تقسيمها إلى فئات حسب الموقع الجغرافي في جدول (٢-٢) ووصلت إلى ١٩ فئة.

نود الاشارة مرة أخرى إلى أن سحب العينات فيما يختص بالجنسيات كان وفق تنظيم وتوزيع الجنسيات على الطلاب الذين قاموا بمقابلة الحجاج في أيام التشريق وهي أيام العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة وذلك باتباع أسلوب العينة العشوائية الطبقية الإحصائية.

ومن هذا المنطلق لا يجوز تعميم هذه النسب كمقاييس لحجم الحاليات في الحج، والشكل (١-٢)، في بداية الدراسة، يوضح لنا ترتيب أعداد جنسيات عينة الدراسة تنازلياً.

كما لاحظنا فإن أكبر عدد كان للحجاج من مصر وتركيا واندونيسيا وماليزيا وإيران والسعودية. وعند التركيز على جهة القدوم من داخل المملكة نجد أن أكبر جالية للقادمين من داخل المملكة هي للسعوديين ثم فئة الجنسية التاسعة ولمعرفة الأعداد والنسب يمكن الرجوع إلى جدول (١-٢) أو جدول (٢-٢).

٩-٣-١ الحجاج القادمون من خارج المملكة

سوف نتطرق في هذا السياق إلى نوع تأشيرة الدخول التي حصل عليها الحاج والفترة الزمنية التي قضاها الحاج في المملكة قبل وصوله إلى مكة المكرمة ووسيلة المواصلات التي قدم بها للسعودية والتي أفلته للمساعر المقدسة وهل سبق أن حصل على توعية عن الحج في بلده وتاريخ وصوله لمكة المكرمة وهل يرغب في زيارة أماكن أخرى داخل المملكة.

أ- نوع التأشيرة التي دخل بها الحاج إلى المملكة:

هناك من الحجاج من قدم للحج بتأشيرة حج ومنهم من قدم بتأشيرة عمرة أو زيارة أو أي تأشيرة أخرى. جدول(٣-١٩) يوضح لنا أعداد الحجاج عينة الدراسة لكل تأشيرة دخول، حيث وجدنا أن أغلب تأشيرات الدخول كانت لغرض الحج بنسبة ٨٨,٦% من حجم العينة للحجاج القدمين من خارج المملكة.

جدول(٣-١٩): نوع تأشيرة الدخول لموسم حج ١٤٢٠ هـ

نوع التأشيرة	العدد	النسبة المئوية
حج	١٩٨٨	٨٨,٦
عمرة	٣٣	١,٥
زيارة	١٣	٠,٥
أخرى	١٠١	٤,٦
لم تحدد	١٠٩	٤,٨
المجموع	٢٢٤٤	١٠٠

يتوزع نوع تأشيرة الدخول حسب فئات الجنسيات في جدول (٣-٢٠) نجد أن أكبر نسبة من فئة الجنسية السادسة قدمت للملكة بتأشيرة عمرة أو زيارة ، كما نسبة ٤,٨% من الحجاج الذين لم يحددوا نوع تأشيرة القدوم في الغالب ليست تأشيرة حج أو مصرح لهم القدوم بدون تأشيرة دخول مثل دول الخليج العربي.

جدول (٣-٢٠): نوع تأشيرة الدخول التي حصل عليها الحاج حسب فئة الجنسية

الجنسية	لم يحدد	حج	عمرة	زيارة	أخرى	الإجمالي
٢	٥١			٣	٨٨	١٤٤
٣	١٦	٢١١			٤	٢٣١
٤	١١	١٣٧	٣			١٥١
٥	١	١٣٠			٢	١٣٣
٦	٨	١٢٦	٨	٩	١	١٥٢
٧		٣٥	٥		٣	٤٣
٨	١٦	٢٠٤				٢٢٠
٩	٩	٣١٠	٢		١	٣٢٢
١١	٨	١١٥				١٢٣
١٢	٥	١٣٢				١٣٧
١٣	١	١٢٩				١٣٠
١٤	١	٧٥	٥			٨١
١٥	٥	٥٣	٢			٦٠
١٦	٩	١٦٠	٥		١	١٧٥
١٧	١٥	٧٨	١	١		٩٥
١٨	١	١٦		٢		١٩
١٩	٢	٧				٩
٢٠		١٩				١٩
	١١٠	١٩٨٨	٣٣	١٣	١٠٠	٢٢٤٤

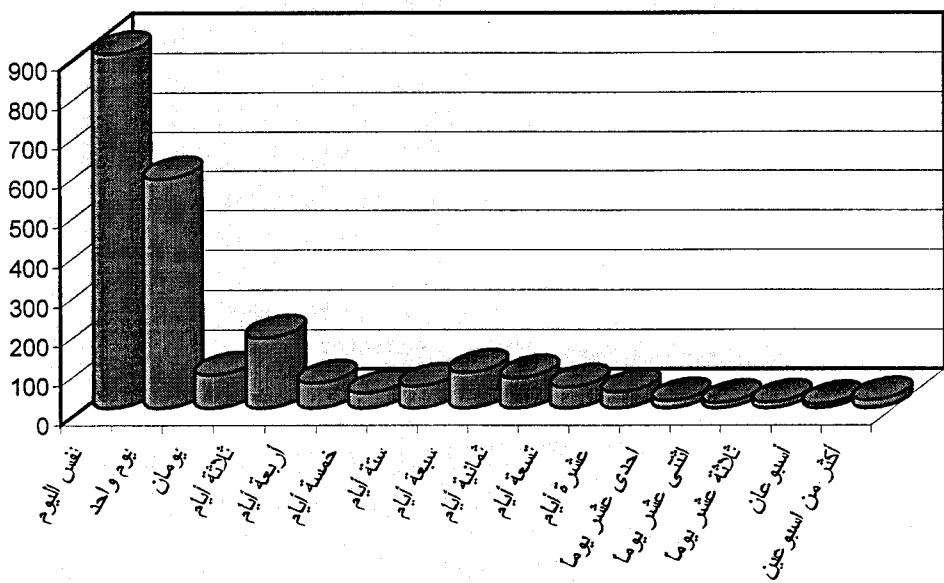
بـ- الفترة الزمنية في المملكة قبل الوصول إلى مكة المكرمة

لقد قمنا بحساب الفترة التي قضتها الحاج القادم من خارج المملكة من تاريخ قدومه للملكة إلى تاريخ وصوله إلى مكة المكرمة بالأيام ووجدنا أنها تصل في بعض الأحيان إلى أكثر من إسبوعين نجد هذه القيم في جدول (٣-٢١) حيث لاحظنا أن ٤٠٪ من الحجاج يصلون إلى مكة المكرمة في نفس يوم وصولهم للملكة و٢٦٪ يصلون إلى مكة بعد يوم واحد من قدومهم وحوالي ٨٪ يصلون بعد ثلاثة أيام وبعد ذلك تقل النسبة إلى ٤٪ وأقل لأكثر من ثلاثة أيام. ولتوسيع هذه النسب تم عمل رسم بياني توضيحي لها في شكل (٣-٩).

جدول (٣-٢١): المدة التي قضاها الحاج في المملكة قبل وصوله إلى مكة المكرمة

عدد الأيام	النكرار	%
نفس اليوم	٨٩٨	٤٠,٠٢
يوم واحد	٥٨٠	٢٥,٨٥
يومان	٨٥	٣,٧٩
ثلاثة أيام	١٧٩	٧,٩٨
أربعة أيام	٦٤	٢,٨٥
خمسة أيام	٣٩	١,٧٤
ستة أيام	٥٦	٢,٥٠
سبعة أيام	٩١	٤,٠٦
ثانية أيام	٧٧	٣,٤٣
تسعة أيام	٥٤	٢,٤١
عشرة أيام	٤١	١,٨٣
حادي عشر يوماً	١٩	٠,٨٥
اثنتي عشر يوماً	١٤	٠,٦٢
ثلاثة عشر يوماً	١٥	٠,٦٧
أسبوعان	١١	٠,٤٩
أكثر من أسبوعين	٢١	٠,٩٤
المجموع	٢٢٤٤	١٠٠,٠٠

شكل (٩-٣): توزيع أعداد الحجاج القادمين من خارج المملكة حسب المدة الزمنية التي يقضيها في الوصول إلى مكة المكرمة.



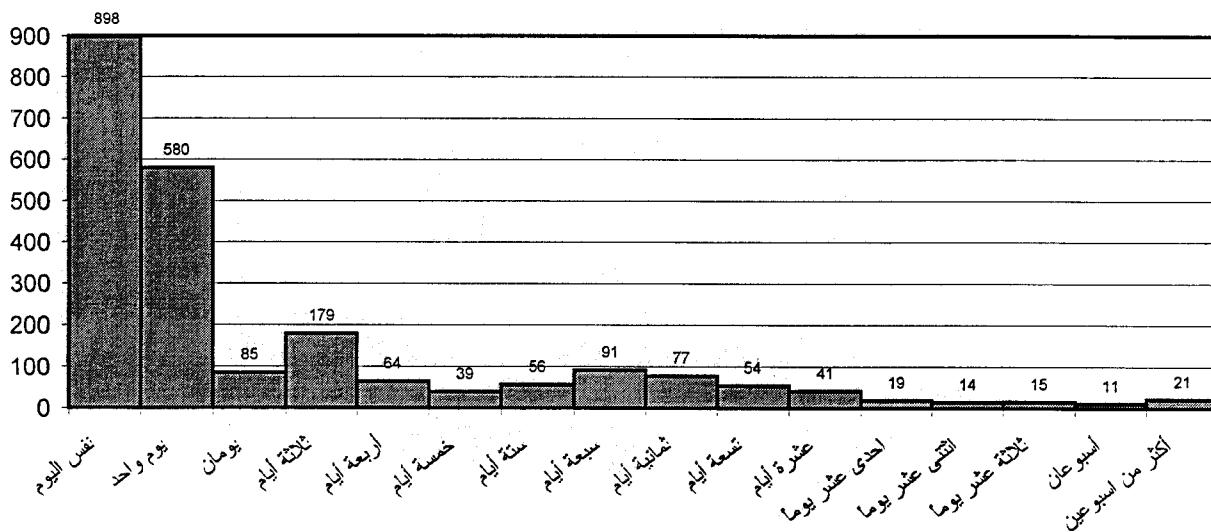
وبتوزيع البيانات في جدول (٢١-٣) على فئات الجنسيات في الدراسة تم عمل جدول (٢٢-٣) وشكل (١٠-٣) الذي يربنا أي الجنسيات تميل إلى البقاء في المملكة فترة أطول قبل أداء فريضة الحج، حيث وجدنا بشكل عام أن ٦٧٧,٦٪ من العينة تأخذ ثلاثة أيام فأقل للوصول إلى مكة المكرمة وربما يعود ذلك إلى أن بعض الحجاج يأتون عن طريق البر، كما نلاحظ أن حجاج الفئة التاسعة والسبعين هم أكبر فئة تميل للبقاء في المملكة قبل أداء الحج لمدة تصل إلى أكثر من ثمانية أيام بينما الحجاج من دول الخليج العربي لا تزيد مدة بقائهم في الغالب في المملكة قبل أدائهم الحج عن خمسة أيام. كما سبق الإشارة إلى أن ٤٠٪ من الحجاج يصل إلى مكة المكرمة في نفس يوم وصوله إلى المملكة وأن حوالي ٢٥٪ يصل في اليوم التالي وليس بعد أربع وعشرين ساعة إيه ربما خلال مدة تزيد عن يوم واحد.

جدول (٢٢-٣): المدة الزمنية التي يقضيها الحاج من خارج المملكة بالأيام قبل وصوله إلى مكة

	المدة الزمنية بالليوم															فئات الجنسيات	
	< ١٤	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	
١٤٤	١					١			٢	٥	١	١٩	١٢	٤٩	٥٤	٢	
٢٣١	١	١		١	٢	٥	٢٣	٧	٨	١١	٤٥	١٣	٥٧	٥٧	٣		
١٥١	٤	١	١	١	٧	٦	٤	٣	٥	٩	١٥	١١	٢٤	٦٠	٤		
١٣٣	٤		١				١		١	٤	٤	٩	٤٣	٦٦	٥		
١٥٢			١		١	٥	٣	١		١	٥	٣	٨	٣١	٩٣	٦	
٤٣	٢				١					١		٢	٤	٤	٢٩	٧	
٢٢٠										١		١		١١٨	١٠٠	٨	
٣٢٢	٤		١	١	١	٥	٣٧	٤٢	٥	٧	٤	٣٢	١	٩٤	٨٨	٩	
١٢٣	١	٣	١١	٧	١٦	١٤	٦	٥		٢			٣	٧	٤٨	١١	
١٣٧		٧		١	١٦	١٦		٤		٣	١١	١٩		١١	٤٩	١٢	
١٣٠								١				١٦	١١		١٠٢	١٣	
٨١											١	٤	٣	٥٣	٢٠	١٤	
٦٠											١			٢٢	٢٧	١٥	
١٧٥	٣	١	١	٢		٤	٢	٢	١	٢٥	٣	٧	١٤	٩	١٩	٨٢	١٦
٩٥			١		١	١	٥	١٤	١٠	١٠	٣	٧	٢		٢٨	١٣	١٧
١٩	١			١			٢	٥	٤			١		٢	٣	١٨	
٩						١	١			١		١		٣	٢	١٩	
١٩							٢			١	١	٢	٢	١	٥	٥	٢٠
٢٢٤٤	٢١	١١	١٥	١٤	١٩	٤١	٥٤	٧٧	٩١	٥٦	٣٩	٦٤	١٧٩	٨٥	٥٨٠	٨٩٨	
المجموع																	

(٤) راجع جدول (٢) لتوزيع فئات الجنسيات.

شكل(١٠-٣): عدد الأيام التي يقضيها الحاج في المملكة قبل وصوله إلى مكة المكرمة



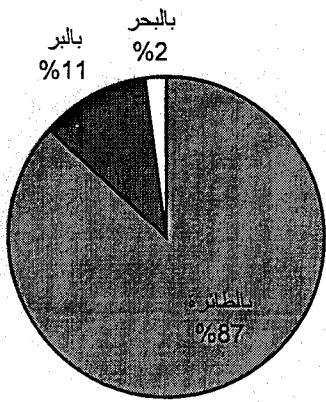
جـ - طريقة الوصول إلى المملكة

طريقة وصول الحاج إلى المملكة تتتنوع فهناك القادم بالجو عن طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدحه وهناك القادم عن طريق الميناء البحري أو عن طريق البر من مختلف معابر المملكة. وسيلة النقل التي يستخدمها الحاج تتعكس على طول المدة التي يقضيها في المملكة قبل وصوله إلى مكة المكرمة. جدول(٢٣-٣) يلخص لنا صفة قدوم الحاج إلى المملكة، حيث اتضح لنا أن أغلب الحجاج بنسبة ٨٧% أتت عن طريق الجو و ١١% عن طريق البر و ٢% عن طريق البحر. شكل(١١-٣) يوضح لنا هذه النسبة حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين وسائل النقل حسب اختبار مربع كاي.

جدول (٢٣-٣): توزيع الحجاج من خارج المملكة حسب وسيلة النقل إلى المملكة

وسيلة النقل	العدد	النسبة المئوية
بالطائرة	١٩٤٦	٨٦,٧
بالبر	٢٥٠	١١,١
بالبحر	٤٨	٢,١
المجموع	٢٢٤٤	١٠٠

شكل(١١-٣): توزيع الحجاج حسب وسيلة النقل إلى المملكة



وبتوزيع هذه الأعداد على فئات الجنسيات في جدول (٢٤-٣) وجدنا أن أغلب الجنسيات قدمت عن طريق الجو حيث أن ٧٠٪ من حجاج دول الخليج أتوا عن طريق الجو والباقي منهم ٣٠٪ عن طريق البر. أما حاجو دول الشام فإن ٥٣٪ قدم عن طريق الجو. نلاحظ أن ٩٨٪ من حجاج دول المغرب العربي قدموا عن طريق الجو، كما أن ١٦٪ من حجاج دولة مصر و ١٣٪ من حجاج السودان وما حولها (الفئة السادسة) قدموا عن طريق البحر.

جدول (٢٤-٣): توزيع الحجاج من خارج المملكة حسب وسيلة النقل وفئة الجنسية

٪	المجموع	وسيلة القدوم للملكة			فئة الجنسية
		البحر	البر	الجو	
٦,٤٢	١٤٤		٤٤	١٠٠	٢
١٠,٢٩	٢٣١		١٠٨	١٢٣	٣
٦,٧٣	١٥١	٢	١	١٤٨	٤
٥,٩٣	١٣٣	٢١	٢٣	٨٩	٥
٦,٧٧	١٥٢	٢٠	١٠	١٢٢	٦
١,٩٢	٤٣		١٧	٢٦	٧
٩,٨٠	٢٢٠		٥	٢١٥	٨
١٤,٣٥	٣٢٢		٢	٣٢٠	٩
٥,٤٨	١٢٣			١٢٣	١١
٦,١١	١٣٧		٢	١٣٥	١٢
٥,٧٩	١٣٠			١٣٠	١٣
٣,٦١	٨١		٢	٧٩	١٤
٢,٦٧	٦٠			٦٠	١٥
٧,٨٠	١٧٥	٢	٢٤	١٤٩	١٦
٤,٢٣	٩٥	١	١١	٨٣	١٧
٠,٨٥	١٩	٢		١٧	١٨
٠,٤٠	٩			٩	١٩
٠,٨٥	١٩		١	١٨	٢٠
١٠٠,٠٠	٢٢٤٤	٤٨	٢٥٠	١٩٤٦	المجموع

د- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة

قد يبادر إلى ذهتنا متى وصل الحجاج إلى المملكة؟ وما هي أكثر الأيام ذات التركيز العالي بالنسبة لهذه الدراسة؟ لذلك قمنا بعمل حصر لتاريخ دخول الحاج إلى المملكة بالتقسيم الهجري وزعنها على تلك الأيام وخلصنا القراءات في جدول (٢٥-٣) حيث وجدنا أن ٣١,٥٥٪ من عينة الدراسة قدمت إلى المملكة في الخامس الأخيرة من شهر ذي القعدة وأن ٢٨,٧٤٪ من العينة قدم في الثلاثة أيام الأولى من شهر ذي الحجة و ١٨,٤٥٪ في الثلاثة أيام التي تليها. كما نلاحظ بقاء بعض الحاج من شهر رمضان خاصة من فئة الجنسية الرابعة عشر (الصين ومنغوليا وهونج كونج). بعمل اختبار مربع كاي للفروق وجدنا ظهور فروق ذات دلالة معنوية بين أيام القدوم.

جدول (٢٥-٣) : توزيع تاريخ القدوم وتكراراته لعينة الدراسة للقادمين من خارج المملكة

الفئة الجنسية	شهر رمضان	شهر شوال	شهر	١٥-١ ذي القعدة	٢٤-٦ ذي القعدة	٢٩-٢٥ ذي القعدة	٣-١ ذي الحجة	٦-٤ ذي الحجة	٩-٧ ذي الحجة	المجموع	
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٢	٧	٦٧	٥٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٦٧	١٤٤	
٣	٤٨	٦٠	٦٣	٥٦	٤	٠	٠	٠	٦٠	٢٣١	
٤	٢	١٨	٣٠	٧٥	١٦	٨	١	١	٣٠	١٥٠	
٥	٩	٢٦	١٠	٤٥	٣٣	٩	١	١	٢٦	١٣٣	
٦	٣	١١	٥٥	٧٦	٤	٣	٠	٠	١١	١٥٢	
٧	٥	١	٨	٢٢	٣	٢	٠	٢	١	٤١	
٨	١	٣	١٥	١٠٦	٧٧	١٨	٠	٠	٣	٢٢٠	
٩	١	٥٦	١٠٩	١٣٧	١٦	١	١	١	١	٢٢١	
١١	٠	٧	٩١	٢٥	٠	٠	٠	٠	٩١	١٢٣	
١٢	١	٦٣	٦٤	٥	٠	٤	٠	٠	٦٤	١٣٧	
١٣	٠	١٠	٤٠	١٧	٢٢	٤١	٠	٠	٤٠	١٣٠	
١٤	٠	٩	١٢	١٢	١١	٣١	٠	٦	١٢	٧٥	
١٥	١	٠	١٤	٣٦	٦	١	٠	٢	١٤	٥٨	
١٦	١٨	٦٦	٣٣	٢٦	١٣	١٨	٠	١	٣٣	١٧٤	
١٧	٠	١٣	٣٢	٤٠	٥	٤	٠	١	٣٢	٩٤	
١٨	١	١	٧	٧	٢	٠	٠	١	٧	١٨	
١٩	٠	١	١	٢	٣	١	٠	٠	٢	٩	
٢٠	٠	٢	٦	٥	٢	٤	٠	٠	٦	١٩	
٢١	٩٧	٤١٤	٦٤٥	٧٠٨	٢١٧	١٤٥	٣	١٥	٦٤٦	٢٢٤٤	
٢٢	٤,٣٢	١٨,٤٥	٢٨,٧٤	٣١,٥٥	٩,٦٧	٦,٤٦	٠,١٣	٠,٦٧	٠,٦٧	٪	١٠٠

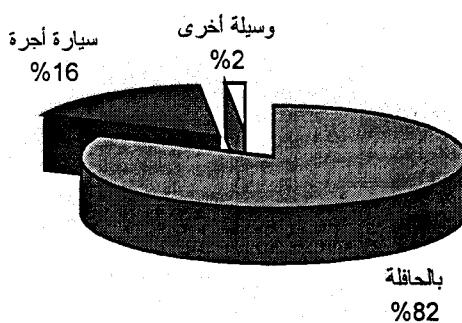
هـ - وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

اذا تبعنا حركة الحجاج منذ لحظة وصولهم إلى المملكة ثم تقليلهم إلى مكة المكرمة فنجد أن أكثر وسيلة نقل استخدمت هي التنقل بالحافلات بنسبة ٨٢٪ من محمل عينة الدراسة. بينما نجد أن ١٦,٣٪ انتقلوا إلى مكة المكرمة بسيارة أجرة. الجدول (٢٦-٣) وشكل (١٢-٣) يلخص لنا هذه الأعداد. أيضاً تظهر هنا فروق ذات دلالة معنوية بين مختلف وسائل النقل.

جدول (٢٦-٣) : توزيع الحجاج من الخارج حسب وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

النسبة المئوية	العدد	وسيلة النقل
٨٢	١٨٣٩	بالحافلة
١٦,٣	٣٦٥	سيارة أجرة
١,٨	٤٠	وسيلة أخرى
١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل (١٢-٣) : توزيع الحجاج من الخارج حسب وسيلة النقل إلى مكة المكرمة



اذا أخذنا بعين الاعتبار فئات الجنسين في النظر في وسيلة النقل إلى مكة المكرمة نجد أن نسبة عالية من الحجاج من خارج المملكة من فئة الجنسية الثامنة والثالثة عشر والرابعة عشر استخدمو سيارة الاجرة في التنقل. بينما البقية استخدمت الحافلات في تقليلها. ٣٧٪ من حجاج اليمن استخدمو وسائل اخرى في النقل غير الحافلة وسيارة الاجرة. جميع هذه الارقام والنسب ملخصة في جدول (٢٧-٣).

جدول (٢٧-٣) : توزيع الحجاج من خارج المملكة حسب فئة الجنسية ووسيلة النقل إلى مكة

المجموع	وسيلة النقل			فئة الجنسية
	أخرى	سيارة أجرة	حافلة	
١٤٤	١٥	١١	١١٨	٢
٢٣١	٤	٦٢	١٦٥	٣
١٥١	٢	١١	١٣٨	٤
١٣٣		٣٤	٩٩	٥
١٥٢	٢	١٩	١٣١	٦
٤٣	١٦	٨	١٩	٧
٢٢٠		١١٧	١٠٣	٨
٣٢٢		٥	٣١٧	٩
١٢٣			١٢٣	١١
١٣٧		١	١٣٦	١٢
١٣٠		٦١	٦٩	١٣
٨١	١	٢٢	٥٨	١٤
٦٠		٢	٥٨	١٥
١٧٥		١٠	١٦٥	١٦
٩٥			٩٥	١٧
١٩		١	١٨	١٨
٩			٩	١٩
١٩		١	١٨	٢٠
٢٢٤٤	٤٠	٣٦٥	١٨٣٩	المجموع
١٠٠	١,٨	١٦,٣	٨٢	%

و - توعية الحاج قبل الوصول إلى المملكة

تعتبر توعية الحاج من أهم العناصر المؤثرة على سلامة الحاج وأداؤه النسك بيسر وسهولة وتطور قدراته على التصرف السليم في جميع الظروف العادبة والطارئة وقد سئلنا الحاج في هذه الدراسة عما إذا تم توعيته بشؤون الحج قبل قدمه للملكة وكم مدة هذه التوعية.

لخصنا إجابات الحجاج بنعم أو لا في جدول (٢٨-٣) حيث وجدنا أن حوالي ٥٤٪ من الحجاج تمت توعيتهم ولم يتلق أي توعية قبل القدوم لأداء فريضة الحج.

جدول (٢٨-٣) : توعية الحاج القادم من خارج المملكة

هل حصل على توعية قبل الحج	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٢٠٧	٥٣,٨
لا	١٠٣٧	٤٦,٢
المجموع	٢٢٤٤	١٠٠

وقد وزعنا هذه الإجابات على فئات الجنسية في جدول (٢٩-٣) حيث كان حجاج فئة الجنسية الثامنة (الهند_باكستان_نيبال_بنغلاديش_سيريلنكا) لم يتلقوا توعية عن الحج قبل القدوم بينما كانت نسبة ٨٤% من حجاج الفئة التاسعة (أندونيسيا_بروناي_ماليزيا_سنغافورة_ الفلبين) حصلوا على توعية قبل القدوم للحج.

جدول (٢٩-٣): توزيع إجابات الحجاج حول التوعية

فئة الجنسية	%	نعم	لا	المجموع
٢	٢	١١١	٣٣	١٤٤
٣	٣	٧٣	١٥٨	٢٣١
٤	٤	١٠٣	٤٨	١٥١
٥	٥	٣٧	٩٦	١٣٣
٦	٦	١٢٩	٢٣	١٥٢
٧	٧	٣١	١٢	٤٣
٨	٨	٣	٢١٧	٢٢٠
٩	٩	٢٦٩	٥٣	٣٢٢
١١	١١	١١٢	١١	١٢٣
١٢	١٢	٩٠	٤٧	١٣٧
١٣	١٣	١١	١١٩	١٣٠
١٤	١٤	٢٠	٦١	٨١
١٥	١٥	٢٦	٣٤	٦٠
١٦	١٦	١٠٣	٧٢	١٧٥
١٧	١٧	٦٠	٣٥	٩٥
١٨	١٨	١٠	٩	١٩
١٩	١٩	٦	٣	٩
٢٠	٢٠	١٣	٦	١٩
المجموع	%	١٢٠٧	١٠٣٧	٢٢٤٤
		٥٣,٨	٤٦,٢	١٠٠

عن عدد الأيام التي قضاها الحاج في التوعية فقد تم تلخيصها في جدول (٣٠-٣) حيث كانت أكبر نسبة لمن تلقى التوعية من يوم إلى خمسة أيام بنسبة ٢٠% من العينة يلهم من تلقى توعية من ٦ إلى ١٠ أيام بنسبة حوالي ١٤%.

جدول (٣٠-٣): عدد أيام التوعية للحجاج

عدد أيام التوعية	لم يحدد	أيام	٥-١	١٠-٦	-١١	-١٦	-٢٠	-٣٠	أكثر من ٦٠ يوم	٦٠ يوم	المجموع
التكرار	٣٣	٤٥٠	٣١١	١٤٠	٤٩	١٥٠	٦٠	٣٠	٦٦	١٥	٢٢٤٤
%	١,٤٧	٢٠,٠٥	١٣,٨٦	٦,٢٤	٢,١٨	٦,٦٨	٢,٩٤	٠,٦٧	٠,٦٧	١٠٠	

توزيع عدد أيام التوعية للحجاج على فئات الجنسيات في جدول (٣١-٣) حيث كان القادمون من حجاج الفئة الثامنة والفئة الرابعة عشر لم يتلقوا توعية لأكثر من خمسة أيام بينما نجد أن حجاج الفئة التاسعة قد تلقوا توعية تزيد في الغالب عن شهر.

جدول (٣١-٣): عدد أيام التوعية للحجاج قبل القدوم للمملكة

الفئة الجنسية	لم يحدد	أيام ٥-٦	أيام ١٠-٦	أيام ١٥-١١	أيام ٢٠-١٦	أيام ٣٠-٢٠	أيام ٦٠-٣٠	أيام أكثر من ٦٠ يوم	المجموع
٢	٣٣	٧٢	٢٥	٦	٤	٣	٠	٠	١٤٤
٣	١٥٨	٣٧	١٦	١٠	٢	٥	٢	٠	٢٣١
٤	٤٨	٤٠	١٨	١٢	١٠	١٣	٦	٢	١٥١
٥	٩٦	١٧	٨	٦	٢	٢	١	٠	١٣٣
٦	٢٣	٧٠	٢٨	١١	٣	١٢	٥	٠	١٥٢
٧	١٢	٨	٢	٣	٠	١٠	٨	٠	٤٣
٨	٢١٧	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢٠
٩	٥٣	٢١	١١٠	٦٢	٢	٥٨	٨	٥	٣٢٢
١١	١١	٨	١٤	٧	١٨	٣٣	٢٧	٠	١٢٣
١٢	٤٧	٥٦	٢٦	٤	١	٣	٣	٠	١٣٧
١٣	١١٩	١	٣	٥	١	١	٠	٠	١٣٠
١٤	٦٥	١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨١
١٥	٣٤	١٥	١٠	١	٠	٠	٠	٠	٦٠
١٦	٧٢	٣٥	٢٨	١٢	٤	٨	٧	٧	١٧٥
١٧	٣٨	٤٠	١٦	١	٠	٠	٠	٠	٩٥
١٨	١٠	٧	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١٩
١٩	١٩	٣	٠	٢	٢	١	١	١	٩
٢٠	٦	٤	٣	٠	٠	١	١	١	١٩
المجموع	١,٤٧%	٢٠,٥٥	٤٥٠	٣١١	١٤٠	٤٩	١٥٠	٦٦	٢٢٤٤
٪	١,٤٧	٢٠,٥٥	٤٥٠	٣١١	١٤٠	٤٩	١٥٠	٦٦	١٠٠

ز - رغبة الحاج في زيارة أماكن أخرى في المملكة

و عند سؤال الحاج عن رغبته في زيارة أماكن أخرى داخل المملكة عدا المدينة المنورة كانت إجاباتهم بـ "نعم" أو "لا" ملخصة في جدول (٣٢-٣) حيث أفاد ٥٥٥,٧٪ من إجمالي حجاج الخارج برغبتهم بزيارة أماكن أخرى في المملكة غير المدينة المنورة.

جدول(٣٢-٣): رغبة الحاج بزيارة أماكن أخرى في المملكة

النسبة المئوية	العدد	رغبة زيارة أماكن أخرى في المملكة
٥٥,٧	١٢٥٠	نعم
٤٢,٨	٩٦١	لا
١,٥	٣٣	لم يحدد
١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

وبتوزيع إجابات الحاج على فئات الجنسية في جدول(٣٢-٣) وجدنا أن أكبر نسبة من الحاج ترغب بزيارة مدن أخرى في المملكة من حجاج دول الشام وحجاج فئة الجنسية الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والستادسة عشر.

جدول(٣٣-٣): رغبة الحاج في زيارة أماكن أخرى في المملكة

الفئة الجنسية	نعم	لا	لم يحدد	المجموع
٢	٤٢	١٠٠	٢	١٤٤
٣	١٤٥	٨٣	٣	٢٣١
٤	٥٠	٩٥	٦	١٥١
٥	٨٧	٤٥	١	١٣٣
٦	٥٨	٨٧	٧	١٥٢
٧	١٥	٢٧	١	٤٣
٨	١٠١	١١٨	١	٢٢٠
٩	١٣٦	١٨٦		٣٢٢
١١	٦٦	٥٧		١٢٣
١٢	١٣٦		١	١٣٧
١٣	١٢٤	٦		١٣٠
١٤	٧٢	٧	٢	٨١
١٥	٢٩	٣١		٦٠
١٦	١٣٩	٣٥	١	١٧٥
١٧	٣٠	٦٠	٥	٩٥
١٨	٤	١٣	٢	١٩
١٩	٦	٢	١	٩
٢٠	١٠	٩		١٩
المجموع	١٢٥٠	٩٦١	٣٣	٢٢٤٤
%	٥٥,٧	٤٢,٨	١,٥	١٠٠

٣-٩-٢ الحجاج القادمون من داخل المملكة

يشكل الحجاج من داخل المملكة نسبة أقل بكثير من الذين قدموا من خارج المملكة إذ بلغوا نسبة ٢٠,٥ % من مجمل عينة الدراسة. إذ شملت الدربسة ٢٥٧٨ حاجاً منهم ٣٣٤ حاجاً من داخل المملكة وقد سبق أن تحدثنا عن بعض خصائصهم الاجتماعية في سياق هذه الدراسة.

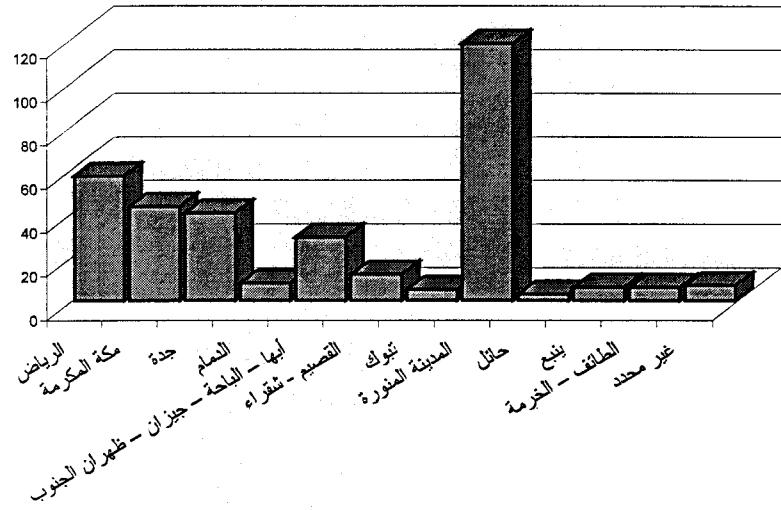
أ- المدينة القادر منها الحاج

حضرنا في هذه الدراسة المدينة التي قدم منها الحاج من داخل المملكة ولخصناها في فئات حسب المنطقة القادر منها في جدول (٣٤-٣) حيث وجدنا أن أكبر نسبة من الحجاج القادمين من مدينة المدينة المنورة بنسبة ٣٥,٣ % يليهم القادمون من مدينة الرياض وما حولها بنسبة ١٧,١ % ثم القادمون من مكة المكرمة بنسبة ١٢,٩ % ولنظرية سريعة على هذه النسب انظر شكل (١٣-٣).

جدول (٣٤-٣) : أعداد الحجاج من داخل المملكة حسب المدينة القادر منها

النسبة المئوية	العدد الكلي	الجنسية		المدينة	الرمز
		غير سعودي	سعودي		
١٧,١	٥٧	٤٣	١٤	الرياض	١
١٢,٩	٤٣	٢٩	١٤	مكة المكرمة	٢
١٢,٠	٤٠	٢٩	١١	جدة	٣
٢,٤	٨	٤	٤	الدمام	٤
٨,٦	٢٩	١٥	١٤	أبها - الباحة - جيزان - ظهران الجنوب	٦
٣,٦	١٢	٤	٨	القصيم - شقراء	٧
١,٥	٥	٠	٥	تبوك	٨
٣٥,٣	١١٨	١٠٨	١٠	المدينة المنورة	٩
٠,٩	٣	٢	١	حائل	١٠
١,٨	٦	١	٥	ينبع	١١
١,٨	٦	١	٥	الطائف - الخرمة	١٢
٢,١	٧	٢	٥	غير محدد	٩٩
١٠٠	٣٣٤	٢٣٨	٩٦	المجموع	

شكل (١٣-٣): نسب الحجاج من داخل المملكة مرتبة تنازلياً حسب المدينة القادم منها



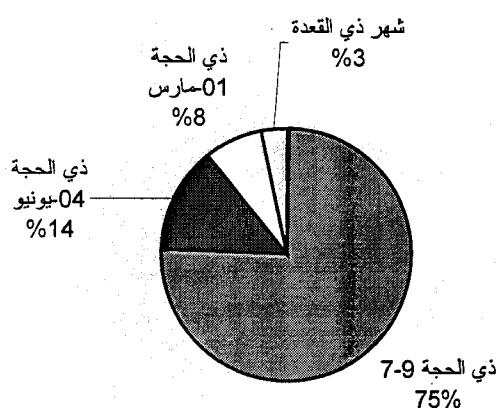
بـ- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة

يتفاوت تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة بالنسبة للحجاج من داخل المملكة حسب المدينة القادم منها وحسب فئة الجنسية وفق ما ورد في جدول (٣-٣٥) حيث وجدنا أن أعلى نسبة من الحجاج قدمت إلى مكة المكرمة من السابع إلى التاسع من شهر ذي الحجة بنسبة ٤٧,٣% من إجمالي حجاج الداخل. يليها في النسبة القادمون من الرابع إلى السادس من الشهر بنسبة ٤٢,٤%. انظر شكل (٣-١٤).

جدول (٣٥-٣): توزيع عينة الدراسة من حجاج داخل المملكة حسب الجنسية وتاريخ الوصول

الفئة الجنسية	القعدة	ذى الحجة	ذى الحجة	ذى الحجة	ذى الحجة	المجموع
١	٣	٨	١٤	٧٧	٩-٧ ذي الحجة	١٠٢
٢	٠	٢	٠	٢	٦-٤ ذي الحجة	٢
٣	٠	٠	١	٣	٣-١ ذي الحجة	٤
٤	٠	٠	١	٣	٣-١ ذي الحجة	٧
٥	٢	١	٣	٥	٩-٧ ذي الحجة	٢٨
٦	١	٢	٢	٦	٦-٤ ذي الحجة	١٢
٧	١	١	٥	٣	٣-١ ذي الحجة	١٠
٨	٠	٣	١	٥	٩-٧ ذي الحجة	٩
٩	٠	٠	٣	٦	٦-٤ ذي الحجة	٨
١٠	١	١	٠	٦	٣-١ ذي الحجة	٨٣
١٢	٠	٠	٦	٦	٩-٧ ذي الحجة	٦
١٣	٠	٠	١	٩	٦-٤ ذي الحجة	٢٥
١٤	٠	٠	١	١	٣-١ ذي الحجة	٢
١٥	٠	٠	٣	٧	٩-٧ ذي الحجة	٦
١٦	٠	١	١	٢	٦-٤ ذي الحجة	٣
١٧	٠	١	٣	١٢	٣-١ ذي الحجة	٦
١٨	٠	٠	٣	٣	٩-٧ ذي الحجة	٣
١٩	٠	٠	٢٦	١٤١	٦-٤ ذي الحجة	١٥٨
٢٠	٠	٠	٧,٨	٤٢,٢	٣-١ ذي الحجة	٤٧,٣
٢١	٠	٠	٧,٧	٢,٧	٩-٧ ذي الحجة	٤٠
٢٢	٠	٠	٠	٠	المجموع	٣٣٤

شكل(٣-٤) : توزيع عينة الدراسة من حجاج الداخل حسب تاريخ الوصول إلى مكة



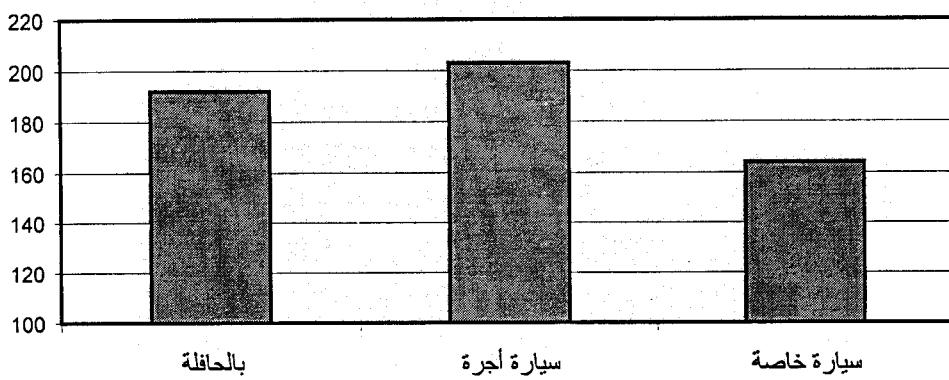
ج- طريقة الوصول إلى مكة المكرمة

إذا أخذنا بعين الاعتبار وسيلة النقل التي أتى بها الحاج من داخل المملكة لأداء فريضة الحج وهي الحافلة وسيارة خاصة وسيارة الاجرة حيث تم تلخيصها في جدول (٣٦-٣) وجدنا أن ٣٦,٣ % من الحجاج أتوا باستخدام سيارات الاجرة و ٣٤,٣ % باستخدام الحافلة و ٢٩,٤ % باستخدام سياراتهم الخاصة، انظر شكل (١٥-٣).

جدول (٣٦-٣) : توزيع الحجاج من الداخل حسب وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

وسيلة النقل	المجموع	العدد	النسبة المئوية
بالحافلة	٣٤,٣	١٩٢	
سيارة أجرة	٣٦,٣	٢٠٣	
سيارة خاصة	٢٩,٤	١٦٤	
المجموع	١٠٠	٥٥٩	

شكل(١٥-٣) : وسيلة القدوم إلى مكة المكرمة لحجاج الداخل



وبحساب أعداد الحجاج القادمين إلى مكة المكرمة موزعين حسب الجنسية طبقاً لوسيلة النقل في جدول (٣٧-٣) لوجدنا أن أغلب السعوديين قدموا بسياراتهم الخاصة بنسبة ٦٠٪ بينما نرى أن ٧٣٪ من حجاج الجنسية السابعة عشر قدموا بالحافلات. كما أن ٨٨٪ من حجاج فئة الجنسية التاسعة حجوا باستخدام سيارات الأجرة وبقية الجنسيات تتفاوت نسبها.

جدول (٣٧-٣): توزيع حجاج الداخل حسب الجنسية ووسيلة النقل إلى مكة المكرمة

الفئة الجنسية	الحافلة	سيارة خاصة	سيارة أجرة	المجموع
١	٣٦	٦١	٥	١٠٢
٢		٢		٢
٣		٢	٢	٤
٤	٣	٤		٧
٥	١٢	١٣	٣	٢٨
٦	٤	٥	٣	١٢
٧	٣	٤	٣	١٠
٨	٣	٢	٤	٩
٩	٩	١	٧٣	٨٣
١٠	١	٤	١	٦
١١	٧		١٨	٢٥
١٢	١	٤		٢
١٣	١٢			٦
١٤	٢			٢
١٥	٢	٣	١١	١٦
١٦	٢			٣
١٧	٦	٥	١	٢٢
١٨	٣			٣
١٩	١٠٣	١٠٦	١٢٥	٣٣٤
%	٣٠,٨	٣١,٧	٣٧,٤	١٠٠

د - المبيت في منى

بسؤال حجاج الداخل عينة الدراسة عن ترتيبه للمبيت في منى خلال موسم الحج فأفاد ٣٢,٣٪ من العينة بأنه تم الترتيب مع حملة بينما وضح ٦,٦٪ من العينة بأنهم استأجروا خيمة للحج و١٤,٤٪ من العينة بيروا أنفسهم قاموا بالإفتراض في منى واستإجار شقة في مكة وللاسف هناك نسبة كبيرة من الحجاج تقدر ب ٤٦,٧٪ من العينة لم توضح مكان المبيت في منى كما في جدول (٣٨-٣).

جدول (٣٨-٣): ترتيب المبيت في منى لحجاج الداخل

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
مع حلة	١٠٨	٢٢,٣
استئجار خيمة	٢٢	٦,٦
شقة في مكة وافتراض في منى	٤٨	١٤,٤
أخرى	١٥٦	٤٦,٧
المجموع	٣٣٤	١٠٠

بأخذ فئة الجنسية بالإعتبار وجدنا أن ٧٠٪ من الحجاج السعوديين يبيتون مع حلة أو استئجار خيمة في منى بينما نجد أن أغلب فئة الجنسية التاسعة والثالثة عشر و السابعة عشر لم تحدد لنا مكان المبيت في منى باختيار الخيار "أخرى" ، انظر جدول (٣٩-٣) لمزيد من التوضيح.

جدول (٣٩-٣): ترتيب المبيت للحجاج في منى حسب فئة الجنسية

فئة الجنسية	مع حلة	استئجار خيمة	شقة في مكة وافتراض في منى	أخرى	المجموع
١	٥٤	١٧	١٩	١٢	١٠٢
٢	٢				٢
٣	٢		٢		٤
٤	٣		١	٢	٧
٥	١٩	١	٥	٢	٢٨
٦	٣	٢	٤	٢	١٢
٧	٢	٢	٦		١٠
٨	٣		٣	٣	٩
٩	١		١	٨١	٨٣
١٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١					١٢
١٣				٢٥	٢٥
١٤	٢				٢
١٥	٨		٦	٢	١٦
١٦	٢		١		٣
١٧	٥			١٧	٢٢
١٨	٢			١	٣
١٩	١٠٨	٢٢	٤٨	١٥٦	٣٣٤

٣-١٠ مكان الإقامة في مكة المكرمة

يعتبر مكان السكن من العوامل المؤثرة في درجة رضا الحاج عن الخدمات التي يطلبها أثناء تأديته لفريضة الحج فنجد أن بعض الحاج يفضل ترتيب طريقة ومكان سكنه قبل وصوله لمكة المكرمة وبعضهم يبحث عن المسكن عند وصوله.

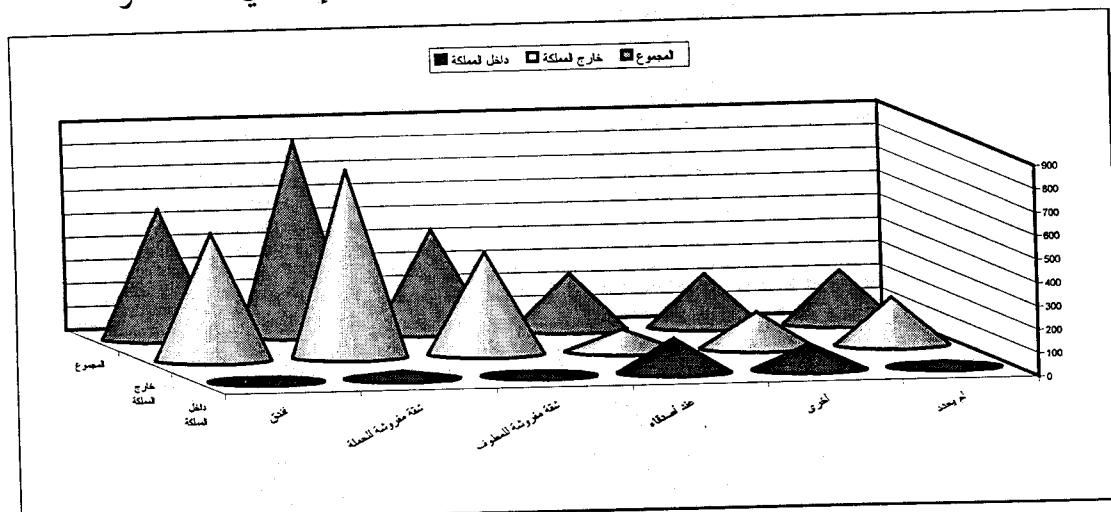
تم سؤال الحاج عن مكان إقامته في مكة المكرمة أثناء خلال موسم الحج حيث صنفنا مكان السكن إلى فندق وشقة مفروشة للحملة أو شقة مفروشة للمطوف أو عند أصدقائه أو أخرى. جدول (٤٠-٣) يلخص لنا مكان إقامة الحاج حسب جهة قدومه من داخل المملكة أو من خارجها. وجدنا أن أكثر من ٥٥٥٪ من الحاج يقيمون في شقة مفروشة بينما ٢٢٪ منهم أقام في فندق.

جدول (٤٠-٣): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة في مكة المكرمة

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		مكان الإقامة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٢١,٧	٥٥٩	٣,٦	١٢	٢٢,٦	٥٤٧	فندق
٣٢,٥	٨٣٧	٩,٦	٣٢	٣٥,٩	٨٠٥	شقة مفروشة للحملة
١٧,٢	٤٤٣	١,٨	٦	١٩,٥	٤٣٧	شقة مفروشة للمطوف
٩,٤	٢٤٣	٤٤,٦	١٤٩	٤,٢	٩٤	عند أصدقاء
٨,٨	٢٢٧	٣٣,٥	١١٢	٦,٩	١٥٥	أخرى
٨,٩	٢٢٩	٦,٩	٢٣	٩,٢	٢٠٦	لم يحدد
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

أما الحاج القادمون من داخل المملكة فوجدنا أن أعلى نسبة هي لمن يقيمون عند أصدقاء بقدر ٤٤٪ بينما لم يحدد ٣٣,٥٪ مكان إقامته في مكة، أنظر شكل (٣-٦).

شكل (٣ - ١٦): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة في مكة المكرمة



إذا أخذنا بعين الاعتبار فئات الجنسية للحجاج سواء من الداخل أو الخارج فإنه قد تم تلخيص أعدادهم ونسبهم الإجمالية في جدول (٤١-٣) حيث وجدنا أن نسبة كبيرة من حجاج دول الخليج العربي وإيران وتركيا أقاموا في الفنادق. بينما نجد أن حجاج الفئة الثامنة أقاموا في شقق مفروشة تسع المطوفين. من الملفت للنظر أن نسبة كبيرة من حجاج الفئة التاسعة لم يحدد مكان إقامته في مكة المكرمة.

جدول (٤-١) : توزيع عينة الدراسة على فئات الجنسيات ومكان الاقامة في مكة المكرمة

الحجاج من داخل المملكة					الحجاج من خارج المملكة					الجنسية لم يحدد		
آخرى المجموع	أصدقاء	عند شقة مفروشة للملحق	فندق مفروشة للملحق	لم يحدد	آخرى المجموع	عند شقة مفروشة للملحق	فندق مفروشة للملحق	للحملة	شقق مفروشة للملحق	فندق للحملة	النسبة %	
١٠٢	١٠	٦٠	١٦	٢	١٢	٢					١	
٢		١	١			١٤٤	٧		٣	١٠٦	٢٨	
٤	١	١	١	١		٢٣١	٣٢	٣	٥	٦٤	٧٥ ٥٢	
٧	١	١	٢		١	٢	١٥١	١٣	١	٩	٦٠ ٦٧	
٢٨	١	٨	٧	١	١١		١٣٣		٢	٤٢	٤٢ ٤٦	
١٢	١	١	٢	٣	٣	٢	١٥٢	١٢	٦	٢١	٣١ ٥٨ ٢٤	
١٠		٣	٦		١		٤٣		٢	١٥	١ ٨ ١٧	
٩	٤		٥				٢٢٠	٥	١	٤	١٣٣ ٧٠ ٧ ٨	
٨٣		٥	٧٦		١	١	٣٢٢	٣		٥٨	٣٦ ٢٢٣ ٩	
٠		٠	٠		٠		١٢٣	٩			١١٣ ١ ١١	
٦		٦					١٣٧	٦٩			١ ٥٧ ١٠ ١٢	
٢٥	٢	١٦	٤			٣	١٣٠		٤٣	١٨	٦٠ ٩ ١٣	
٢		٢					٨١	٥	٥١	١٤	١ ١٠ ١٤	
١٦	٣	٤	٧		١	١	٦٠	٨	٢٠	٥	٢٦ ١ ١٥	
٣			٢				١	١٧٥	٣٩	١	٦ ٩١ ٣٧ ١٦	
٢٢		٣	١٨		١		٩٥	٤	٢٣	٤	٢٦ ٣٣ ٥ ١٧	
٣		١	٢				١٩		١	٣	١ ١٢ ٢ ١٨	
٠		٠	٠		٠		٩		١		٤ ٤ ١٩	
٠		٠	٠		٠		١٩				١ ١٤ ٤ ٢٠	
٣٣٤	٢٣	١١٢	١٤٩	٦	٣٢	١٢	٢٢٤٤	٢٠٦	١٥٥	٩٤	٤٣٧ ٨٠٥ ٥٤٧	
١٠٠		٦,٩	٣٣,٥	٤٤,٦	١,٨	٩,٧	٣,٦	١٠٠	٩,٢	٦,٩	٤,٢	١٩,٥ ٣٥,٩ ٢٢,٦

١١-٣ زيارة الحاج للمدينة المنورة

بسؤال الحاج عما إذا زار المدينة المنورة قبل الحج وعدد الأيام التي قضاها هناك وإذا لم يزورها فهل يرغب بذلك بعد أداء فريضة الحج.

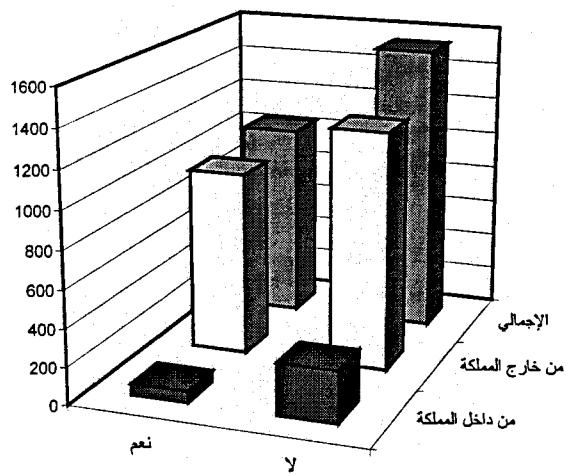
١-١١-٣ زيارة المدينة المنورة قبل الحج

بسؤال الحاج هل قاموا بزيارة للمدينة المنورة قبل أدائهم الفريضة أجاب ٦٠٪ من مجمل أفراد العينة بعدم زيارتهم للمدينة المنورة قبل الحج وأن الذين قاما بزيارة المدينة المنورة بلغت نسبتهم ٤٠٪ قبل أداء فريضة الحج. جدول (٤٢-٣) وشكل (١٧-٣) يلخص لنا هذه الاجابات للقادمين من خارج المملكة وداخلها.

جدول (٤٢-٣): زيارة المدينة المنورة قبل الحج لعينة الدراسة

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		زيارة المدينة المنورة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٤٠,٤	١٠٤١	١٨,٦	٦٢	٤٣,٦	٩٧٩	نعم
٥٩,٦	١٥٣٨	٦٢	٢٧٣	٥٦,٤	١٢٦٥	لا
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل(١٧-٣): الحاجون الذين زاروا المدينة المنورة قبل أداء الحج



ولمعرفة أي فئات الجنسيات زارت المدينة المنورة قبل الحج وعدد الأيام التي قضتها هناك قمنا بتلخيص هذه القيم في جدول (٤٣-٣) حيث وجدنا أن أكبر الفئات التي زارت المدينة المنورة قبل الحج من حجاج خارج المملكة من دول الشام (الفئة الثالثة) ودول المغرب العربي (الفئة الرابعة) ودول شرق آسيا (الفئة التاسعة).

بالنسبة لحجاج الداخل فقد كان أغلب الحجاج الذين قاموا بزيارة المدينة المنورة قبل أداء الحج من الجنسية الإيرانية (الفئة الخامسة عشر). أما يقية الجنسيات فأغلبهم لم يزور المدينة المنورة قبل الحج.

جدول (٤٣-٣): توزيع عينة الدراسة من زار المدينة المنورة قبل أداء الحج

الجنسية	الفئة			الحجاج من داخل المملكة			الحجاج من خارج المملكة			الجموع
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	
١	٠	٨٧	٨٧	٠	٠	٠	١٥	١٥	٣٠	١٠٢
٢	٥٢	٩٢	١٤٤	١	١	٢	١	١	٢	٢
٣	١٠٩	١٢٢	٢٣١	٢	٢	٤	٤	٤	٨	٤
٤	٨٦	٦٥	١٥١	٦	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٥	٦٨	٦٥	١٢٣	١٣	١٣	٢٨	١٥	١٥	٣٠	٢٨
٦	١١٠	٤٢	١٥٢	١٠	١٠	١٢	٢	٢	٤	١٢
٧	٣٧	٦	٤٣	٧	٧	١٠	٣	٣	٦	١٠
٨	١٠٢	١١٨	٢٢٠	٢	٢	٩	٧	٧	١٤	٩
٩	١٨٣	١٣٩	٣٢٢	٨٠	٨٠	٨٣	٣	٣	٦	٨٣
١١	٥٩	٦٤	١٢٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	١٠١	٣٦	١٣٧	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
١٣	٩٩	٣١	١٣٠	٢٤	٢٤	٢٥	١	١	٢	٢٥
١٤	٣١	٥٠	٨١	٢	٢	٢	٢	٢	٤	٢
١٥	٥٥	٥	٦٠	٧	٧	٩	٩	٩	٩	٩
١٦	١٢١	٥٤	١٧٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٧	٤٠	٥٥	٩٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢	٢	٤	٢
١٨	٤	١٥	١٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١٩	٣	٦	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٠	٥	١٤	١٩	٠	٠	٣٣٤	٦٢	٦٢	٢٧٢	٣٣٤
%	٥٦,٤	٤٣,٦	٤٣٤	٨١,٤	١٠٠	١٠٠	١٨,٦	١٨,٦	٣٠	١٠٠

أما عدد أيام الزيارة للمدينة المنورة قبل الحج فلم ي تعد أربعة أيام عند معظم الحجاج من جميع الجنسيات من داخل المملكة انظر جدول (٤٣-٤) للحجاج من داخل المملكة.

جدول (٤٤-٣) : عدد الأيام التي قضاها الحاج من داخل المملكة في زيارته للمدينة قبل الحج

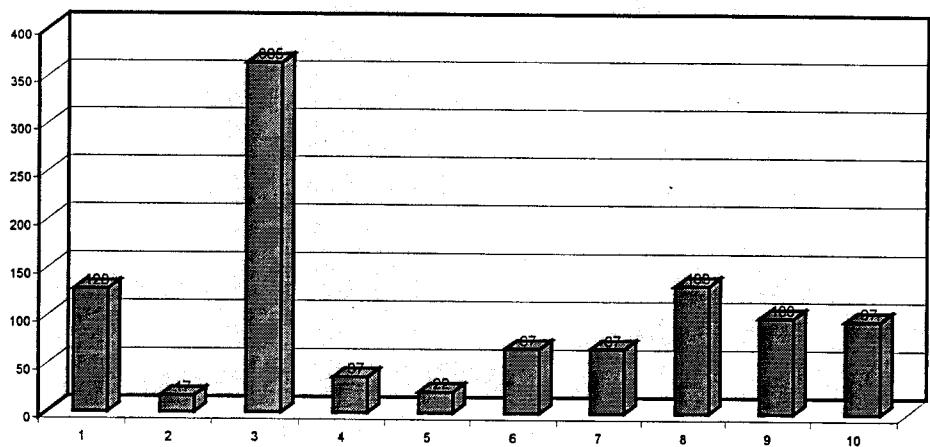
عدد الأيام							فئة الجنسية
المجموع	أربعة أيام وأكثر	ثلاثة أيام	يومان	يوم واحد	اثنتي	три	
١٥	٤	٥	٣	٣		١	
١	-	-	-	١		٣	
٢	٢	-	-	-		٥	
١	-	-	-	١		٦	
١٥	-	٢	٢	١١		٧	
٢	-	١	-	١		٨	
٣	٢	-	-	١		٩	
٧	١	٢	٤	-		١١	
٣	٢	-	-	١		١٢	
١	-	-	١	-		١٦	
٥٠	١١	١٠	١٠	١٩		المجموع	

أما عن عدد الأيام التي قضاها الحاج في زيارته للمدينة المنورة من قدموا من خارج المملكة فقد تم تلخيصها في جدول (٤٥-٣) حيث تبين أن أغلب الحاج بقي في المدينة المنورة لمدة ثانية أيام لمدة ثلاثة أيام وهناك من بقي لأكثر من عشرة أيام. كما لاحظنا أن جميع حجاج عينة الدراسة من إيران بقوا في المدينة لأكثر من عشرة أيام، انظر شكل (١٨-٣).

جدول (٤٥-٣) : عدد الأيام التي قضاها الحاج من الخارج في زيارته للمدينة قبل أدئه الحج

المجموع	عدد الأيام التي قضاها الحاج في المدينة المنورة										فئة الجنسية
	<١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٩٢	٤	١	١	١	٥	٥	٥	١٤	٥٦	٢	
١٢٢	١	٦	٥	١	٣٠	٢١	٢٥	٢٢	١	٣	
٦٥	١٠	١٦		٢	٣	١١	١١	٧	٥	٤	
٦٥	٥	٤٢	٤	٣	١	٤	١	٤	١	٥	
٤٢	١	٢	٦	١	٢	٢	٦	١٢	١٠	٦	
٦	.					٢	١	٣		٧	
١١٨	.	١١٦						١	١	٨	
١٣٩	٨	٢	٨٥	١	٢	٢	٨	٣٠	١	٩	
٦٤	٦٤									١١	
٣٦	١	٣			١٣	١	١٨			١٢	
٣١	.	١					١٩	١١		١٣	
٥٠	١	١	٣٠	٢	٣	١	٧	٥		١٤	
٥	١	١			١	١	١			١٥	
٥٤	١٥	١	٢	٤	١	٢	٦	٣	٧	١٣	١٦
٥٤	٢	٣١	١٠	١		١		١	٨	١٧	
١٥	.	١٤						١		١٨	
٦	١	١	١	١		١		١		١٩	
١٤	٤	١	٢	١		١	٣	٢		٢٠	
١٠٣٣	١٢٨	١٧	٣٦٥	٣٧	٢٢	٦٧	٦٧	١٣٣	١٠٠	٩٧	المجموع

شكل (١٨-٣): الأيام التي قضاها الحاج من الخارج في زيارته للمدينة المنورة قبل أدائه الحج



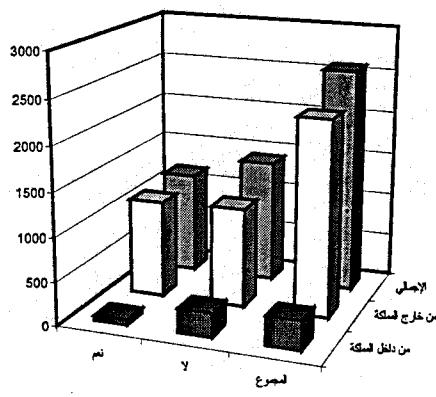
٣-١٠-٣ زيارة المدينة المنورة بعد أداء فريضة الحج

أما عن رغبة الحاج في زيارة المدينة المنورة بعد أدائه للعمره فقد لخصنا هذه الاجابات في جدول (٤٦-٣) وشكل(١٩-٣) حيث أفاد ٤٤% من حجاج الخارج و ١٧,١% من حجاج الداخل برغبتهم بزيارة المدينة المنورة بعد أداء الحج. وأفاد ٤٥,٢% من أفراد العينة كاملة برغبتهم في زيارة المدينة المنورة بعد أداء الحج.

جدول (٤٦-٣) : هل تنوى زيارة المدينة المنورة بعد الحج

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		زيارة المدينة المنورة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٤٥,٢	١١٦٥	١٧,١	٥٧	٤٩,٤	١١٠٨	نعم
٥٤,٨	١٤١٣	٨٢,٩	٢٧٧	٥٠,٦	١١٣٦	لا
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل(٣-١٩): رغبة الحاج في زيارة المدينة المنورة بعد الحج



ولمعرفة أي فئات الجنسيات ترغب في زيارة المدينة المنورة بعد أداء الحج وعدد الأيام التي تأخذ قضاءها هناك فقد لخصنا هذه القيم في جدول (٤٧-٣) حيث وجدنا أن أكبر الفئات التي تود زيارة المدينة المنورة بعد الحج من حجاج خارج المملكة هم من حجاج الفئة التاسعة والفئة الثالثة عشر والخامسة عشر.

جدول (٤٧-٣): توزيع عينة الدراسة حسب الرغبة في زيارة المدينة المنورة بعد أداء الحج

الفئة الجنسية	من داخل المملكة			من خارج المملكة			المجموع
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	
١	٢٧	٧٥	١٠٢	٠	٠	٠	١٠٢
٢	١	١	٢	١٤٤	٤٢	١٠٢	١٤٤
٣		٤	٤	٢٣١	١٣١	١٠٠	٢٣١
٤		٧	٧	١٥١	٦٣	٨٨	١٥١
٥	٨	٢٠	٢٨	٥٩	٧٤	١٣٣	١٣٣
٦	٥	٧	١٢	٦٦	٨٦	١٥٢	١٥٢
٧	٧	٣	١٠	١٦	٢٧	٤٣	٤٣
٨	٣	٦	٩	١٠١	١١٩	١١٩	٢٢٠
٩	٢	٨١	٨٣	١٨٩	١٣٣	٣٢٢	٣٢٢
١١	٠	٠	٠	٦٦	٥٧	١٢٣	١٢٣
١٢		٦	٦	٣٦	١٠١	١٣٧	١٣٧
١٣		٢٥	٢٥	١٠٥	٢٥	١٣٠	١٣٠
١٤	١	١	٢	٢٩	٥٢	٨١	٨١
١٥	٢	١٤	١٦	٥٤	٦	٦٠	٦٠
١٦		٣	٣	٩٣	٨٢	١٧٥	١٧٥
١٧	١	٢١	٢٢	٤٥	٥٠	٩٥	٩٥
١٨		٣	٣	٥	١٤	١٩	١٩
١٩	٠	٠	٠	٤	٥	٤	٤
٢٠		٠	٠	٤	١٥	١٩	١٩
٢٣٤	٥٧	٢٧٧	٢٣٤	١١٠٨	١١٣٦	٢٢٤٤	المجموع

وعن عدد الأيام التي يتوقع أن يقضيها الحاج في زيارته للمدينة المنورة بعد الحج فتم تلخيصها في جدول (٤٨-٣) بالنسبة لحجاج الخارج وفي جدول (٤٩-٣) لحجاج الداخل. حيث تبين أن نسبة كبيرة من الحجاج تود البقاء في المدينة المنورة لمدة ثانية أيام بعد الحج يليهم من يود البقاء لمدة يومين وبشكل عام هناك تنوع في الرغبة في زيارة المدينة المنورة بعد الحج فنجد

أن الحجاج من إيران يرغبون البقاء في المدينة لمدة ثمانية أيام. أما الحجاج من داخل المملكة فتنوعت إجاباتهم من يومين إلى خمسة أيام وفق ما ورد في جدول (٤٩-٣).

جدول (٤٨-٣): المدة التي يرغب الحاج من خارج المملكة في قضاءها في المدينة بعد أدائه الحج

المجموع	عدد الأيام التي قضتها الحاج في المدينة المنورة										فئة الجنسية
	<١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٤٢	١	٠	١	٠	٠	٢	١	٦	١٣	١٨	٢
١٣١	١	٠	٤	٨	١	٢٠	١٢	٤٢	٣٢	١١	٣
٦٣	٩	٢	١٠	٢	٠	١٣	٤	١٩	٣	١	٤
٥٩	٣	١	٣٠	١٣	٧	٠	١		١	٣	٥
٦٦	١	٠	١	٣	٢	٧	١٨	١٤	١١	٩	٦
١٦	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٤	٤	٥	٧
١٠١	١	٠	٩٥	٢	٠	١	٠	١	١	٠	٨
١٨٩	١٧	٠	٥٠	٤٧	٦	٣٦	١٠	٢١	٢	٠	٩
٦٦	٥٧	٠	٠	٠	٦	٠	١	٢	٠		١١
٣٦	٠	٠	٣	١	٢	٦	٩	١٢	٢	١	١٢
١٠٥	١٤	٠	٣	٢٧	٠	٨	٠	٥١	١	١	١٣
٢٩	١	٠	٩	٠	١	١	٠	١٤	٣	٠	١٤
٥٤	٣٣	٠	٠	٠	٤	٦	١	١٠	٠		١٥
٩٣	١٨	٠	٥	٢	٢	١١	١١	١٥	٢٨	١	١٦
٤٥	٢	٠	١٤	٠	٠	٤	٢	٤	١٩	٠	١٧
٥	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١٨
٤	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	١	٠	١٩
٤	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٠	٢٠
١١٦٣	١٧٠	١٢	٢٣٦	١١٣	٢٨	١٢٤	٨٠	٢١٢	١٣٧	٥١	المجموع

جدول (٤٩-٣): المدة التي يرغب الحاج من داخل المملكة في قضاءها في المدينة بعد أدائه الحج

المجموع	عدد الأيام التي قضتها الحاج في المدينة المنورة					فئة الجنسية
	٥	٤	٣	٢	١	
٢٧	٦		٧	٩	٥	١
١				١		٢
٨		١		٣	٤	٥
٥			١	٣	١	٦
٧	٢			٢	٣	٧
٣		١	١	١		٨
٢	٢					٩
١			١			١٤
٢	٢					١٥
١			١			١٧
٢٧	٦		٧	٩	٥	المجموع

١١-٣ تقييم مستوى المرافق والخدمات المقدمة

تم سؤال عينة الدراسة عن رأيهم وتقييمهم لمستوى المرافق والخدمات التي استخدموها واستفادوا منها أثناء إقامتهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو زيارتهم للمدينة المنورة سواء للحجاج الخارج أو الداخل. تم سؤال الحجاج أربعة أسئلة متعلقة بهذا الموضوع: الأول يتعلق بمستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة والثاني يتعلق بمستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة والثالث يتعلق بمستوى المرافق والخدمات في مكان السكن والرابع يتعلق بمستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة.

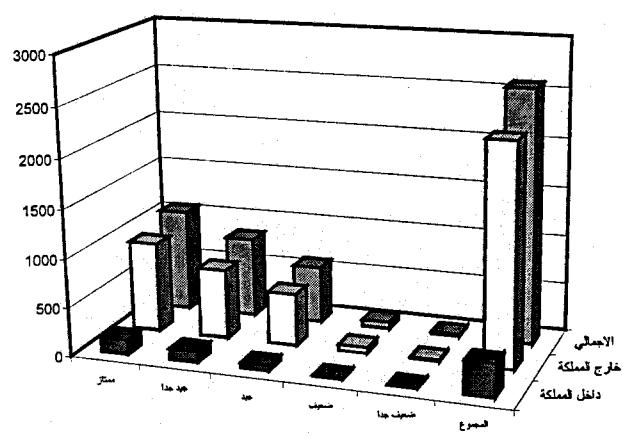
١١-١ مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة

أفاد ٧٣,٧٪ من عينة الدراسة سواء من داخل أو من خارج المملكة بأن الخدمات والمرافق المقدمة في المشاعر المقدسة لا تقل عن جيد جداً و٢٢,٧٪ من العينة رأوا أنها جيدة بينما كانت نسبة ٤٪ ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد. انظر جدول (٢٠-٣) وشكل (٢٠-٣).

جدول (٢٠-٣) : تقييم مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة من وجهة نظر الحاج

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		الاجابة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٤١,٧	١٠٧٥	٤٥,٢	١٥١	٤١,٢	٩٢٤	ممتاز
٣٢	٨٢٥	٣٣,٨	١١٣	٣١,٧	٧١٢	جيد جداً
٢٢,٧	٥٨٦	١٥,٩	٥٣	٢٣,٧	٥٣٣	جيد
٢,٨	٧١	٣,٣	١١	٢,٧	٦٠	ضعيف
٠,٨	٢١	١,٨	٦	٠,٧	١٥	ضعيف جداً
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل (٢٠-٣) : تقييم مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة من وجهة نظر الحاج



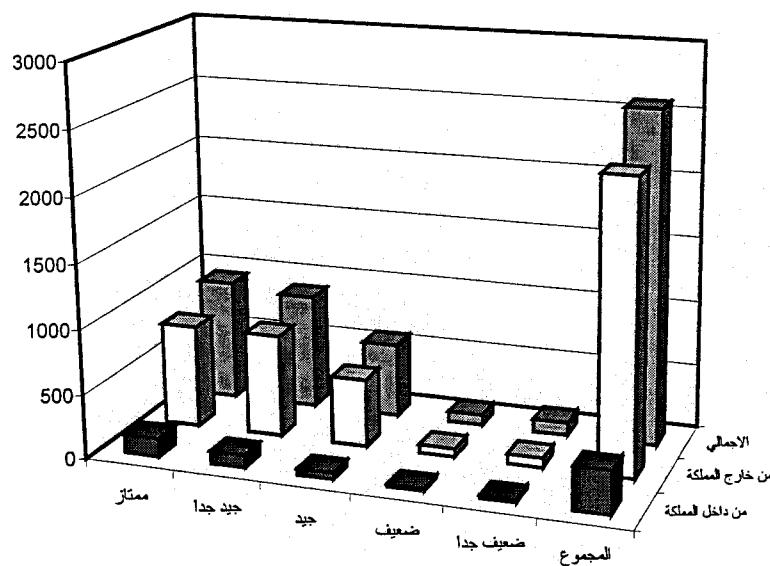
٢-١١-٣ مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة

نسبة من يرون أن مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة لا تقل عن جيد جداً تصل إلى ٨٣٪ من إجمالي العينة بينما نسبة من يرون أنها تتراوح بين ضعيف وضعيف جداً تصل إلى ٦٪ . انظر جدول (٥١-٣) وشكل(٢١-٣).

جدول (٥١-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة من وجهة نظر الحاج

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		الاجابة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣٦,٣٥	٩٣٧	٤٣,١١	١٤٤	٣٥,٣٤	٧٩٣	ممتاز
٣٤,٤٨	٨٨٩	٢٩,٣٤	٩٨	٣٥,٢٥	٧٩١	جيد جداً
٢٢,١٩	٥٧٢	١٤,٩٧	٥٠	٢٣,٢٦	٥٢٢	جيد
٣,١٤	٨١	٥,٣٩	١٨	٢,٨١	٦٣	ضعيف
٣,٨٤	٩٩	٧,١٩	٢٤	٣,٣٤	٧٥	ضعيف جداً
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل(٢١-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة من وجهة نظر الحاج



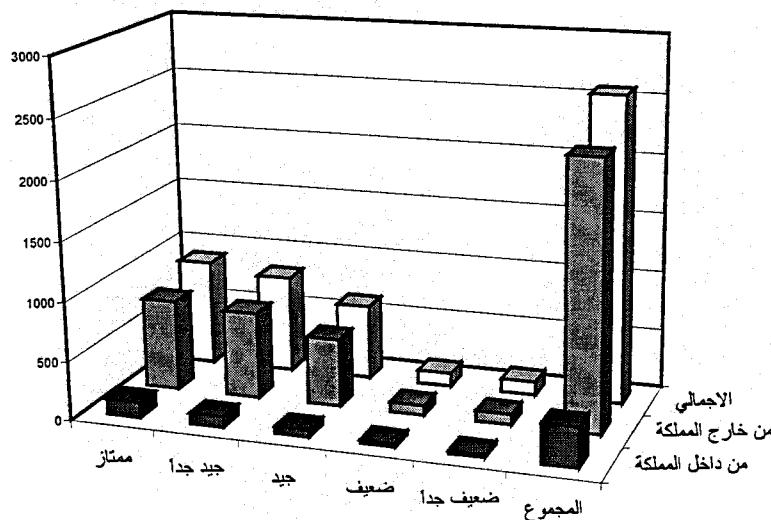
٣-١١-٣ مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن

أفاد ٦٦,٦٤٪ من عينة الدراسة سواء من داخل أو من خارج المملكة بأن الخدمات المقدمة والمرافق في مكان السكن لاتقل عن جيد جداً و ٤٨,٤٨٪ من العينة رأوا أنها جيدة بينما نسبة ٩٪ من العينة ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد. انظر جدول (٥٢-٣) وشكل (٢٢-٣).

جدول (٥٢-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن من وجهة نظر الحاج

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		الاجابة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣٤,٧٩	٨٩٧	٣٨,٩٢	١٣٠	٣٤,١٨	٧٦٧	ممتاز
٣١,٨٥	٨٢١	٢٧,٥٤	٩٢	٣٢,٤٩	٧٢٩	جيد جداً
٢٤,٤٨	٦٣١	١٧,٣٧	٥٨	٢٥,٥٣	٥٧٣	جيد
٤,٤٢	١١٤	٨,٦٨	٢٩	٣,٧٩	٨٥	ضعيف
٤,٤٦	١١٥	٧,٤٩	٢٥	٤,٠١	٩٠	ضعيف جداً
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل (٢٢-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن من وجهة نظر الحاج



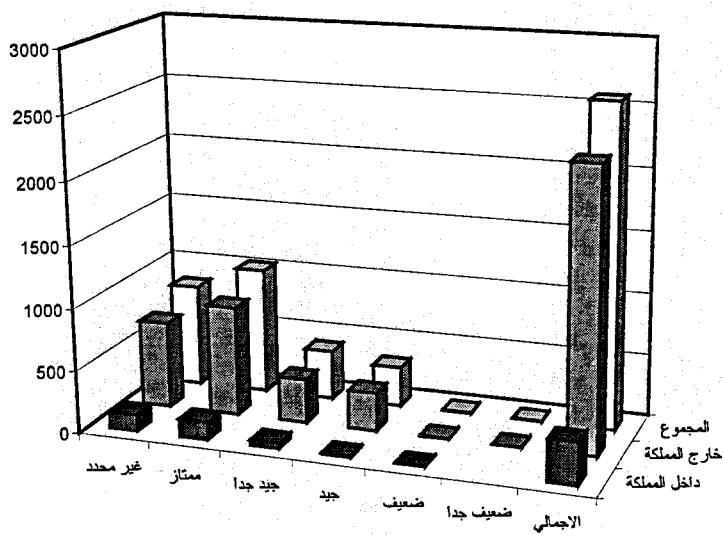
٣-١١-٣ مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة

أفاد ٥٥٥٪ من عينة الدراسة سواء من داخل أو من خارج المملكة بأن الخدمات المقدمة والمرافق في المدينة المنورة لا تقل عن جيد جداً و ١٢٪ رأوا أنها جيدة بينما كانت نسبة ضئيلة من العينة ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد. انظر جدول (٥٣-٣) وشكل (٢٣-٣).

جدول (٥٣-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة من وجهة نظر الحاج

المجموع		داخل المملكة		خارج المملكة		الاجماع
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣٩,٧٦	١٠٢٥	٤٢,٥١	١٤٢	٣٩,٣٥	٨٨٣	ممتاز
١٥,٢٨	٣٩٤	١٢,٨٧	٤٣	١٥,٦٤	٣٥١	جيد جداً
١٢,٣٤	٣١٨	٣,٨٩	١٣	١٣,٥٩	٣٠٥	جيد
٠,٢٧	٧	٠,٦٠	٢	٠,٢٢	٥	ضعيف
٠,١٢	٣	٠	٠	٠,١٣	٣	ضعيف جداً
٣٢,٢٣	٨٣١	٤٠,١٢	١٣٤	٣١,٠٦	٦٩٧	لم يحدد
١٠٠	٢٥٧٨	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢٢٤٤	المجموع

شكل (٢٣-٣): تقييم مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة من وجهة نظر الحاج



١٢-٣ الملاحظات التي قام بتدوينها الحاج في الاستبانة

في نهاية الاستبانة المقدمة للحاج تركنا فقرة مفتوحة ليعبر فيها الحاج عما يجول في خاطره من ملاحظات أو اقتراحات دوغا أي تأثير عليه في ذلك مع ابلاغه بأن هذه الملاحظات ستكون لغرض البحث فقط. وقد مجموعة كبيرة من الحاجات ملاحظاتهم وآرائهم وقد صنفنا هذه الملاحظات إلى مجموعات حسب طبيعة كل منها فمنها ما يتعلق بالمشاعر مباشرة أو معاملة المسؤولين أو مقدمي الخدمات أو المواصلات والتقل أو ما يتعلق منها بالنظافة والخلافة.

جميع هذه الملاحظات تم سردها في الجداول من جدول (٥٤-٣) إلى جدول (٦٠-٣).

جدول (٥٤-٣): الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة وتعلق بعرفات

الملاحظة
تنظيم النهرة بنظام القوافل
وضع المخيمات في عرفة مثل منى
سوء تنظيم الخدمات في مزدلفة
إنشاء عمائر كبيرة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الحاج في منى وعرفة
قلة وجود دورات المياه في عرفات
عدم تنظيم التغذية في عرفات
عدم وجود مستشفى في مزدلفة

جدول (٥٥-٣): الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة بشكل عام

الملاحظة
تحسين الإجراءات في مطار الملك عبدالعزيز
توفير حمامات متحركة من قبل المطوفين
إطالة التأشيرة إلى سنة
تخفيض إيجار السكن
زيادة الخدمات الصحية
نرجو من المطوفين أن ينزلوا الحاج كبار السن في الدور الأرضي من السكن
عدم وجود أجهزة الصرف الآلي للنقود
وضع أماكن خاصة لللحاق

الملاحظة
قدم وضيق غرف سكن الحجاج البنغاليين
التحذير من ظاهرة الافتراض
زيادة مراكز الاتصالات
التسول في مكة

جدول (٣-٥٦) : الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة وتعلق بمنى والجمرات

الملاحظة
تحسين مستوى الإقامة في منى
سوء النظافة والازدحام حول الجمرات
تنظيم للرجال والنساء حول الجمرات
بعد الخيام عن الجمرات
زيادة عدد دورات المياه في منى
توسيع الأماكن في منى
إزالة التبغار المفترشين في طرق الجمرات (الباعة)
صعوبة التحكم في تكيف خيام منى
توفير مفتاح للمسكيف في كل خيمة
اجعلوا الجمرات على وجهين وجه للرجال ووجه للنساء
إيجاد حل لمشكلة الزحام عند الجمرات
توفير أسرة أفضل للنوم في المخيمات
عدم توفير النظافة
من الأفضل توفير مخيم خاص بالطعام والشراب يراعي فيه النظافة
إخراج المباني الحكومية من حدود منى
عدم توفير الطعام في الخيام
قلة المياه في المشاعر للنظافة والشرب
إنشاء عمائر كبيرة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الحجاج في منى وعمرها
سوء النظافة في المشاعر

جدول (٣-٥٧): الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة وتعلق بالمعاملة

الملاحظة
سوء تعامل للحجاج من قبل التجار والسائلين في مكة
إهانة من قبل المطوف للحجاج قبل ذهابهم إلى المشاعر
طريقة تعامل أفراد الشرطة مع الحجاج غير مناسبة
عدم تقييد المطوفين بشروطهم

جدول (٣-٥٨): الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة وتعلق بالحرام

الملاحظة
تنظيم النساء والرجال في الحرم المكي
تنظيم الصفوف في الحرم بحيث يبدأ من بدايته لكي لا يزدحم خارجياً والداخل فارغ
رش قطرات بخار ماء في ساحة الحرم المكي لتلطيف الجو
عمل مظلات للدور الثالث
توسيعة الحرم
إيجاد مكان خاص خارج الحرم لوضع الأمتنة الحاج
قلة وسائل النقل من الحرم إلى أماكن سكن الحجاج
تنظيم الحجاج في أماكن السعي والطواف

جدول (٣-٥٩) : الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة وتعلق بالنقل

الملاحظة
إنشاء جسور للتخفيف من حدة الازدحام
استبدال الحافلات القديمة بمتحدة
التلوث من دخان السيارات
إنشاء شوارع للطوارئ في منى أو قطار متحركة
تسهيل التنقل للحجاج المشاة بسبب الأشجار
مشروع دراسة سكة حديد بين عرفة ومزدلفة ومنى ثم مكة
الاقتصر على استخدام الباصات فقط دون السيارات الصغيرة
إنشاء سكة حديد
تسهيل خط السير للحافلات
يفضل وجور نظام فحص السيارات قبل دخولها الحج لكثرة الدخان المتصاعد منها

ازدحام نفق المشاة بين العزيزية والجمورات

عدم توضيح للطرق المؤدية إلى المشاعر من قبل المسؤولين

جدول (٣-٦٠) : الملاحظات التي ذكرها أفراد عينة الدراسة و تتعلق بالتوقعية

الملاحظة
زيادة التوعية والمحاضرات في مخيم الحجاج
توفير ملصقات في الخيام تشير لاتجاه القبلة
وضع لافتات على مخيمات النساء لتمييزهن
عدم وجود مكاتب إرشادية في منى
وضع دورة تأهيل لإفراد الأمن لإرشاد التائهين
زيادة مراكز التائهين في المشاعر
التوعية في الطواف وذلك في الحرم
التوعية قبل وصول الحاج عن طريق دولهم
إيجاد عالم ديني مع كل حملة للحج
قسم إرشاد التائهين يحتاجون لتأهيل أكثر بأكثر من لغة
زياد اللوحات الإرشادية لطرق المشاعر
تحديد اتجاه القبلة في المخيمات
إنشاء مركز معلومات شامل يخدم الحجاج
توفير خريطة للمخيم لكل حاج، وكذلك للمشاعر لا يتوه
زيادة وتوزيع كتبيات الحج على الحجاج القادمين من الخارج

الفصل الرابع

الدراسات المقارنة

سبق أن أجريت هذه الدراسة عدة مرات قبل ذلك في فترات متقطعة آخرها عام ١٤١٨هـ لغرض التعرف على الخصائص السكانية والاجتماعية والثقافية للحجاج والاستفادة منها في مجال المقارنة مع دراسات تتم في سنوات لاحقة. وهذه هي الدراسة لعام ١٤٢٠هـ في نفس الموضوع والتي تمكنا من إجراء بعض المقارنات مع آخر دراسة سبقت البعض عناصرها كما سنرى لاحقاً. كما سورد بعض المقترنات والتوصيات بشأن هذه الدراسة.

٤-١ المقارنة مع دراسة الأحصاءات الأساسية لحج ١٤١٨هـ

غطت دراسة عام ١٤١٨هـ على ١٩٨٩ استبانة لأكثر من ٤٠ جنسية بينما درستنا هذه شملت ٢٢٤٤ استبانة لـ ٩١ جنسية في نفس الفترة (العاشر والحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة لعام ١٤٢٠هـ). ونظراً لاختلاف العدد في الاستبيانات والجنسيات فسوف نعتمد في المقارنة على النسب المئوية لكل عنصر في الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الفرق في العدد والجنسية. بعض العناصر في الدراستين لم تتمكن من عمل مقارنة عادلة بينهما بسبب اختلاف التصنيف بينهما أو نقص في البيانات للدراسة عن أخرى. ونأمل أن لا يظهر مثل هذا الاختلاف في دراسات قادمة بإذن الله.

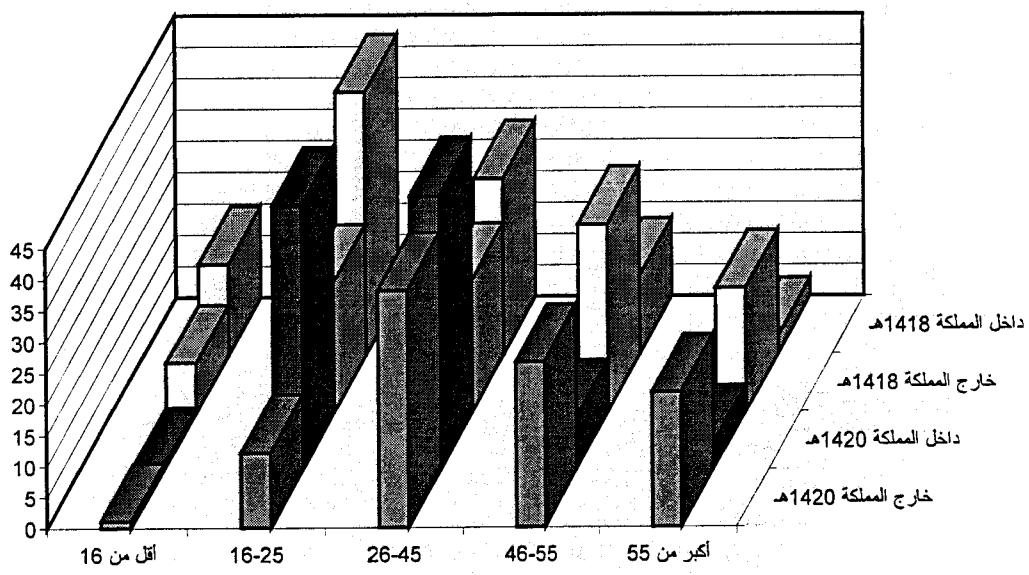
٤-١-١ العمر

جدول (٤-١) يوضح لنا إجمالي نسب عينة الدراسة لعامي ١٤١٨هـ و ١٤٢٠هـ موزعين حسب فئات العمر وجهة القدوم سواء من داخل المملكة أو من خارجها حيث نجد أن هناك اختلافاً كبيراً بين نسب الأعمار لعامي الدراسة خاصة فئة أقل من ١٦ سنة على مستوى حجاج الداخل أو الخارج. كذلك الفئة أكبر من ٥٥ سنة تكاد تكون متقاربة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. شكل (٤-١) يعطينا تصوراً أوضح للمقارنة.

جدول (٤-١) : النسب المئوية لفئات العمر لعینتى الدراسة لعام ١٤١٨هـ و عام ١٤٢٠هـ

١٤٢٠هـ		١٤١٨هـ		فئات العمر
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
١,١٦	٠,٩٠	٨,١١	١٤,٥٥	أقل من ١٦
١٢,٢١	٤٢,٥١	٢٠,٩٣	٤١,٩٥	٢٥-١٦
٣٨,١٩	٤٤,٠١	٢١,٠٧	٢٨,٠٨	٤٥-٢٦
٢٦,٦٩	٨,٣٨	٣٠,٠٤	١٢,٥٠	٥٥-٤٦
٢١,٧٥	٤,١٩	١٩,٨٦	٢,٩١	أكبر من ٥٥

شكل (٤-١): فئات العمر لعامي الدراسة



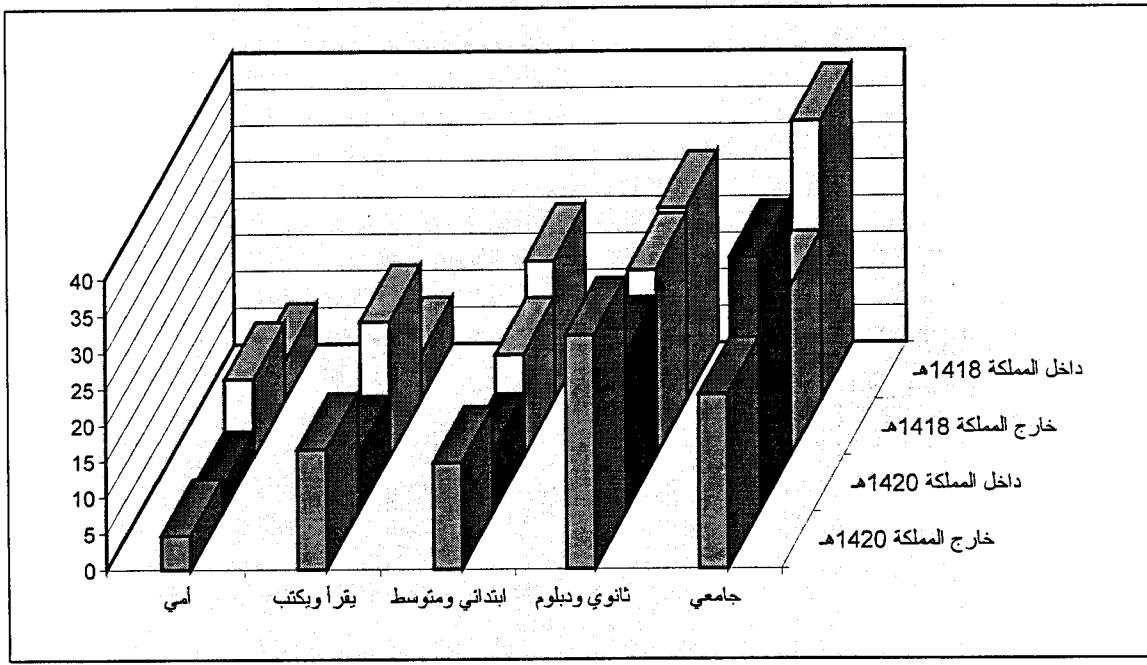
٤-١-٢ المستوى التعليمي

جدول (٤-٢) يوضح لنا النسب المئوية للمستوى التعليمي لعيني الدراسة حيث تم استخدام نفس التصنيف للمستوى التعليمي لكلتا الدراستين حيث نلاحظ أن ذو المستوى التعليمية "أمي" من خارج المملكة قد قل في عام ١٤٢٠هـ عما كان عليه عام ١٤١٨هـ كذلك الحال بالنسبة لـ "فوق الجامعي" مع ثبات النسب بشكل عام لجميع الفئات التعليمية الأخرى، انظر شكل (٤-٢) لمزيد من الإيضاح.

جدول (٤-٢): النسب المئوية للمستوى التعليمي لعيني الدراسة لعام ١٤١٨هـ و عام ١٤٢٠هـ

١٤٢٠هـ		١٤١٨هـ		المستوى التعليمي
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٤,٧٢	٣,٥٩	١٠,٧٥	٥,٥٥	أمي
١٦,٥٨	٨,٣٨	١٨,٥٨	٦,٣٤	يقرأ ويكتب
١٤,٧١	٨,٦٨	١٤,٠٢	١٩,٠١	ابتدائي ومتواسط
٣٢,٢٦	٢١,٨٦	٢٥,٤٨	٢٦,٢٠	ثانوي ودبلوم
٢٤,١١	٣٥,٠٣	٢٣,٠٦	٣٨,١٨	جامعي
٤,٩٥	٤,٤٩	٨,١١	٤,٦٢	فوق الجامعي

شكل (٤-٢): المستوى التعليمي لعيني الدراسة



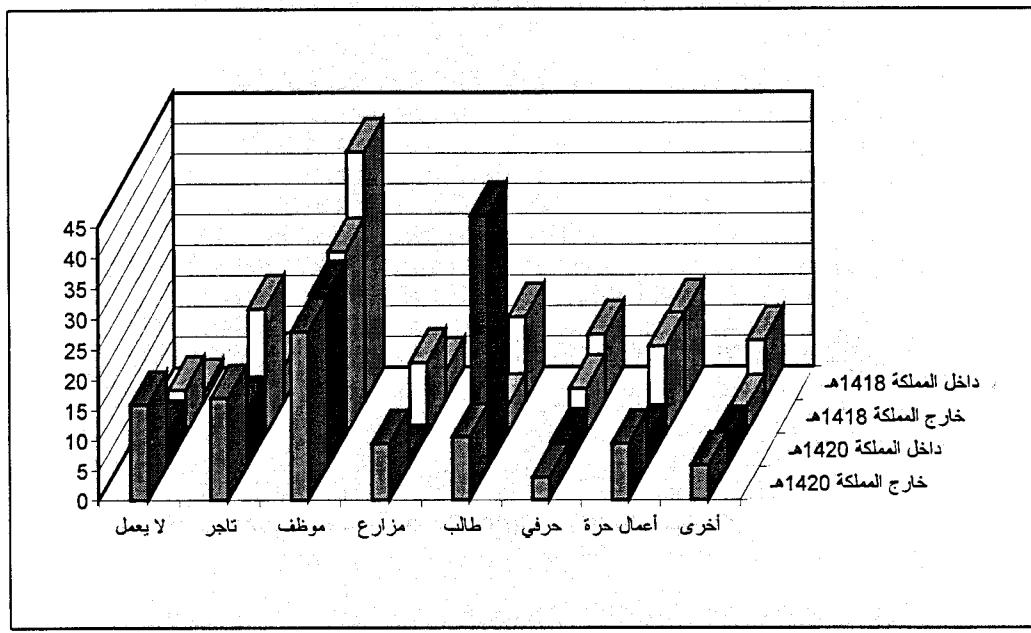
٤-١-٣ مجال العمل

جدول (٤-٣) يوضح لنا النسب المئوية لمجال العمل لعيني الدراسة حيث تم استخدام نفس التصنيف لكلاً من الدراستين ووجدنا أن نسبة الذين لا يعملون زادت لهذا العام عنها في عام ١٤١٨ـ كما قلت نسبة العاملين في مجال التجارة والمزارعين أما نسبة الطلاب فقد ارتفعت بشكل ملحوظ سواء للجهاج الداخلي أو الخارجي ولمزيد من المقارنة انظر شكل (٣-٤).

جدول (٤-٣): النسب المئوية لمجال العمل لعيني الدراسة لعام ١٤١٨ـ و عام ١٤٢٠ـ

١٤٢٠ـ		١٤١٨ـ		مجال العمل
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
١٥,٩٥	٥,٦٩	٧,٣٣	١,٣٧	لا يعمل
١٧,٠٢	٩,٥٨	٢٠,٥٧	٥,٦٥	تاجر
٢٧,٩٠	٢٨,٤٤	٢٩,٨٩	٤٠,٧٥	موظف
٩,٤٥	١,٥٠	١١,٧٤	٤,٧٩	مزارع
١٠,٥٦	٤١,٣٢	٤,٤١	١٣,٦٧	طالب
٣,٨٣	٤,١٩	٧,٤٧	١٠,٧٩	حرفي
٩,٤٥	٤,٧٩	١٤,٣٨	١٤,٢١	أعمال حرة
٥,٨٤	٤,٤٩	٤,٢٠	٩,٧٦	آخرى

شكل (٤-٣): مجال العمل لعيني الدراسة



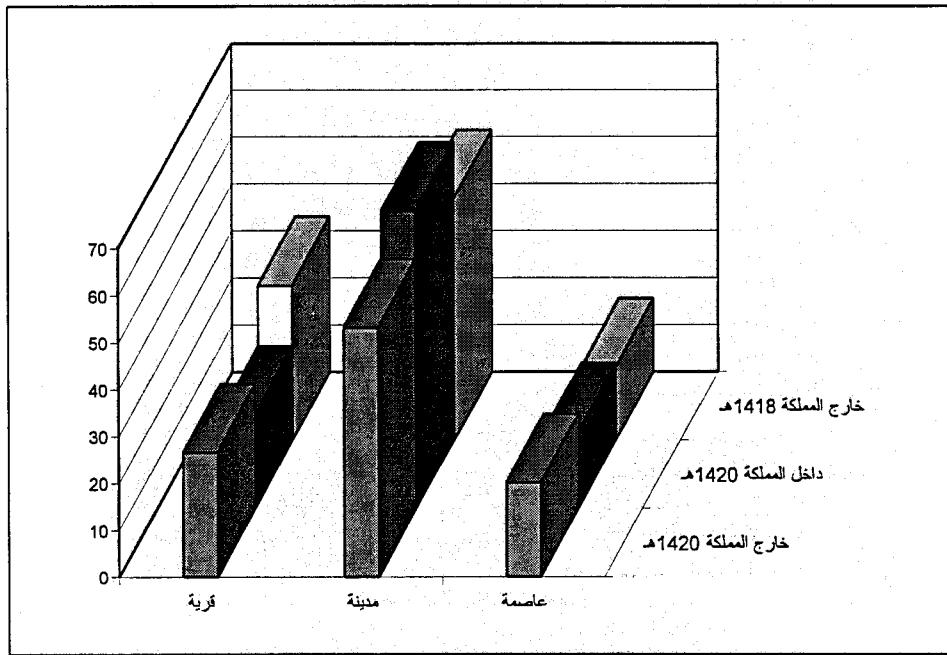
٤-١-٤ مكان الإقامة في الموطن الأصلي

جدول (٤-٤) يوضح لنا النسب المئوية لمكان الإقامة في الموطن الأصلي لعيني الدراسة سواء في قرية أو مدينة أو عاصمة مع عدم توفر النسبة المئوية للحجاج القادمين من داخل المملكة. حيث نلاحظ أن نسبة القادمين من خارج المملكة من قرية قد قلت عما هي عليه عام ١٤١٨هـ بينما زادت نسبة القادمين من عاصمة أو مدينة من هم من خارج المملكة لهذا العام عنها في عام ١٤١٨هـ ولمزيد من المقارنة انظر شكل (٤-٤).

جدول (٤-٤): النسب المئوية لمكان الإقامة في الموطن الأصلي لعيني الدراسة

١٤٢٠		١٤١٨		مكان الإقامة
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٢٦,٦٥	٢٠,٠٦	٣٢,٩٥	غير متوفر	قرية
٥٣,٢١	٦٣,٤٧	٥١,٤٦	غير متوفر	مدينة
٢٠,١٤	١٦,٤٧	١٥,٥٩	غير متوفر	عاصمة

شكل (٤-٤): مجال العمل لعيني الدراسة



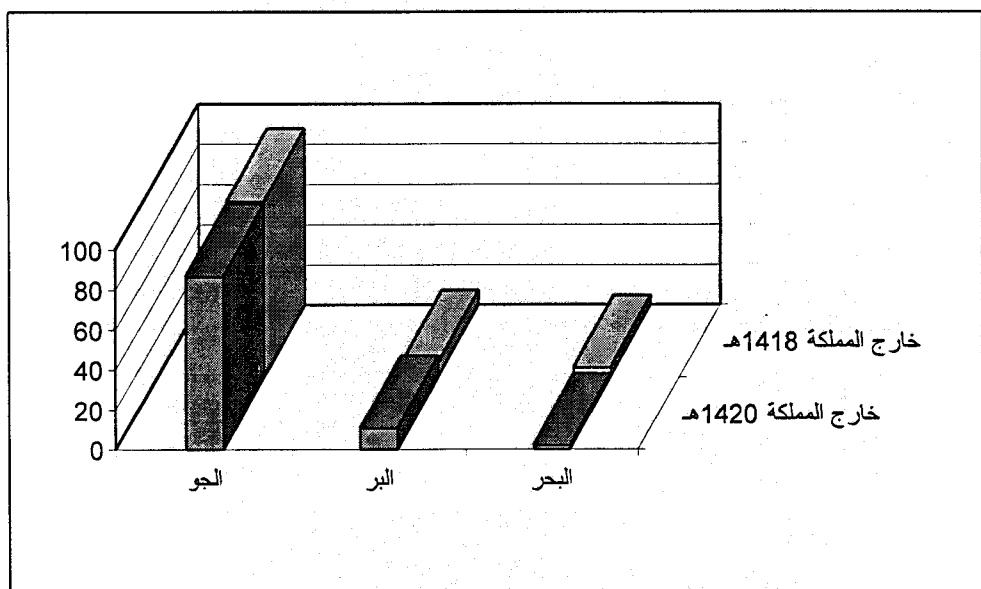
٤-١-٥ طريقة الوصول لأداء فريضة الحج

جدول (٤-٥) يوضح لنا النسبة المئوية لطريقة وصول المعتمرين من خارج المملكة سواء بالبر أو الجو أو البحر لعيني الدراسة. حيث نلاحظ أن النسبة تكاد تكون متقاربة للقادمين عن طريق الجو بينما زادت نسبة القادمين عن طريق البر وقلت للقادمين عن طريق البحر. ولمزيد من المقارنة أنظر شكل (٤-٥).

جدول (٤-٥): النسبة المئوية لطريقة وصول الحجاج من الخارج لعيني الدراسة

١٤٢٠هـ	١٤١٨هـ	طريقة الوصول
خارج المملكة	خارج المملكة	
٨٦,٧	٨٧,٦٩	الجو
١١,١	٧,٤٨	البر
٢,١	٤,٨٤	البحر

شكل (٤-٥): مجال العمل لعيني الدراسة



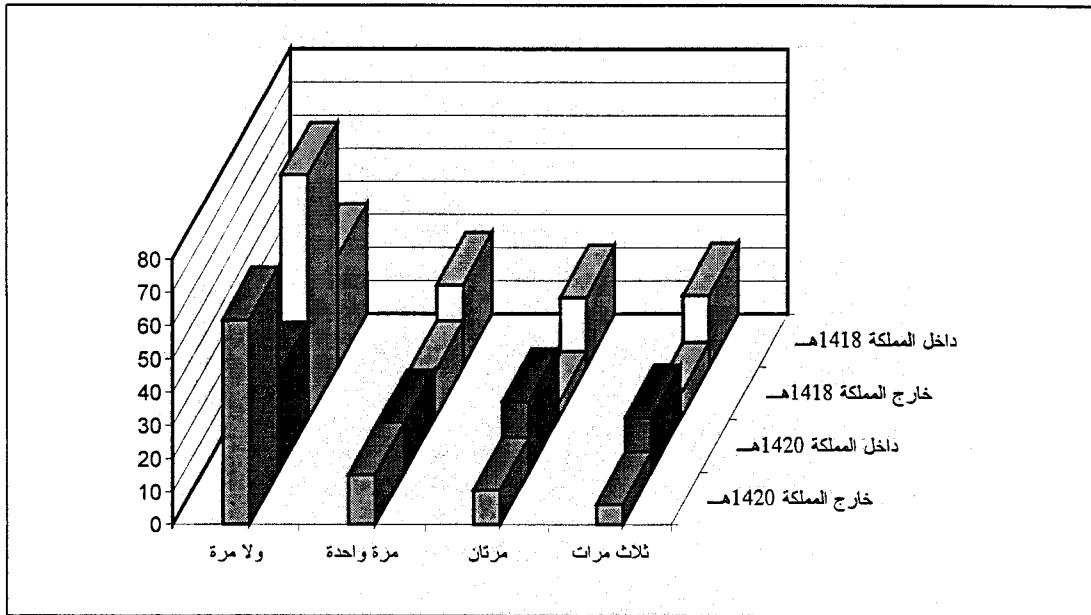
٤-٦ عدد مرات الحج السابقة

جدول (٤-٦) يوضح لنا النسبة المئوية لعدد مرات الحج السابقة سواء لحجاج الخارج أو الداخل لعيني الدراسة. حيث نلاحظ إنخفاض نسبة الحجاج من خارج المملكة من لم يسبق لهم الحج وإرتفاع نسبة من سبق لهم الحج لمرة واحدة أو مرتان وكذلك الحال بالنسبة لحجاج الداخل. ولمزيد من الإيضاح أنظر شكل (٤-٦).

جدول (٤-٦): النسبة المئوية لعدد مرات الحج السابقة لعيني الدراسة

١٤٢٠		١٤١٨		عدد مرات العمرة السابقة
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٦١,٧	٢٩,٣	٧٣,٨	٣٣,١	ولا مرة
١٥,٢	١٥,٠	١٣,٩	٢٤,٦	مرة واحدة
١٠,٦	٢١,٣	٤,٧	٢٠,٨	مرتان
٦,٢	١٦,٥	٧,٥	٢١,٤	ثلاث مرات
٦,٤	١٨,٠			أكثر من ثلاث مرات

شكل (٤-٦): عدد مرات الحج السابقة



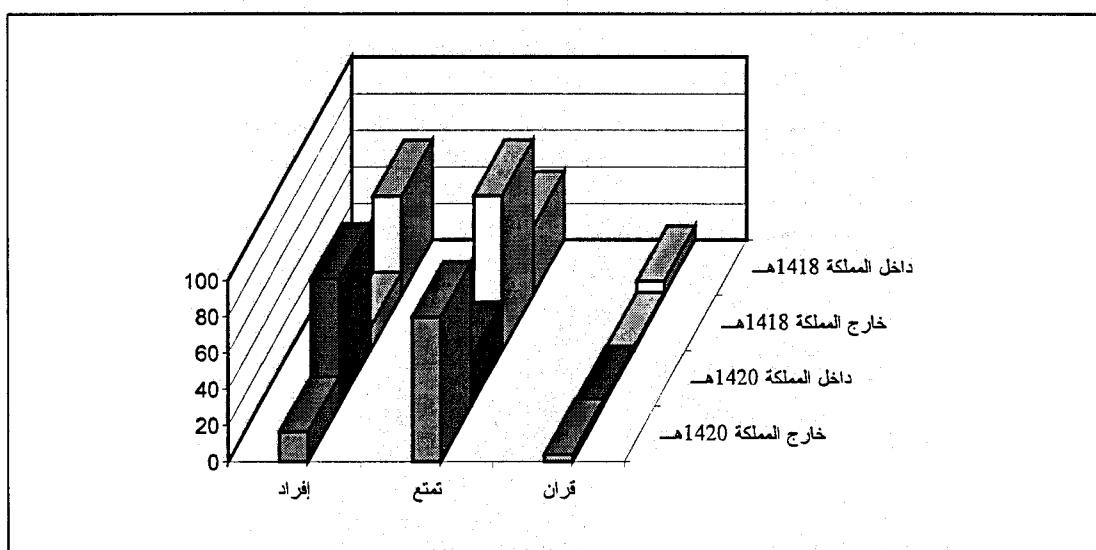
٤-١-٧ نية الحج

جدول (٤-٧) يوضح لنا النسب المئوية لنية الحج سواء إفراد أو تمنع أو قران سواء من خارج المملكة أو داخليها لعينتي الدراسة. حيث ارتفعت نسبة من حج مفرداً وقلت نسبة من حج متعملاً للحجاج الداخل، انظر شكل (٤-٧) لمزيد من الإيضاح.

جدول (٤-٧): النسب المئوية لنية الحج لعينتي الدراسة

١٤٢٠		١٤١٨		نية الحج
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
١٦,٤٠	٧٠,٣٦	١٢,٨١	٥٤,٦٢	إفراد
٧٩,٦٨	٢٦,٩٥	٨٥,٤٨	٣٧,٦٧	منع
٣,٩٢	٢,٦٩	١,٧١	٧,٧١	قران

شكل (٤-٧): نية الحج



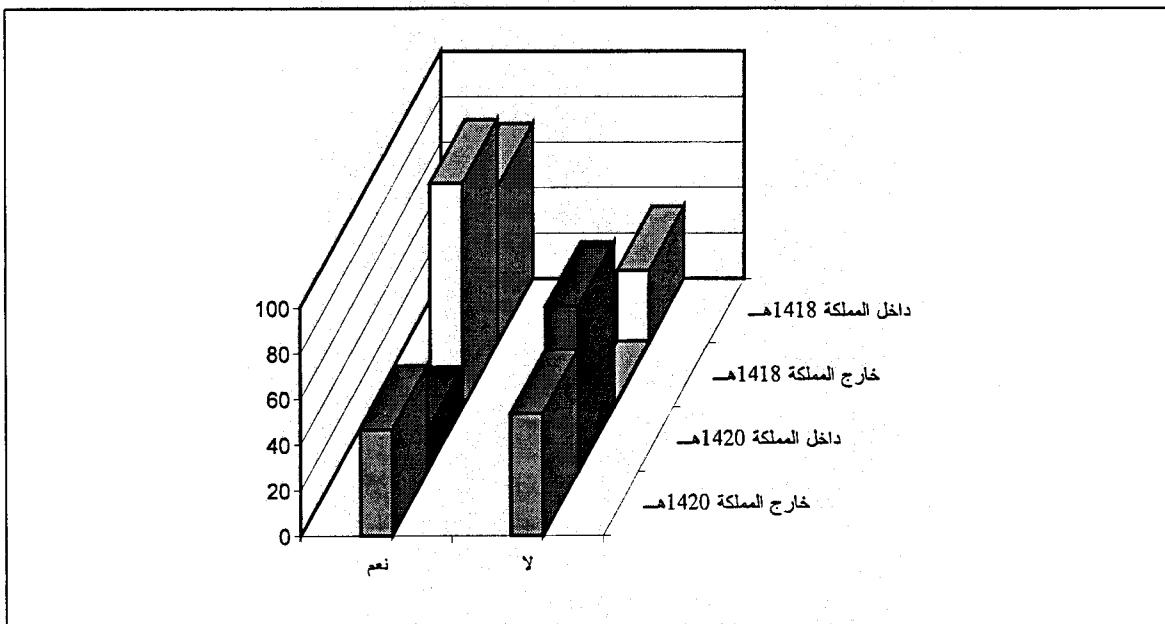
٤-١-٨ زيارة المدينة المنورة قبل وبعد أداء فريضة الحج

جدول (٤-٨) يوضح لنا النسب المئوية لمن زار المدينة المنورة قبل وبعد الحج للقادمين من داخل المملكة أو خارجها حيث نجد أن نسبة من زار المدينة عام ١٤٢٠ هـ أقل من زارها عام ١٤١٨ هـ سواء لحجاج الداخل أو الخارج، انظر شكل (٤-٨) لمزيد من الإيضاح

جدول (٤-٨): النسب المئوية لمن زار المدينة المنورة قبل وبعد الحج لعيني الدراسة

١٤٢٠		١٤١٨		زيارة المدينة المنورة قبل الحج
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٤٦,٥	١٧,٨٥	٩٨,٠٨	٦٨,٣٣	نعم
٥٣,٥	٧٢,٥	٠,٩٢	٣١,٦٧	لا

شكل (٤-٨): زيارة المدينة المنورة قبل وبعد أداء فريضة الحج



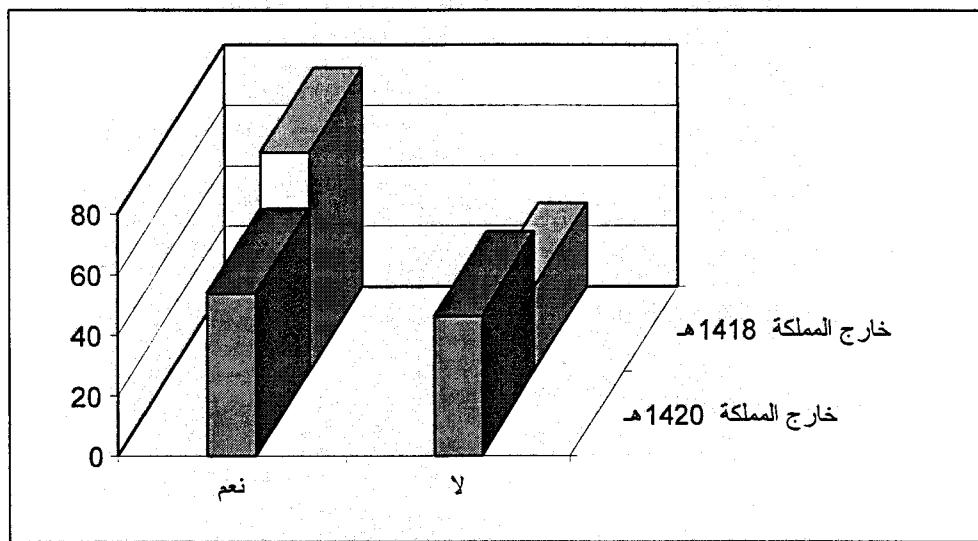
٤-٩ التوعية عن الحج

جدول (٤-٩) يوضح لنا النسبة المئوية لمن حصل على توعية عن الحج قبل قدمه للملكة من حجاج الخارج. حيث نجد أن من حصل على توعية قبل قدمه للحج في عام ١٤٢٠هـ أقل مما كانت عليه عام ١٤١٨هـ.

جدول (٤-٩): النسبة المئوية لمن حصل على توعية عن الحج لعيني الدراسة

١٤٢٠هـ	١٤١٨هـ	هل قمت للتوعية
٥٣,٨	٧٢,٤٦	نعم
٤٦,٢	٢٧,٥٤	لا

شكل (٤-٩): توعية الحاج قبل قدمه للملكة



أما عن عدد أيام التوعية التي خضع لها الحاج فقد تم تلخيصها في جدول (١٠-٤) حيث نجد أن التباين واضح بين عامي ١٤١٨هـ و ١٤٢٠هـ حيث تجاوز عدد أيام التوعية لأكثر من أسبوعين حوالي ٤٦٪ من عينة الدراسة مقابل ١٣٪ لحجاج الخارج.

جدول (٤-١٠) : عدد أيام التوعية لعيني الدراسة

النسبة المئوية	عدد أيام التوعية	السنة
٤١,٦٥	٧-١	١٤١٨
١١,٩٨	١٤-٨	
٤٦,٣٧	أكثر من ١٤ يوم	
٢٠,٠٥	٥-١	١٤٢٠
١٣,٦٨	١٠-٦	
٦,٢٤	١٥-١١	
٢,١٨	٢٠-١٦	
١٠,٣	أكثر من ٢٠	

٤-١٠-١ كيفية القدوم إلى مكة المكرمة

جدول (٤-١١) يوضح لنا نوعية القدوم للحجاج هل هم فرادى أم مع حملة حيث نلاحظ أنه لحجاج الداخل إرتفاع نسبة القادمين فرادى لعام ١٤٢٠هـ عما كانت عليه في عام ١٤١٨هـ حيث بلغت ٤٩٪ من حجم العينة.

جدول (٤-١١) : كيفية القدوم إلى مكة المكرمة

١٤٢٠		١٤١٨		نوع القدوم
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
١٦,٦	٤٩,١		٤٠,٩	فرادى
٤٠,٩	٢٧,٨		٥٩,١	ضمن مجموعة
٤٢,٦	٢٣,١			ضمن حملة

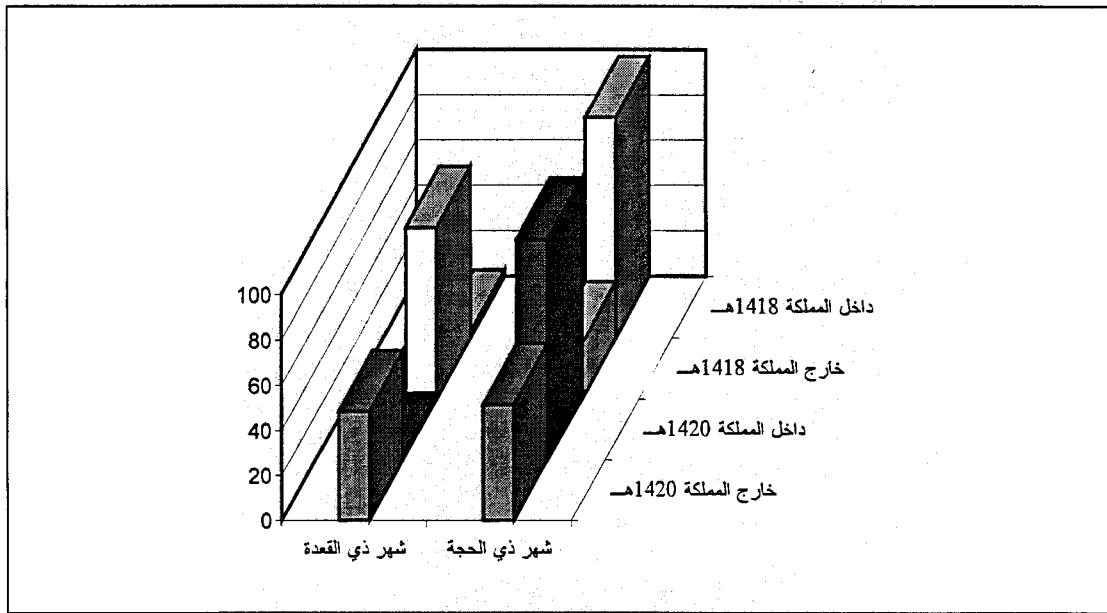
٤-١١-١ تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة

جدول (٤-١٢) يوضح لنا النسب المئوية لوقت وصول الحاج إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج حيث قدم ٤٨,٥٪ من حجاج خارج المملكة خلال شهر ذي القعدة على عكس حجاج الداخل الذين لا يبدؤون في القدوم إلا مع بداية شهر ذي الحجة ، انظر شكل (٤-١٠).

جدول (٤-١٢): تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة

١٤٢٠هـ		١٤١٨هـ		تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٤٨,٥	٢,٧	٧٥,٣	٢,٩١	شهر ذي القعدة
٥١,٥	٩٧,٣	٢٤,٧٠	١٣,١٨	١ ذي الحجة
			١٢,٥	٦ ذي الحجة
			٣١,٦٨	٧ ذي الحجة
			٣٤,٧٦	٨ ذي الحجة
			٤,٩٧	٩ ذي الحجة

شكل (٤-١٠): تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة



٤-١٢-١ الأسرة المصاحبة

جدول (١٣-٤) يوضح لنا النسب المئوية للإسرة المصاحبة للحجاج حيث لاحظنا انخفاض معدل من قدم بمفرده وإرتفاع معدل من قدم ترافقه زوجته لعام ١٤٢٠هـ عما كانت عليه لعام ١٤١٨هـ مع ثبات نسبة الحجاج الذين ترافقهم أسرهم لعامي الدراسة. أنظر شكل (١١-٤) لمزيد من الإيضاح. ولمعرفة أعداد أفراد الأسر المارفقين حصرنا عددهم في جدول (١٤-٤) حيث كان عدد ثالث مرافقين وأكثر هي أكبر نسبة لعامي الدراسة

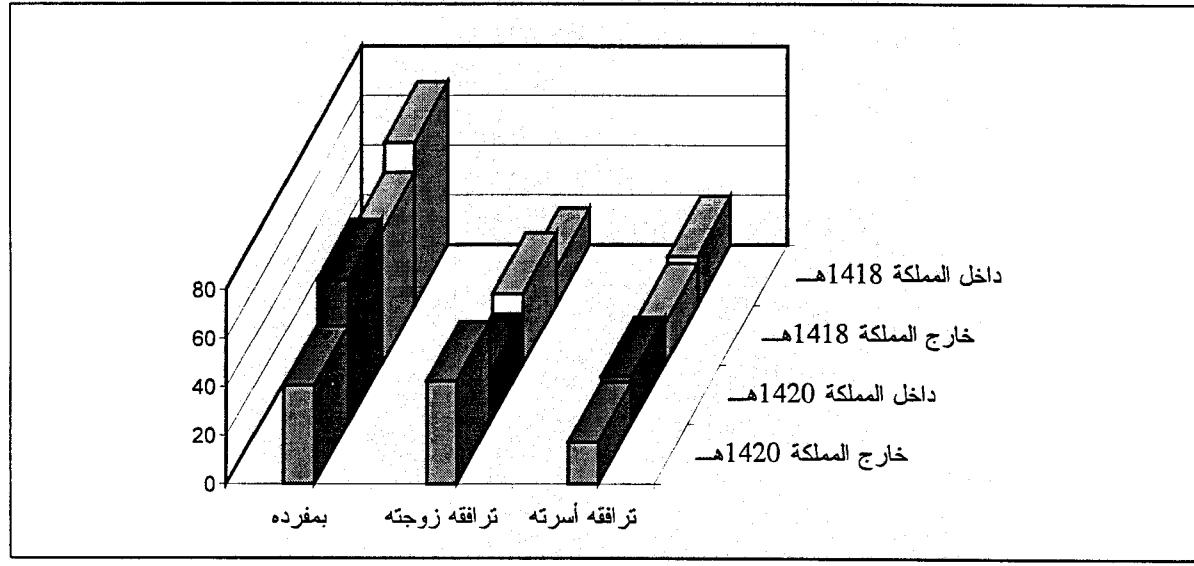
جدول (١٣-٤): الأسرة المصاحبة أثناء أداء فريضة الحج

١٤٢٠هـ		١٤١٨هـ		الأسرة المصاحبة
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٤٠,٥	٥٩,٣	٥٣,٦٧	٦٥,٥٨	بمفرده
٤٢,٣	٢١	٢٩,١٨	١٤,٧٣	ترافقه زوجته
١٧,٢	١٩,٨	١٧,١٥	١٩,٧	ترافقه أسرته

جدول (١٤-٤): أعداد أفراد الأسر المصاحبين لذويهم أثناء أداء فريضة الحج

١٤٢٠هـ		١٤١٨هـ		عدد المراقبين
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٨٢,٧٥	٨٠,٢٤	٨٢,٨٥	٨٠,٣١	بدون مراقبين
٠,٩٨	٠	٣,٤٢	٣,٩٤	مرافق واحد
٢,٦٣	٣,٨٩	٥,٠٥	٣,٩٤	اثنان
١٣,٦	١٥,٩	٨,٦٨	١١,٨١	ثلاثة فأكثـر

شكل (١١-٤): الأسرة المصاحبة



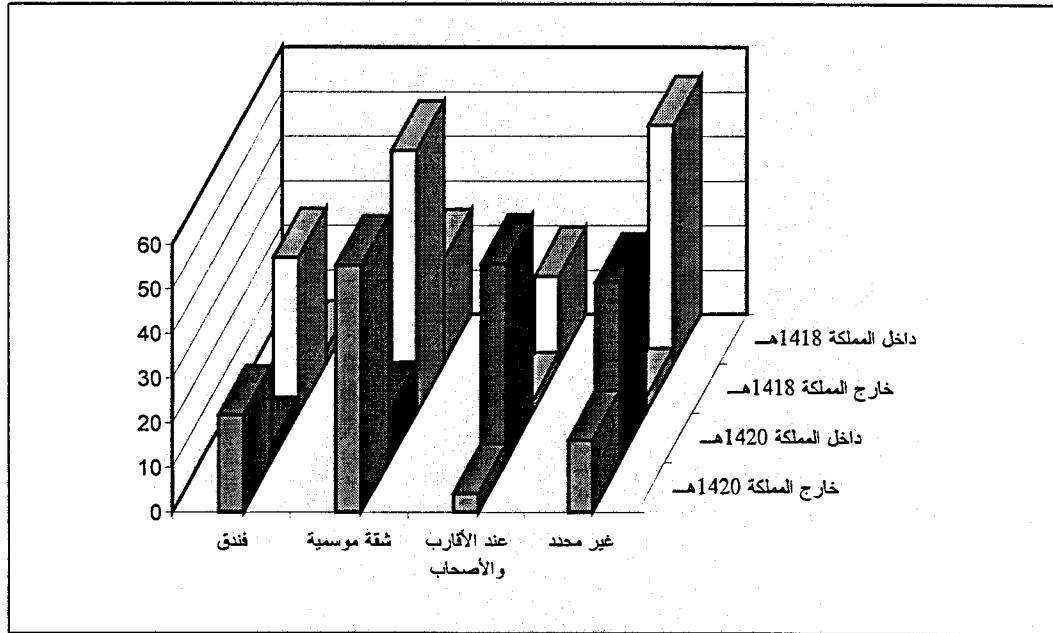
٤-١-١٣ مكان الإقامة في مكة المكرمة

جدول (٤-١٥) يوضح لنا النسبة المئوية لمكان إقامة الحاج في مكة المكرمة حيث نلاحظ إرتفاع نسبة المستأجرين لشقق موسمية لحجاج الخارج كما نلاحظ إرتفاع نسبة من يقيمون عند لأقارب والأصحاب لحجاج الداخل وكذلك إرتفاع نسبة من لم يحدد مكان السكن. أنظر شكل (٤-١٢) لمزيد من الإيضاح.

جدول (٤-١٥): مكان الإقامة في مكة المكرمة أثناء أداء فريضة الحج

١٤٢٠		١٤١٨		مكان الإقامة في مكة
خارج المملكة	داخل المملكة	خارج المملكة	داخل المملكة	
٢١,٧	٣,٦	٣٤,٩٥	٣,٠٨	فندق
٥٥,٤	١١,٤	٥٩	٢٣,٦٣	شقة موسمية
٤,٢	٤٤,٦	٢,٥٦	١٩,٦٩	عند الأقارب والأصحاب
١٦,١	٤٠,٤	٣,٤٩	٥٣,٦٠	غير محدد

شكل (٤-١٢): مكان الإقامة في مكة المكرمة أثناء أداء فريضة الحج



٤- ٢ التوصيات

نلخص محمل توصيات هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ١ أظهرت الدراسة تزايد أعداد الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ولذلك ينبغي التأكيد على المسلمين الذين سبق لهم الحج عبر وسائل الإعلام على ضرورة افساح المجال لإخواهم الذين لم يسبق لهم الحج مراعاةً لحدودية المساحة الشرعية للمشارع المقدسة.
- ٢ تشجيع الحجاج للقدوم إلى المملكة ومكة المكرمة قبل أيام الحج بحدة لا تقل عن أسبوع لكي يتم التأقلم على الجو العام من قبل الحاج ولكي يسهل توعيته وتعريفه بما يساعد في أداء الحج بيسر وسهولة.
- ٣ العمل على جدولة قدوم الحجاج بحيث لا يتم التركيز على أيام محددة وكذلك الحال بالنسبة للمغادرة.
- ٤ التأكيد على ضرورة توعية الحجاج في بلدانهم قبل توجههم للأراضي المقدسة وأن تكون برامج التوعية شاملة للأمور الدينية وكيفية استخدام المرافق والخدمات وتناول الجوانب السلوكية والتنظيمية التي ينبغي أن يكون عليها الحاج.
- ٥ العمل على تشجيع الراغبين لزيارة مناطق أخرى في المملكة وفق تنظيم محدد.
- ٦ لازالت نسبة كبيرة من حجاج الداخل (حوالي ٥٥٪) يأتون بمفردهم دون الإرتباط بمؤسسة أو جهة تنظم أمور حجهم وهذا له سلبيات كبيرة تؤثر على تنظيم الحج والمطلوب هو تفعيل وتنفيذ الأنظمة والتعليمات الخاصة بحجاج الداخل بجميع جنسياتهم فيما يتعلق بوجوب الإنظام إلى مؤسسة أو حملة والإلتزام معها في جميع ما يتعلق برحالة الحج من سكن ونقل وتغذية وخلافه.

-٧ العمل على تطوير وتجويد المرافق والخدمات التي يستخدمها الحجاج باستمرار وإجراء دراسات تفصيلية لتقويمها.

-٨ دعم استمرار مثل هذه الدراسة لما تتوفره من معلومات عامة تفيد عدد كبير من الباحثين ومتخذي القرار في جميع المجالات وتسهم في تطوير وتحسين موسم الحج كل عام.

المراجع

- ١ د. محمد زهير شيخ وسوف و د. سامي ياسين برهمن: الاحصاءات الاساسية للحجاج - حج عام ١٤١٨هـ ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى. ١٤١٨هـ.
- ٢ أ.د. صالح رشيد العقيلي و م. سامر محمد الشايب: التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج SPSS دار الشروق للنشر ، عمان ، ١٤١٩هـ.
- ٣ أ.د. زكريا الشربيني: الإحصاء وتصميم التجارب، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ١٤١٤هـ

ملاحق الدراسة

الملحق الأول: استبانة الدراسة

الملحق الثاني: الرموز المستخدمة في ادخال البيانات في الحاسوب الآلي

الملحق الأول: استبيانة الدراسة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد خادم الحرمين الشريفين

لأبحاث الحج



استبانة
الإحصاءات الأساسية للحجاج
١٤٢٠ هـ

--	--	--	--

رقم التسلسل:

_____ م مكان المقابلة:

اسم الطالب:

تاریخ المقابلة: ١٤٢٠ / ١٢ / --- الساعه:

١. الجنس: ذكر أنثى

٢. العمر: أقل من ١٥ سنة ٢٥-٤٦ سنة أكثر من ٥٥ سنة

٣. المستوى التعليمي: أمي يقرأ ويكتب ابتدائي ومتوسط ثانوي أو دبلوم جامعي فوق الجامعي.

٤. مجال العمل: مزارع موظف تاجر لا يعمل طالب أعمال حرة أخرى حرفي

٥. مكان الإقامة في الوطن الأصلي:

٦. الأسرة المصاحبة: معه مع زوجته فقط مع أسرته لوحده

عدد أفراد الأسرة المرافقين:

٧. القدوم إلى مكة: فردي ضمن مجموعة ضمن حملة للحج توفر السكن

٨. ما نوع الحج؟ إفراد قارن متمنع

٩. عدد مرات الحج السابقة: مرات (إذا كانت أول مرة للحج يكتب صفر)

١٠. مكان القدوم:

--	--	--

خارج المملكة الجنسية:

* نوع التأشيرة التي دخلت بها المملكة? حج زيارة عمرة أخرى

* تاريخ القدوم للملكة: / / ١٤٢٠ هـ صفتة: جوا برا بحرا

* تاريخ الوصول إلى مكة: / / ١٤٢٠ هـ صفتة: حافلة سيارة أجرة أخرى

* هل حدث لك توعية في بلدك عن الحج? نعم لا مدة التوعية يوم

* هل ترغب في زيارة مناطق أخرى في المملكة بعد الحج (عدى المدينة المنورة)? نعم لا

* متى تنتهي مغادرة مكة المكرمة إلى بلدك?

بعد انتهاء شعائر الحج مباشرة بعد زيارة المدينة المنورة غير ذلك (حدد) ---



مع حملة استئجار خيمة شقة مفروشة في مكة وافتراض في منى أخرى

فندق شقة مفروشة للحملة شقة مفروشة للمطوف عند أصدقاء أخرى

نعم عدد الأيام:

لا

نعم عدد الأيام:

لا

ضعيف جداً ممتاز جيد جداً جيد ضعيف

١٨. أي ملاحظات ومقررات تحب إضافتها باختصار؟

داخل المملكة الجنسية:

* المدينة القادمة منها:

مدة الإقامة بالمملكة سنة (لغير السعودي)

* هل حصلت على تصريح للحج نعم لا

* تاريخ الوصول إلى مكة: / / ١٤٢٠ هـ صفتة: حافلة سيارة خاصة سيارة أجرة

* كيف رتب لبيتك في منى؟

مع حملة استئجار خيمة شقة مفروشة في مكة وافتراض في منى أخرى

١١. مكان الإقامة في مكة:

فندق شقة مفروشة للحملة شقة مفروشة للمطوف عند أصدقاء أخرى

١٢. هل زرت المدينة المنورة قبل الحج:

١٣. هل تنوی زيارة المدينة بعد الحج:

١٤. كيف تقيم مستوى المرافق والخدمات المشاعر المقدسة بصفة عامة؟

ممتاز جيد جداً جيد ضعيف

١٥. كيف تقيم مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة بصفة عامة؟

ممتاز جيد جداً جيد ضعيف

١٦. كيف تقيم مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن بصفة عامة؟

ممتاز جيد جداً جيد ضعيف

١٧. كيف تقيم مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة (إذا قمت بزيارتها)؟

ممتاز جيد جداً جيد ضعيف

الملحق الثاني

الرموز المستخدمة في ادخال البيانات في الحاسوب الآلي

أكوا_د الدول

الجنسية	الكود	الجنسية	الكود	الجنسية	الكود
السعودية	001	بورما	056	رواندا	111
الإمارات	002	المالديف	057	توباجو	120
البحرين	003	داغستان	058	بارجواي	121
oman	004	المانيا	059	الكونغو	112
قطر	005	الدانمارك	060	افريقيا الوسطى	113
الكويت	006	السود	061	البناد	114
الأردن	007	سويسرا	062	تارستان	115
سوريا	008	كندا	063	شيشان	116
العراق	009	بروناي دار السلام	064	فرغستان	117
فلسطين	010	قازغستان	065	رومانيا	118
لبنان	011	طاجكستان	066	بلغاريا	119
اليمن	012	أوزبكستان	067	كوريا الجنوبية	122
تونس	013	اليونان	068	ليريا	123
الجزائر	014	زمبابوي	069	توغو	124
جيبوتي	015	استراليا	070	بوتسوانا	125
السودان	016	قبرص	071	ليسوتو	126
الصومال	017	اريتريا	072	ملاتاشي	127
ليبيا	018	الصين	073	بوركينافاسو	128
مصر	019	اليوننة والهرسك	074	هنقاري	129
المغرب	020	هولندا	075	الشيك	130
موريطانيا	021	البرتغال	076	اوكرانيا	131
أفغانستان	022	النرويج	077	جورجيا	132
اندونيسيا	023	بلجيكا	078	казاخستان	133
ایران	024	النمسا	079	فنلندا	134
باكستان	025	اسبانيا	080	المكسيك	135
الهند	026	فنزويلا	081	كوسตารيكا	136
بنجلاديش	027	ايطاليا	082	بربادوس	137
تايلاند	028	كولومبيا	083	سورينام	138
تركيا	029	بولندا	084	اكوادور	139
سنغافورة	030	كرواتيا	085	البرازيل	140
سريلانكا	031	موزambique	086	الارجنتين	141
الفلبين	032	تركستان	087	غرين لاند	142
مالطا	033	جامبيا	088	نيوزلاندا	143
اثيوبيا	034	اوغندا	089	غيانا	144
تشاد	035	الجابون	090	مدغونيا	145
تنزانيا	036	مدغشقر	091	سلفانيا	146
جنوب افريقيا	037	زانزير	092	سيلان	147
بنين	038	جزر القمر	093	انغوفيشيا	148
ساحل العاج	039	المالاوي	094	دونمسيكان	149
السنغال	040	زامبيا	095	الام المتحدة	150
غانا	041	سيراليون	096	زنجبار	151
غينيا	042	اذربیجان	097	فيتنام	152
فولتا العليا	043	ج / أخرى	098	غينيا بيساو	153
الكامرون	044	ج / غير موضحة	099	لاجوس	154
كينيا	045	الأوروغواي	100	كوريا الشمالية	155
مالي	046	جزر فيجي	101	الإيابان	156
نيجيريا	047	هونج كونج	102	تايوان	157
النيجر	048	أنجولا	103	غينيا الفرنسية	158
بريطانيا	049	كمبوديا	104		
فرنسا	050	بوروندي	105		
يوجسلافيا	051	نيوزيلندا	106		
أمريكا	052	بنما	107		
روسيا	053	متغوليا	108		
مورياشيوش	054	جرينادا (ترننداد)	109		
نيبال	055	ايرلند	110		

المدينة	الرمز	المدينة	الرمز
المدينة	01	خبير	51
الرياض	02	الرب	52
مكة المكرمة	03	دومة الجندل	53
جدة	04	رابع	54
الدمام	05	رأس تنورة	55
حيزان	06	الرس	56
لها	07	رفحة	57
القصيم	08	رماح	58
تبوك	09	رنية	59
المدينة المنورة	10	الزلفي	60
حائل	11	سبت العاليا	61
ينبع	12	سكاكا	62
الطائف	13	سيهات	63
نجران	14	شحورة	64
حرف الباطن	15	صبيا	65
الظهران	16	ضباء	66
عنيزة	17	ظهران الجنوب	67
الأحساء	18	العلا	68
الجبيل	98	القرىات	69
مدن أخرى	99	القطيف	70
بن غير موضـ	19	القفذة	71
الباحة	20	القويعية	72
السليل	21	الثি�صومة	73
عفيف	22	اللبث	74
شقراء	23	المجمعة	75
الوادمي	24	المتنبـ	76
الخرمة	25	المندق	77
بيشة	26	مهد الذهب	78
الجوف	27	المويه	79
وادي الواسـ	28	النعيـة	80
الاقلاـج	29	المناصـ	81
الخرج	30	النويـمة	82
ابـر	31	الهـدا	83
الأطـلـوة	32	الهـفـفـ	84
أم الجـاجـمـ	33		
املـجـ	34		
بحـرـة	35		
برـيـة	36		
بـقـقـ	37		
الـكـرـيرـة	38		
بلـرـشـي	39		
بـالـسـمـرـ	40		
تـارـوـتـ	41		
تـرـبـة	42		
تـنـوـمـة	43		
تـيـمـاء	44		
تـأـقـ	45		
جلـلـ	46		
حـالـةـ عـمـارـ	47		
حـقـلـ	48		
حـوـطـةـ بـنـيـ تمـيمـ	49		
الـخـمـاسـينـ	50		
خـمـيسـ مشـيطـ			